مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الحادي والستون -الجزء الثاني- شعبان ١٤٤٣هـ - أبريل ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- استراتيجيات خطاب المواقع الإلكترونية للمؤسسات الحكومية نحو المبادرات الوطنية- دراسة تحليلية ٦٠٣
  أ.م.د/ علي حمودة، أ.م.د/ محمد حسني
- الدلالة السياسية لموقعية «نحن» و«هم» عند بعض كتَّاب المقال الصحفي التحليلي (في ضوء نظرية العدوانية) ٦٧٣
  أ.م.د/ رضا عكاشة
- تعرض الشباب المصري للإنفوجرافيك في المواقع الإخبارية حول المبادرات الرئاسية وعلاقته باتجاهاتهم نحو الأداء الحكومي ٧١٧
  أ.م.د/ إبراهيم محمد أبو المجد فرج
- اتجاهات الجمهور المصري نحو الفيديوهات الخاصة بمحدودي الدخل عبر الصفحات الرسمية ودورها في التوعية بالمبادرات الوطنية (مبادرة القضاء على العشوائيات أنموذجًا) ٨٠٩
  د/ أحمد محمد عبد الله سليم
- سينوغرافيا فضاءات الهوية والتمثيلات الفنية بصور موكب نقل المومياوات الملكية عبر المواقع الإلكترونية العالمية: دراسة تحليلية ٨٥٩
  د/ أبو الحسن راشد علي أحمد
- تغطية عملية التحول الرقمي بمواقع الصحف الإلكترونية المصرية في ضوء تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ -دراسة تطبيقية ٩٠٧
  د/ مهيرة عماد السباعي
- تَأثير المواَطنة الرَقمية للأبنَاء ووالديهِم على الاِتصال الأُسري المُباشر لَديهِم: تحليل ثُنائي باستخدام نَموذج الترابُط بَين المُثل والشريك ٩٥٧
  د/أحمد جمال حسن محمد

- الصورة المُدركة لرؤية مصر ٢٠٣٠ وانعكاساتها على تقييم الجمهور لأداء الدولة المصرية: دراسة كيفية — ماهيتاب جمال — ١٠٢٥

- أنسنة الخطاب الإعلامي لتعزيز الأمن الفكري ودعم أهداف التنمية المستدامة: رؤية إعلامية عربية مقترحة لإعادة الهيكلة — هنادي محمد السعيد — ١٠٧٧

- القيم المتضمنة في المسلسلات الكورية وعلاقتها بالجانب المعرفي والاجتماعي للشباب المصري الجامعي (دراسة تطبيقية) — ندى سعد عيد جلال — ١١٤٥

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (يوليو 2021)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	6.5	2536-9237	2735-4326
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
6	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
8	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
11	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016
12	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
13	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث الإعلام وعلوم الإتصال	معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم الاتصال	6	2682-213X	2786-0167

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

تأثير المواطنة الرقمية للأبناء ووالديهم على الاتصال الأسري المباشر لديهم: تحليل ثنائي باستخدام نموذج الترابط بين المثل والشريك

The Impact of Sons' and Parents' Digital Citizenship on their Direct Family Connections: A Dyadic Analysis Using the Actor-Partner Interdependence Model (APIM)

د/أحمد جمال حسن محمد

مدرس تكنولوجيا الإذاعة والتلفزيون بالمعهد التكنولوجي العالي للإعلام بالمنيا

dr.ahmed.gamalhassan@gmail.com

ملخص الدراسة

استَهدفَت الدراسة الكَشف عن تَأثير المواَطنة الرَقمية للأبنَاء ووالديهِم على الاِتصال الأُسري المُباشر لَديهِم، مِن خِلال تَحليل ثُنائي في إطار نَموذج الترابُط بَين المُمثل والشريك، وتَنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوَصفية التي وَظَّفَت مَنهج المَسح بالاعتماد على الاستبانة كَأداة لِجمع البيانات مِن عَينة مُتعددة المراحل وفقًا لمُحاكاة "MONTE CARLO"، وقَد شارك في التَطبيق عَينة قَوامها (265) زوجًا مِن الأبنَاء ووالديهِم. وقد خَلصت الدراسة لِعدة نَتائج، أَهمها: الاستَخدام المُفرط للوسائط الرَقمية المُتعددَّة مِن الأبنَاء ووالديهِم، كما امتَلك الأبنَاء خبرة «مُرتفعة» في استخدام الوسائط الرَقمية مُقابل خبرة «مُتوسطة» للوالدَين، أيضًا لدى الأبنَاء ووالديهِم مُستوى مواَطنة رَقمية «مُرتفع» لِكلَيهما؛ أيضًا كان للأبنَاء ووالديهِم مُستوى اتصالٍ أُسريٍ مُباشر «مُرتفع» لكِلَيهما، وفي إطار مُتصل أَفادت نَتائج التَحليلات الثُنائية المُعتَمدة عَلى نَموذج الترابُط بَين المُمثل والشريك (APIM) أن الاتصال الأُسري المُباشر للأبنَاء مُرتبط بِشَكلٍ إيجابيٍ بمُستوى المواَطنة الرَقمية لَديهِم ولَدى والديهِم، كما أن الاتصال الأُسري المُباشر للوالدَين مُرتبط بِشَكلٍ إيجابيٍ بمُستوى المواَطنة الرَقمية لَديهِم ولَدى أبنَائهِم، إضافةً إلى وجود عَلاَقة دالة إحصائيًا بَين كل مِن: مُستوى المواَطنة الرَقمية للأبنَاء ووالديهِم، ومُستوى الاتصال الأُسري المُباشر للأبنَاء ووالديهِم.

الكَلمات المُفتاحية: المواَطنة الرَقمية- الاتصال الأُسري المُباشر- التحَليل الثُنائي- نَموذج الترابُط بَين المُمثل والشريك.

Abstract

The purpose of the study was to find out the impact of digital citizenship for sons and their parents on direct family ties A Dyadic Analysis Using the Actor–Partner Interdependence Model (APIM). This study is part of the descriptive study that employed the survey methodology based on resolution as a tool to collect data from a multi-stage sample according to the simulation of "Monte Carlo". A sample of (265) couples of Sons and their parents responded to the application. Excessive use of digital media by sons and their parents, and sons have "upper" experience of digital media as opposed to "middle" parenting experience, as well as Sons and parents with "high" digital citizenship; Sons and parents also had a "high" level of direct family relations. In a related context, the results of bilateral analyzes based on the model of the relationship between the Actor–Partner (APIM) indicated that Direct Family Connections of Sons are positively related to the level of Digital Citizenship between them and their parents. Direct Family Connections of parents are positively related to the level of Digital Citizenship between them and their Sons. In addition, there is a statistically significant relationship between the following: The level of Digital Citizenship of Sons and their parents, and the level of Direct Family Connections of Sons and their parents.

Key words: Digital citizenship; Direct Family Connections; A Dyadic Analysis; The Actor–Partner Interdependence Model.

مقدمة:

تُعدُّ الأسرة أول الأطر المَرجعية لتَنشئة الأفراد اجتماعيًا، حيثُ يَتعلم الفَرد داَخلها القيام بجَميع الأدوار المُحددة في المُجتَمع، كَبِناَء العَلاقات والتفَاعُل مَع الآخرين، والتَعبير عَن شَخصيته وثقَافته، وأفكاره وحَاجاته، والتَقدير والتَنبؤ بالسلوك عند التَعرُض لمُختَلف المواَقف الاتصالية، كَما أنها تُشَكل حياَته وتُضفي عَليه خَصاَئصها، فهي الَتي تَبني وعَيه الاجتماعي وتَغرَس فيه التُراث القَيمي والحَضاري، لذلك يُعد الاتصال جَوهَر الحَياة الاجتماعية ورَمز تَطورها، باعتباره النَشاط الأهَم في حَياَة الأفراد.

ومَع التَطَور الَذي شَهده العَالم مُنذ أواخر القَرن المُنصَرم في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وما وفَرته من تَسهيل وسَرعة في عَملية الاتصال والتواصل والوصول للآخرين، ومَع ما يَحمله هذا التَطور من نَتائجَ ذات آثار إيجابية عَلى الحَياة الاجتماعية بشكل عام والأسرية بشَكل خاص، فإن آثارها السَلبية تَبرُز مَع التَمَرُد عَلى القَواعد المُجتَمعية والمبادئ الأسرية الأساسية الَتي تُنَظم شئون الحياة، أيضا أثَرت تَداعيات هذا التَطور عَلى عدة قَضايا اجتماعية بدرجات مُختَلفة، كَقَطع العَلاقات الأسرية واستبدالها بعَلاقات افتراضية، وتَعزيز عُزلة الفَرد نسبًيا عَن مُحيطه المُباشر، والاغتراب عن المَعايير الاجتماعية والأخلاقية، إضافةً إلى اختلال مَنظومة الَقيَم، وتَنامي العُنف، وَضَعف الولاء والانتماء.

بناءً عَلى ما سَبَق، تَتضح الحاجة المَاسة إلى إستراتيجيات وسياسات وقائية ضِدَّ أخطار التَطور التكنولوجي في وسائل الإعلام والاتصال؛ إستراتيجيات وسياسات جَديدة تَضمن ضَرورة تَوعية جَميع الأفراد بالحقوق الَتي يَنبغي أن يَتَمتعوا بها ويَستَفيدوا منها أثناء تَعاملهم مَع تلك الوسائل، أيضا الواجبات والالتزامات الَتي يَنبغي عَليهم أن يَلتزموا بها ويؤدوها وهُم يستخدمون تلك الوسائل، الَتي تُعرف الآن "بالمواَطنة الرَقمية".

وتجدر الإشارة إلى سعي الدولة المصرية إلى الاهتمام بإعداد "المواطن الرقمي" من خلال إعلان وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات عن "الإستراتيجية القومية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات 2012/ 2017م"، التي كان من أهم أهدافها تعزيز المواطنة الرقمية، والتركيز على الموضوعات ذات العلاقة بتداول المعلومات والوصول إليها، كالتي استهدفتها الحكومة المصرية في برنامجها "مصر تتطلق 2019/2022م" لتعميق التنمية التكنولوجية، وتطوير الخدمات، والتحول الرقمي الذي تسعى من خلاله الوزارة إلى بناء مصر الرقمية والوصول إلى مجتمع مصري يتعامل رقميا في مناحي الحياة كافة[1].

بناءً على ما سبق، تحاول الدراسة الحالية الاستفادة من بعض النظريات الاجتماعية والإعلامية في محاولة لتحقيق فهم أعمق للتأثير الثنائي الذي تشكله أبعاد المواطنة الرقمية للأبناء ووالديهم على اتصالهم الأسري المباشر؛ لذا تعتمد على نموذج الترابط بين المثل والشريك، وبما أن الاتصال المباشر بين الوالدين وأبنائهم البالغين يعد مؤشراً مهماً للعلاقات بين الأجيال، إضافةً إلى كونه عملية ضرورية لتنسيق الأنشطة والتفاعلات في ظل التطورات الرقمية المتسارعة، فقد اعتمدت أيضًا على النظرية البنائية الوظيفية التي اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي والبقاء عبر الزمن، ونظرية التحليل التفاعلي التي ترى أن للأفراد حاجات أساسية نظرا لوجود صور متنوعة من الاتصال والتفاعل مع الآخرين.

أولاً – مشكلة الدراسة وأسئلتها:

في إطار ما طرحته الثورة التكنولوجية في الوقت الحالي من مفاهيم اجتماعية لم تكن موجودة سلفًا، لعل أبرزها "المجتمعات الافتراضية" التي ألقت بظلالها السلبية على الحياة الاجتماعية والأسرية؛ مما أدى لتعدد القضايا كالتفكك الأسري، والعزلة الاجتماعية، والاغتراب، وغيرها، فكان لا بد من إستراتيجيات وسياسات وقائية للفرد والمجتمع معًا لمعالجة تلك الآثار السلبية في ظل استخدام الوسائط الرقمية المتعددة، التي تعرف الآن "بالمواطنة الرقمية". وقد اهتمت الدولة المصرية بالفرد والمواطنة الرقمية في رؤيتها 2030م، حيث يشكل الفرد أحد أهم العناصر التي تعول عليها الرؤية في إحداث نقلة في إنتاجها، كما تمثل المواطنة الرقمية أحد مجالات خطط التنمية المصرية

المُستدامة الرئيسة؛ لذا أصبَح مِن المُسَلم به أن الاستثمار الحقيقي يَكون مِن خِلال النهوض بالأُسرة والمُحافظة عَلى قيمها التَرابُطية.

وبِناء عَلى ما يشهده قطَاع الاتصالات وتكنولوجيا المَعلومات المَصرية من نَقلةٌ نَوعيةٌ وتَطوراً كَبيراً، فَقَد أشار تَقرير "DIGITAL, 2022" إلى أن عَددَ مُستَخدمي شَبكة الإنترنت في مَصر بَلغ (75.66) مليون مُستخدم، أي بما يُقدر بـ (71.9٪) من إجمالي المَصريين، كَما بَلَغ مُستَخدمو الأجهزة الذكية (98.29) مليون مُستخدم، أي بما يُقدر بـ (93.4٪) من إجمالي المَصريين[2]، إضافةً إلى مُلاحظة البَاحث بالمُعايشة للواقع والتَحديات التي تواجه المُجتمع المَصري خاصةً طُلاب الجامعة، لذلك يُمكن تَحديد مُشكلة الدراسة الحَالية في الكَشف عَن تَأثير المواَطنة الرَقمية للأبنَاء من طُلاب الجامعات المَصرية ووالديهم على الاتصال الأسري المُباشر لَديهم، ويُمكن مُعالجة تلك المُشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

"ما التَأثير الثُنائي الذَي تُشكله المواَطنة الرَقمية للأبنَاء ووالديهم على اتصالهم الأسري المُباشر؟".

وينبثق من السؤال الرئيس مَجموعة من الأسئلة الفَرعية، التي تَستهدف الدراسة الحالية الإجابة عنها، وهي:

- ما مُستوى المواَطنة الرَقمية لَدى عَينة الدراسة من الأبنَاء ووالديهم؟
- ما مُستوى الاتَصال الأسري المُباشر لَدى عَينة الدراسة من الأبنَاء ووالديهم؟
- كَيف تؤثر المواَطنة الرَقمية للأبنَاء عَلى مُستوى الاتصال الأسري المُباشر لَديهم ولدى والديهم؟
- كَيف تؤثر المواَطنة الرَقمية للوالدَين عَلى مُستوى الاتصال الأسري المُباشر لَديهم ولدى أبنَائهم؟

ثانياً – أهمية الدراسة:

تَستمدُّ الدراسةُ أَهميتَها من الأهمية الذَاتية لدراسة طَبيعة التَحليلات الثُنائية لأفراد الأسرة المصرية، الَتي أَصبحت تواجه عدداً من المُشكلات في ظل الانفتاح الثقافي والانتشار الكبير لأدوات الوسائط الرَقمية، وذلك تَزامُنًا مَع بَعض الجهود المَبذولة من الدَولة المَصرية للارتقاء بالمواطَن المَصري، وتَعزيز قُدرات المواَطنين عَلى التَعامُل المَسئول

والإيجابي لتكنولوجيا المعلومات؛ لمواكبة التحديات الحالية والمستقبلية. ومن هنا يمكن أن تتضح أهمية الدراسة في:

- كونها من الدراسات القليلة في المجتمع المصري المستخدمة للتحليل الثنائي.
- الوقوف على الآثار المترتبة لمستويات المواطنة الرقمية للأبناء ووالديهم على مستويات الاتصال الأسري المباشر لديهم.
- مساعدة المؤسسات المنوطة ببناء برامج توعوية وإرشادية للحد من الآثار السلبية التي قد تنتج من سوء استخدام الوسائط الرقمية.

ثالثًا - أهداف الدراسة:

تنطلق الدراسة من هدف عام يتمثل في الكشف عن تأثير المواطنة الرقمية على الاتصال الأسري المباشر في إطار تحليل ثنائي للأبناء ووالديهم باستخدام نموذج الاعتماد المتبادل بين المثل والشريك، وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التي تستهدف الدراسة الحالية معالجتها، يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- الكشف عن مستوى كثافة وخبرة استخدام الأبناء ووالديهم للوسائط الرقمية المتعددة.
- قياس مستوى وعي الأبناء ووالديهم بأبعاد المواطنة الرقمية.
- تحديد مستوى الاتصال الأسري المباشر للأبناء ووالديهم.
- فحص أربعة تأثيرات" الأول- تأثير المواطنة الرقمية للأبناء على اتصالهم الأسري المباشر (تأثير فاعل للأبناء)، والثاني- تأثير المواطنة الرقمية للأبناء على اتصال والديهم الأسري المباشر (تأثير شريك للأبناء)، والثالث- تأثير المواطنة الرقمية للوالدين على اتصالهم الأسري المباشر (تأثير فاعل للوالدين)، والرابع- تأثير المواطنة الرقمية للوالدين على اتصال أبنائهم الأسري المباشر (تأثير شريك للوالدين).

رابعًا - الإطار النظري التفسيري للدراسة ومفاهيمها التأسيسية:

تعددت وتباينت التعريفات التي تناولت مصطلح "المواطنة الرقمية" في كثير من البحوث والدراسات، واتفق كثير منها على أنها بعد جديد للمواطنة، ويعد أبرز تعريفات المواطنة الرقمية ما قدمته الجمعية الدولية لتكنولوجيا التعليم "ISTE International

"Society for Technology in Education، بأنها: "السلوك القويم، والمَسئول، والمُلائم، والآمن تجاه التكنولوجيا"، كما حَددت - أيضًا – الأبعاد المُتضمنة في المواَطنة الرَقمية، وهي: الوصول الرقمي، والتعامل مع التجارة الرَقمية، والتواصل الرقمي، والثقافة الرَقمية، وقواعد السلوك الرقمي (الإتيكيت الرقمي)، والقانون الرقمي، والحقوق والمسئولية الرَقمية، والصحة والسلامة الرَقمية، والأمن الرقمي[3].

وتَجُدر الإشارة إلى أن بَعض البَاحثين قد أدرجوا هذه الأبعاد تَحت ثلاث فئات تُعرف بـ "REPs"[4]، وهي تَضُم: الاحترام، ويَشمل (الوصول الرَقمي، والقوانين الرَقمية، والإتيكيت الرَقمي)، والتَعليم، ويَشمل (الاتصالات الرَقمية، والثقافة الرَقمية، والتجارة الرَقمية)، والحماية، وتَشمل (الحقوق والمسئولية الرَقمية، والصحة والسلامة الرَقمية، والأمن الرَقمي).

وتَتضح أهمية المواَطنة الرَقمية في التَحديات الَتي شَكلتها الوسائط الرَقمية على الأسرة والمُجتمع معًا، لَعل أبرزها القصور في الاتصال الأسري المُباشر، الذي يُعرف بأنه الاتصال الذي يكون بين طَرفين (الزوجين)، أو عدة أطراف كالأبنَاء ووالديهم، يتَخذ عدة أشكال تواصلية كالحوار والتشاور، والتفاهُم والاقناع، والتوافق والاتفاق، والتعاون والتوجيه، والطاعة والالتزام، ويُصبح الاتصال الأسري في أبهى صوره عندما يتَوحد الأبنَاء ووالديهم ويتفاعلوا حَتى يُصبحوا أصحاب لُغة واحدة ومفاهيم موحدة أو مُتقاربة. ويُعدّ الاتصال الأسري المُباشر أحد المؤشرات المُهمة للأسرة القومية والصحية[5].

علاوة عَلى ما سَبق، تحَاول الدراسة الاستفادة من بَعض النَظريات الاجتماعية والإعلامية في مُحاولة لتَحقيق فَهم أعمقَ للتَأثير الثُنائي الذَي تُشكله أبعاد المواَطنة الرَقمية للأبنَاء ووالديهم على اتصالهم الأسري المُباشر، حيثُ تَستَعرض الدراسة الحالية بَعض النَظريات والنَماذج الَتي يُمكن من خلالها تَفسير وفَهم التَحولات الَتي أَثرت بها المواَطنة الرَقمية للأبنَاء ووالديهم على الاتصال الأسري المُباشر لَديهم، الّذي انعَكس على النَسَق المُجتمعي للعَلاقات الاجتماعية للأسرة المَصرية بِشكَل عام، ومِن هذه النظريات ما يلي:

1). **النَظرية البنائية الوظيفية:** ظَهرت هذه النَظرية في نهاية القَرن الـ (19)، وبداية القَرن العشرين على يَد عالم الاجتماع البريطاني "Herbert Spencer"[6]، وتَستَمدَّ هَذه النَظرية أصولها الفكرية العامَة من آراء مَجموعة من عُلماء الاجتماع التَقليديين والمُعاصرين الذين ظَهروا على وَجه الخصوص في

المُجتمعات الغربية الرأسمالية، حيثُ اهتمت بدراسة كَيفية حفاظ المُجتمعات على الاستقرار الداخلي والبقاء عَبر الزمن، إضافةً إلى تَفسير التماسُك الاجتماعي، وهَذا ما تَمثل في أفكار ونُظم عَديد من عُلماء الاجتماع الرأسماليين من الذين امتدت آراؤهم حتى نهاية سَبعينيات القرن العشرين[7]. ويرجع تَسمية هذه النظرية لاعتمادها على مَفهومين أساسيين في تَحليل المُجتمع وتفسيره: الأول- البناء "Structure"، الَذي يُشير إلى طَريقة تَنظيم الأنشطة المُتكررة في المُجتمع، والثاني- الوظيفية "Function"، وهو يُشير إلى إسهام شَكل مُعين من الأنشطة المُتكررة في الحفاظ على استقرار المُجتمع وتوازنه[8]. ويَنظُر أَصحاب الاتجاه البِنَائي الوظيفي وفي مُقدمتهم "Talcott Parsons" إلى المُجتمع باعتباره نَسقًا اجتماعيًا مُترابطًا ترابُطًا داخليًا يُنجزُ كُل جُزء من أجزائه أو مُكوِّن من مُكوناته وَظيفةً مُحددَّة، حيث إن كُل خَلل أو تَغير في وَظيفة أحد مُكوناته يؤدي إلى تَغير في بَقية أجزاء النَسق.

2). **نَظرية التَحليل التفاعُلي:** يرى "Eric Bern" أن للأفراد حَاجات أساسية لوجود صور مُتنوعة من الاتصال والتفاعل مع الآخرين، ففي بداية حَياة الأبنَاء فإن الحاجة الأساسية للاتصال والتفاعل مَع والديهم أو الآخرين تتَمثل في المُلامسة، كالاحتضان، ولَكنه يبدأ بَعد ذلك في إشباع حاجته للاتصال بوالديهم أو الآخرين من خلال التَقدير والاعتراف به الذي يُشبع من خَلال نوع آخر من المُلامسة، هي المُلامسة اللفظية أي بالكلام والتَخاطب اللُغوي (الاتصال الأسري المُباشر)[9]. لذلك يَتضح أن الأسرة هي البيئة الأكثر تَأثيرا في صَقْل شَخصية الأبنَاء، حيثُ يَتمُ من خلالها إكسابه السلوك وتَنظيمه، في حين يُمثل الوالدَانِ وبقية أفراد الأسرة النماذج الأولى التَي يَقتدي بها الأبنَاء، لذلك فإن سلوك الأبنَاء وشخصيتهُم تتأثر بِشَكل مُباشر بِطَبيعة الاتصال الأسري المُباشر المُتبادل بَين الأبنَاء ووالديهم، فَحينما يستخدم الوالدَانِ أساليب اتصال فَعالة كَنمط الاتصال الحواري، فإنهما يُعززان الثقة في نفوس أبنَائهم، ويَنعكس ذلك على الأبنَاء بِشكل إيجابي، وعلى النَقيض من ذلك، حَين يَستخدم الوالدَانِ أساليب تواصل غير فعالة كَنمط الاتصال القائم على الطاعة والالتزام، يَنعكس ذلك على شَخصية الأبنَاء وسلوكهم بِشكل سَلبي إلى حَدٍ ما.

3). **نَموذج الترابُط بَين المُمثل والشريك:** نَموذج الترابُط بَين المُمثل والشريك[10]، هو إطار واسع الاستخدام لتحليل البيانات الثُنائية، حيثُ يَدمج وجهة نَظر مَفاهيمية للترابُط المُتبادَل في عَلاقات شَخصين مع الأساليب الإحصائية المُناسبة لقياسها واختبارها[11]، من حيثُ الجوهر يُسمح (APIM) للبَاحثين بفَحص تَأثير دَرجة المُتنبئ الخاصة بالفرد في وقت واحد على نتيجة الفرد (أي تَأثير المُمثل) وعلى نتيجة شريكه (فردٌ آخر) (أيً تَأثيرً الشريك)، يعكس هذا الأخير طبيعة العلاقات المُترابطة للثُنائي. ونظراً لأن طَبيعة العَلاقة بَين الأبنَاء ووالديهم يُمكن أن تؤدي إلى فَهم كَيفية تَطور الاتصال المُباشر داخل الأسرة[12]، عَلى سَبيل المثال، قَد يَرى الوالدَان قصوراً في الاتصال الأسري المُباشر نَتيجة كَثافة استخدام أبنَائهم للوسائط الرَقمية المُتعددَّة؛ لذلك كُلما كان الابن أكثر استخداماً للوسائط الرَقمية كان والدَاه أكثر إدراكًا لأهمية الاتصال الأسري المُباشر. وباستخدام طريقة تَقييم تَأثير المواَطنة الرَقمية عَلى الاتصال الأسري المُباشر، التي تَقيس الفَرق بَين مُستويات المواَطنة الرَقمية للأبنَاء ووالديهم لتَحديد ما إذا كان هذا الفَرق مُرتبطًا باتصالهم الأسري المُباشر؛ قَد تُعطي اَختلافات صَغيرة أو مَعدومة في مُستويات المواَطنة الرَقمية للأبنَاء ووالديهم، ولَكن قَد يؤثر مُستوى المواَطنة الرَقمية للأبنَاء على اتصال والديهم الأسري المُباشر، والعَكس.

لذلك، فإن دَرجة الاتصال الأسري المُباشر لدى الأبنَاء قَد تَكون استجابة لمُستوى المواَطنة الرَقمية لَديهم أو لدى والديهم؛ مما يَكشف عن تَأثير الوالدَين على أبنائهم، وبالمثل، فإن درجة الاتصال الأسري المُباشر لدى الوالدَين قَد تَكون استجابة لمُستوى المواَطنة الرَقمية لديهم أو لدى أبنائهم. لذلك يَختلف نَموذج الاعتماد المُتبادل بَين المُمثل والشريك عَن طريقة درجات الفروق لتَقييم تَأثير المواَطنة الرَقمية على الاتصال الأسري المُباشر للأبناء ووالديهم.

بناءً على ما سَبق؛ تستهدف الدراسة الكَشف عَن تَأثير المواَطنة الرَقمية للأبنَاء ووالديهم على الاتصال الأسري المُباشر؛ لذا تعتَمد على نَموذج الترابُط بَين المُمثل والشريك، وهو نَموذج للعَلاقات الثُنائية التي تَأخذ في الاعتبار الترابُط بَين أعضاء الثُنائي[13]، وتَم إجراء فَحص تَأثير خَمسة نمَاذج (APIM)، في المرحلة الأولى- تَم فَحص تَأثير كثافَة استخدام الوسائط الرَقمية للأبنَاء ووالديهم على مُستوى المواَطنة الرَقمية

لديهم، بينما في المرحلة الثانية- تم فحص تأثير كثافة استخدام الوسائط الرقمية للأبناء ووالديهم على مستوى الاتصال الأسري لديهم، وفي المرحلة الثالثة- تم فحص تأثير خبرة استخدام الوسائط الرقمية للأبناء ووالديهم على مستوى المواطنة الرقمية لديهم، بينما فحصت المرحلة الرابعة- تأثير خبرة استخدام الوسائط الرقمية للأبناء ووالديهم على مستوى الاتصال الأسري لديهم، وأخيرا تم فحص تأثير مستوى المواطنة الرقمية للأبناء ووالديهم على مستوى الاتصال الأسري لديهم، وهو ما تركز عليه الدراسة تفصيليا. وقد فحص نموذج (APIM) في المرحلة الأخيرة أربعة تأثيرات، يمكن توضيحها من خلال شكل (1) الآتي:

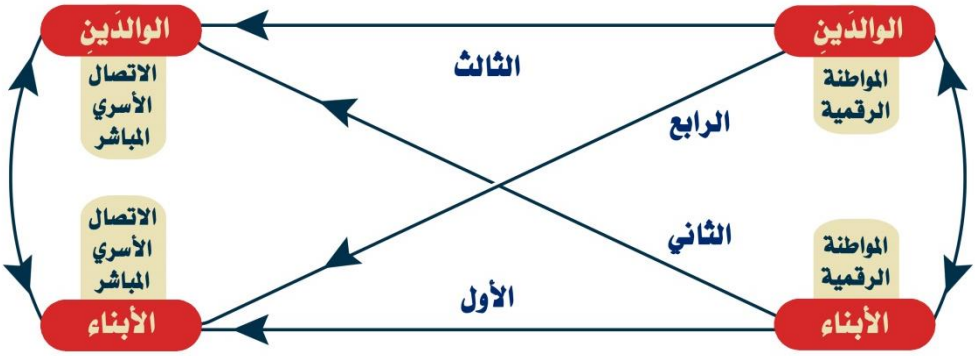

شكل (1) نموذج الترابط بين المثل والشريك (APIM) المقترح للدراسة الحالية

يوضح الشكل السابق أربعة تأثيرات لنموذج الترابط بين المثل والشريك سالفة الذكر في أهداف الدراسة؛ لذلك يفترض أن يكون داخل ثنائيات الأبناء ووالديهم مستويات للمواطنة الرقمية مرتبطة باتصالهم الأسري المباشر لدى كل منهما على حدة، ولدى بعضهم؛ نتيجة الطبيعة المترابطة لهذه العلاقات الأسرية.

وقد تمثلت استفادة الباحث من الإطار النظري سالف الذكر في تعميق المفاهيم النظرية وصياغتها بشكل يمكن من خلاله معرفة التغير والتحول الذي طرأ على العلاقات الأسرية بين الأبناء ووالديهم - باعتبارهما المكون الأساسي للمؤسسة الأسرية ولبنية المجتمع- نتيجة استخدامهما المفرط للوسائط الرقمية المتعددة، أيضا تحديد كيف يمكن لتلك الوسائط الإسهام في التأثير على الاتصال الأسري المباشر؛ بذلك يمكن أن تساعد في معالجة بعض من أسئلة الدراسة، كذلك بناء استنتاجات لأنماط الاتصال الأسري المباشر في المجتمع المصري، كما ساعدت في بناء أداة الدراسة ونموذج الترابط بين المثل والشريك، وتحويل المفاهيم النظرية إلى متغيرات قابلة للبحث والقياس،

إضافةً إلى إمكانية أن تُبرهن على بعض أهداف الدراسة، والمُساعدة في تفسير نتائجها ومُناقشتها من خلال المفاهيم والتحليلات المُتعمقة بها.

خامسًا – مُراجعة الدراسات السابقة:

على الرغم من قيام شبكة الإنترنت بوصفها وسيطًا إعلاميًا بتعزيز الترابُط بين مُستخدميها، إلا أن استخدامها في الحياة الاجتماعية أدى إلى خلق مُضايقات ومُشكلات ماَ زال من الصعب فهمها من المنظور الأكاديمي، مثل: التسلُط عبر الإنترنت، وإرسال رسائل تُهدد القيم الأخلاقية، وتجاوز الحدود الشخصية، وغيرها. وهذا ما دفع بعض المتخصصين للتفكير في أشكال جديدة من الارتباط بين أفراد المُجتمع، حيثُ ارتبطت هذه الظاهرة بالجوانب الثقافية للمُجتمعات مُنذ مُنتصف القرن العشرين؛ مما أبرز ضرورة التفكير في تطبيق المواطنة الرقمية وتعزيزها في مُختلف البيئات: كالبيئات التعليمية، والتُجارية، والاجتماعية، والسياسية[14]. ومع ذلك، من الصعب تحديد مجال واحد أو توحيد المفاهيم حول المواطنة الرقمية؛ نظرًا لكم المعلومات وعديد من وجهات النظر حولها، أيضًا ليس من الواضح ما الجوانب التي تُشكل المواطنة الرقمية، وكذلك الجوانب التي ينبغي علينا تعزيزها، إضافةً إلى ذلك، أوضح عددٌ من المُتخصصين الفجوة الرقمية لدى المُجتمعات، التي لم تتمكن الإستراتيجيات والسياسات التي وضعتها الحكومات في الوقت الحاضر من تغطيتها في إطار قصور بعض الجوانب كالبنية التحتية للاتصال[15].

علاوةً على ما سبق؛ تعددَّت وتنوعت مساحات البحث العلمي المُرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، وبناء على ذلك يتناول هذا الجانب عرضًا مُفصلاً للبحوث والدراسات السابقة الأكثر ارتباطًا بمُتغيرات الدراسة الحالية؛ بغرض الإفادة منها، ويُمكن عرضها على النحو الآتي:

اهتمت بعض الدراسات برصد تأثير التعرُض لوسائل الإعلام على الأسرة وعلاقات الأفراد داخل الأسرة الواحدة، مثل: دراسة "عوفي مصطفى وبن بعطوش أحمد" [16]، التي أوضحت أن وسائل الإعلام وما صاحبها من ثورة تكنولوجية وتطور مُتواصل للأدوات الرقمية من العناصر التي أثرت على الأسرة، إذ تغيرت العلاقة التقليدية للمستهلك لهذه الأدوات وأصبحت وسائل الإعلام يصعُب السيطرة عليها في الوقت الحالي، حيثُ لا تُعدَّ هذه الوسائل أساسية فحسب في الحياة الاجتماعية للفرد، بل أسهمت في إحداث تغُيرات في علاقات الفرد بمُحيطه الاجتماعي وبأسرته، بل في

علاقات الأسر بالمجتمع؛ لذلك تمايزت التأثيرات الاجتماعية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة في تقليص العلاقات وعدم التكيف مع الآخرين وعدم فتح مجالات للحوار والتفاعل مع المجتمع والأسرة. كما سعت دراسة "هيثم سعيد"[17] إلى معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الأسري من وجهة نظر الوالدين، حيث أظهرت نتائجها أن مواقع التواصل الاجتماعي قد قلّصت الاتصال الأسري داخل الأسرة، وأنها سبب مباشر في إضعاف العلاقات الاجتماعية الأسرية، كما أحدثت اختلافات جمة بين الزوجين مع بعضهما ومع أبنائهما، إذ غيّبت الحوار الهادف وسببت تجمد المشاعر والعواطف، وأسهمت في توسيع الفجوة بين الأبناء ووالديهم.

بينما بيّنت دراسة أجراها "Mesch"[18] أن التقنيات الحديثة كالإنترنت قد غيّرت من نوعية العلاقات الأسرية، حيث ثبت أن استخدام الإنترنت يرتبط سلبًا بوقت الأسرة، بينما يرتبط إيجابيًا بالصراعات الأسرية؛ لذا يعد إدمان شبكة الإنترنت إحدى أكثر المشكلات الاجتماعية شيوعًا وخطورة، كما بيّنت دراسة "Chi et al"[19] أن الأبناء ذوي الاتصال الأسري المباشر الضعيف أكثر إدمانًا للإنترنت. وحول الدور الوسيط لإشباع الاحتياجات النفسية في العلاقة الاتصالية بين الأبناء ووالديهم بيّنت دراسة "Liu et al"[20] أن الاتصال الأسري المباشر بين الأبناء ووالديهم ارتبط سلبًا باستخدام الإنترنت، بينما كان للاتصال الأسرى المباشر تأثير وقائي على كيفية استخدام الإنترنت. وفي سياق متصل، بيّنت دراسة "Sela et al"[21] أن انخفاض مستوى التعبير والتماسك الأسري يرتبط باستخدام الأبناء ووالديهم لشبكة الإنترنت، وتدعم تلك النتيجة نتائج دراسة "Taipale & Farinosi"[22] التي أظهرت أن الاتصال الأسري المباشر يرتبط ارتباطًا مباشرًا بالتنمر الإلكتروني.

أيضًا سعت دراسة "مايا أحمد"[23] للتعرف على تأثيرات التكنولوجيا الحديثة على العلاقات الأسرية، حيث بيّنت نتائجها أن كثافة استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة تؤثر وجدانيا وسلوكيا على الشباب المصري في علاقتهم بأفراد أسرهم، لكن لا تؤثر عليهم معرفيا، وهو الأمر الذي يعد منطقيا، فقد تسببت هذه التكنولوجيا في حالة الإغراق في استخدامها لعدم الانتباه للاحتياجات العائلية والأسرية عبر الاتصال المباشر؛ وهو ما سبب ضعفًا في الروابط الأسرية، إضافةً إلى انعدام حميمية الحوار بين أفراد الأسرة.

أما دراسة "راضية زوقاغ" [24] فَقد بَيَنت أن موقع "Facebook" قد أسهَم في التَقليل من المُشاهدة الجماعية للبرامج التلفزيونية، أيضًا أسهَم في التَقليل من الحوار مَع أفراد العائلة. أيضًا كَشَفت دراسة "روستم صابر" [25]، عَن الاختلافات بَين الأفراد من حيثُ شعورهُم بأثر استخدام موقع "Facebook" على علاقتهُم الاجتماعية، أن استخدام "Facebook" قَد سَاعد في تَقليل التفاعل بَين أفراد الأسرة الواحدة، وتفَكُك الروابط الأسرية.

وفي إطار دَعَم وسائل الاتصال الحديثة للُعزلة الاجتماعية، استَهدَفت دراسة "فاطمة الزهراء مَحمود"[26] التَعرُف على مَدى تَأثير استخدام المُراهقين للهواتف الذكية على الروابط الأسرية والعائلية وكذلك الأصدقاء، وقَد كَشَفت نتائجها أن مُعظم المُراهقين يَستخدمون الهواتف الذَكية لقضاء وَقت الفراغ، والمُتعة، والتَرفيه عَن النَفس مَع الأصدقاء، وعَلى الرَغَم من تلك الإيجَابيات إلا أن دور الوالدَينِ التفاعلي قَد غَاب مَع المُراهقين وجها لوجه؛ مما أدى إلى العُزلة الاجتماعية.

وانطلقت دراسة "رهام جميل"[27] من هَدَف عام يَتمثل في الكَشف عَن مدى تَأثير وسائل التواصل الإلكتروني على الضَبط الأسري، حيثُ بَيَنت نتائجها أن مَواقع التواصل الإلكتروني تُساعد في بِناء رأس المال الاجتماعي، وتَعمل على رَبط الأصدقاء والأقارب عَبر المَسافات، لَكنها أحدثت فَجوة عَميقة في عَلاقات الأفراد الأسرية، وقَلَلَت من فُرص الرقابة والمُتابعة. وأكدت ذلك دراسة "فاطمة بِنت محمد"[28]، حيثُ أظهرت أن وسائل الاتصال الحديثة تُضفي نَوعًا من ثقافة الحوار في التعامُل مَع أفراد الأسرة، كما عَززت النقاشات بين أفرادها، بينما لا يُساعد الاستخدام المُفرط لها في التعَرُف على المُشكلات الأسرية، كما يُقلل من النشاطات الأسرية. أيضًا أكدت دراسة "مَحمد النذير"[29] أن النَشاطات الأسرية بدأت تَقل مُنذ استخدام الطلبة لموقع "Facebook"، بَينما لَم يَتغير سلوكهُم الأسري اتجاه أُسرتهُم. بَينما سَعَت دراسة "أسماء مَحمد"[30] للكَشف عَن انعكاس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على أنماط الحوار الأسري لدى الأبنَاء، وقَد بَيَنت نتَائجها أن اكتساب مَهارات وخبرات جَديدة كان أكثر دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كما عَززت تلك الشبكات أنماط الحوار الإيجابية لدى أفراد عَينة الدراسة.

كُل ما سَبق أدى إلى اتجاه مُعظم بحوث ودراسات المواَطنة الرَقمية إلى اتجاهَين: تناول الأول- المواَطنة الرَقمية كوسيط للتَمكين، وشَمل: مَفهوم المواَطنة الرَقمية،

وخصائصها، وسياستها، بينما تناول الثاني- البرامج والأدوات التي ركزت على المواطنة الرقمية، وشمل: أدوات قياس المواطنة الرقمية، وبرامج تدريبية للأفراد لمعالجة التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام والاتصال.

ففى إطار المواطنة الرقمية كوسيط للتمكين، كشفت دراسة "Manzuoli et al"[31] أن تصورات المواطنة الرقمية ما زالت حديثة؛ نظرًا إلى أنها لم تُفهم بعُمق حتى الآن، مما دفع عديدًا من الباحثين، مثل: "Arif; Ortega-Gabriel; Sancho et al"[32] للإشارة إلى ضرورة مواصلة النقاشات الأكاديمية حول المواطنة الرقمية، ومع ذلك توجد مجموعة واسعة من وجهات النظر حول ما تشمله المواطنة الرقمية من مجالات، فقد بينت دراسات "Gorman; Mesa & Romero"[33] أن المواطنة الرقمية تُشير إلى قيم الاحترام والتسامُح والحُرية والأمان، كما أنها تؤكد المبادئ الديموقراطية كالأخلاق، والشرعية، والأمن، والمسئولية.

بينما بينت دراسة "Searson et al"[34] أن المواطنة الرقمية مفهومٌ شاملٌ يتكون من مكونات ثلاث، هي: التساؤل المُستمر عن سياسات جميع الدول، والاهتمام النشط بشئون الدول الأخرى، والاهتمام بإنشاء نظام عالمي. بينما اقترحت دراسة "Couldry et al"[35] منظورًا شاملاً للمواطنة الرقمية من خلال تقديم رؤية استرشادية تُركز على استكشاف استخدامات التقنيات من خلال العلاقات الشخصية والممارسات الاجتماعية الناتجة عن مجموعات اجتماعية مُختلفة. وفي إطار مُتصل بينت دراسة "Hintz et al"[36] أن المواطنة الرقمية تُعرّف عادةً على أنها "الذاتية"؛ أي تفعيل دور الأفراد في المُجتمع من خلال استخدام التقنيات الرقمية.

وفي إطار المهارات اللازمة للمشاركة في المواطنة الرقمية، أوردت دراسات "Simsek & Simsek; Area, & Ribeiro"[37] مجموعة من المهارات، مثل: مهارات محو الأمية المُعاصرة، أو المهارات التقنية والاجتماعية، بينما أشارت دراسة "Mesa & Romero"[38] إلى أبعاد المواطنة الرقمية، بأنها: إبداعية، وتواصلية تشاركية، وإكسيولوجية (علم القيم). أيضًا تبين أن المواطنة الرقمية تُعدّ جانبًا أساسيًا في حياة الأفراد ويجب أن تحظى بالأولوية في تدريب التلاميذ والطُلاب في المؤسسات التعليمية. حيثُ انعكس هذا المنظور في الدراسات التي وجدت أوجه قصور في تدريب التلاميذ والطُلاب على المواطنة الرقمية "Vilchez"[39]، والدراسات التي قدمت تصورات لدمج المواطنة الرقمية في المُحتوى الدراسي "Karaduman"[40].

بَينما عَنيَت بَعض الدراسات الَتي بَحثت في المواَطنة الرَقمية بَعديد من الموضوعات، مثل: استخدام الويب 0.2، والمُشاركة عَبر الإنترنت، والديموُقراطية، والقيم، والمواقف النقدية، والفجوة الرَقمية، كدراسات: "Arif; Ortega-Gabriel; Simsek & Simsek; Area-Moreira & Pessoa" [41]. كما سَلَطت بَعض الدراسات الضوء على تَعزيز بَعض الدول، مثل أستراليا ونيوزيلندا، للحقوق والمسئوليات المُرتبطة بالمواَطنة الرَقمية، والاعتراف بأنها أساسيات للعمليات الحُكومية "Simsek & Simsek; Gorman; Sullivan" [42]، وقَد دَعم خُبراء في هذا المجال هذه الجُهود، مثل: "Area-Moreira & Pessoa" [43]. بَينما أقرت الصين بأن مَعرفة القراءة والكتابة الجديدة حق للأفراد وشَرط ضروري للتَنمية الاجتماعية والديمُوقراطية في مُجتمع القرن الحادي والعشرين. وقَد أدى هذا المَنظور إلى استرعاء انتباه الدولة والمُجتمع والمؤسسات نَحو إنشاء إستراتيجيات وسياسات جَديدة للتفاعل الاجتماعي والديموقراطية يُشارك فيها جَميع المواطنين، ومَع هذا بيَنت المَواَطنة الرَقمية عَدم المُساواة في بَعض القطاعات المُجتَمعية؛ مما أدى إلى تَوسيع الفَجوة الرَقمية بَيَن أفراد المُجتمعات خاصةً في الدول النامية "Sancho et al; Fejes & Rahm"[44].

في هذا السياق يُمثل مَفهوم التَمكين مُحاولة لِمَنح كُل فَرد أو مَجموعة سُلطة اتخاذ القرار، وإبراز دور المواَطنة الرَقمية في تَسهيل الديموُقراطية، وزيادة القُدرة على مُمارسة السُلطة بدلاً من تَفويضها، وقَد اكتَسب هذا المَفهوم قوة مَع ظهور تكنولوجيا المَعلومات والاتصالات "ICT"؛ مما أدى إلى إطلاق مُقترحات جَديدة، مثل: الحكومة المَفتوحة "Hivon & Titah; Zapatero et al" [45]. حيثُ يُسمَح للمواَطنين للوصول لبيانات الدولة، ومن ثمَّ نقاش بِحجج قوية. بينما اقترح "Gazi" [46] أن التَرويج للمواَطنة الرَقمية يُزيد من التعاطُف بَين الأجيال؛ بذلك تَشجيع المعايير المُشتركة للسلوك في المُجتمع الرقمي.

وكَشفَت دراسات أُخرى أن تكنولوجيا المَعلومات والاتصالات سَمَحت للمواطنين بالوصول إلى معلومات حَول النَاَخبين، وزيادة شفافية المَعلومات، وزيادة الثقة في المؤسسات الحكومية، ومُراقبة سلوك السياسيين ومُمثلى الحكومة، ومَع ذلك فإن هذه التقنيات لَم تُسهل المُشاركة الحقيقية للمواَطنين "Alcaide-Muñoz et al"[47].

أما عَن البرامَج والأدوات التَى ركَزت على المواَطنة الرَقمية، فقَد شَملت مقاييس التَقرير الذاتي الَتي تَأخذ في الاعتبار السلوك والإدراك والسياق الاجتماعي، مثل

الأدوات التي طورها "Choi et al" [48]، على عكس المقاييس التي تستفسر عن مفهوم المواطنة الرقمية، مثل تلك التي طورها "Choi et al" [49]، كما بينت دراسة "Isman & Gungoren" [50] أن مستويات المواطنة الرقمية تتأثر بساعات استخدام الإنترنت يوميًا، والغرض من استخدام الإنترنت، واستخدام أجهزة الاتصال بالإنترنت، واستخدام الشبكات الاجتماعية.

وركّزت بعض الأدوات على قياس المهارات المختلفة، بما في ذلك المواطنة، ومحو الأمية الرقمية، وإدارة المعلومات، والتعاون، والتواصل، وإنشاء المحتوى والمعرفة، وتقييم المشكلات وحلّها، والعمليات التقنية، كما تضمنت جميع المهارات المدروسة التعلّم مدى الحياة (التعلّم المستمر)، والاستخدام المنتج للتكنولوجيا "Techataweewan & Prasertsin" [51]، وقد توصلت دراسات أخرى إلى وجود علاقة بين استخدام الشبكات الاجتماعية وتشارك المواطنة، تحديدًا لمجموعة من النساء المنتميات إلى المناطق الريفية اللائى يشاركن بمحدودية من خلال هذه الوسائل "Jiménez"[52]. وعلاوة على هذه النتائج المتعلقة باستخدام الشبكات الاجتماعية ومشاركة المواطنين، كشفت بعض الدراسات التى أجريت في أمريكا الشمالية عن كفاءة إرسال المعلومات الحكومية عبر الشبكات الاجتماعية لاستكمال الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين "Gao, & Lee"[53].

وفي سياق متصل، أشارت بعض الدراسات أيضًا إلى برامج لتمكين المواطنين، وتوفير معلومات حول الحكومات باستخدام محاك في عمليات مشاركة المواطنين "Blevins et al"[54]، كما تضمنت البرامج الأخرى استخدام الأدوات لتعزيز التزام الطلاب بالتربية المدنية من خلال دمج طرائق تدريسية متعددة الوسائط في الفصل الدراسى، مثل تلك التى طوّرها "Pellegrino et al" [55]. وفيما يتعلق بأنشطة الفصل الدراسى، كشفت بعض الدراسات أن المدارس التى تطبق وتعزز الحوار مع التلاميذ لديهم مستوى عال من السلوك المدنى السليم، أيضًا يحرصون على المشاركة النشطة، حيث ينصب التركيز على التصرف والالتزام "Blevins et al" [56].

وكشفت نتائج دراسة "Oyedemi" [57] أن استخدام الإنترنت مرتبطٌ بمزيد من مشاركة المواطنين في المساحات الرقمية. كما وجدت دراسة "Gozálvez" [58] أن التكنولوجيا تثرى العمليات الديموقراطية. أيضًا أظهرت دراسة "Espaliú" [59] أن التكنولوجيا تدعم قيام الأفراد بمبادرات مختلفة في شتى المجالات؛ لذلك نمت فكرة

استخدام الإنترنت كَمساحة لإشراك الأمور العامة، حيثُ اكتَسَبَت الشبكات الاجتماعية مَجموعة من الوظائف كتوفير اتصالات مُتزامنة ومُتعددة، وتَسهيل نَقل أسرع للمعلومات التواصلية والناشطة "Hernández et al; González et al" [60].

وفي إطار دور المواَطنة الرَقمية في مُعالجة التَأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، قَدمَت دراسة "هناء إبراهيم"[61] مُقترحًا لمُتطلبات تَفعيل التَربية على المواَطنة الرَقمية لمواجهة التَطرُف الفكري لدى الشباب الجامعي، وقَد بيَّنت نتائجها أن مَجال الاحترام جاء في التَرتيب الأول لمجالات المواَطنة الرَقمية، بينما جاء مجال التَعليم في المَرتبة الثالثة والأخيرة. بَينما استَهدفت دراسة "السيد لُطفي"[62] التعَرُف على مَدى إدراك الشباب الجامعي المصري للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمُستويات المواَطنة الرَقمية لَديهم، وقَد كَشَفَت نتائجها عَن وجود عَلاقة ارتباطية بَين إدراك المَبحوثين للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعي ومُستويات المواَطنة الرَقمية لَديهم.

وحاولت دراسة "صفاء علي"[63] تَسليط الضوء على المواَطنة الرَقمية وتَغير القيم في المُجتمع المصري، من خلال التعرُف على انعكاس المواَطنة الرَقمية على تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والتكنولوجية، فضلاً عن التعرُف على مُقومات المواَطنة الرَقمية، ومدى الوعي بها بين طُلاب الجامعة وباحثيها، وأعضاء هيئة التدريس، وأوجه القصور الموجودة في المواَطنة الرَقمية، وكيف يُمكن الحد منها، وقَد بَينت نتائجها وجود تَحول في القيم الاجتماعية والأخلاقية والتكنولوجية بالمُجتمع المصري نتيجة للتحولات التكنولوجية ولزيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورها السلبية؛ مما يَدُل على وجود خلل أو أزمة مواَطنة رقمية داخل المُجتمع المَصري بصورة عامة.

وعَنيت دراسة "مَحمد كامل، ومحمد عودة"[64] بالكَشف عَن مُستوى السلوك السوي لدى عَينة من تلاميذ المَرحلة الإعدادية في مدارس قطاع غزة، إضافةً إلى التعَرُف على عَلاقة المواَطنة الرَقمية والسلوك السوي لَديهم، وقَد كَشَفت النتائج عَن مُستوى مواَطنة رقمية مُرتفع لدى التلاميذ، كما تَبين وجود عَلاقة طردية بَين السلوك السوي والمواَطنة الرَقمية لدى التلاميذ.

وقَد بَينت دراسة "Bonito" [65] أَن المُشاركة في مَجموعات صَغيرة هي عَملية مُعقدة، تتأثر بالكفاءات والقدرات وسلوك كل من الذات والآخرين، وكَذلك بالطَبيعة الديناميكية للمُناقشات والسمات المُهمة، وفي سياق مُتصل أكدت دراسة "Cook & Snyder" [66] أن المُكونات غير المُستَقلة للبيانات الثُنائية تَتطلب إستراتيجيات تَحليلية

لتلك البيانات مُصممة بشكل خاص للعمليات الشخصية التي تحدثُ بين الشُركاء؛ لذلك عُني عديد من البحوث والدراسات في العلوم الاجتماعية باستخدام نموذج الترابُط بين المُمثل والشريك في تحليل بياناتها الثُنائية، حيثُ كَشفت نتائج دراسة "Campbell & Kashy" [67] أن توفر البيانات الثُنائية يُعطي فُرصًا وفيرة للبحوث والدراسات، كدراسة "Butler et al"[68]، التي أشارت إلى أن الأفراد يمنعون عواطفهم من الظهور في بعض الأحيان نتيجة قمع السلوك العاطفي، وقد أثبتت نتائجها أن للقمع تأثيرا سلبيا على التجربة العاطفية للممثل والشريك، كما أدى القمع إلى تقليل الوئام بين الطرفين. أيضا دراسة "Berg et al" [69] التي أكدت أن بحوث الترفيه قد ركزت في المقام الأول على البيانات الفردية، وذلك يعيق الفهم الكامل للبناء المُشترك لقضاء وقت الفراغ بين الزوجين؛ لذا عنيت دراسته بفحص تصورات ثُنائية لعلاقات مُتنوعة وتأثيرها على أوقات فراغهم ورضاهم عن العلاقة.

وفي سياق مُتصل، اهتمت دراسة "Lakey & Canary"[70] بجدال عُلماء الاتصال حول أن تحقيق الأهداف الشخصية للفرد مع الآخرين يُشكل عُنصرا مُهما في كفاءة الاتصال والتواصل بين الأشخاص، وقد كشفت نتائجها أن الحساسية لأهداف الشريك مؤشر قوي على تقييمات الكفاءة، كما أن تحقيق هدف المُمثل كان مؤشرا مُعتدلاً على تقييمات الكفاءة. كما اختبرت دراسة "Robins et al" [71] (6) نماذج من التأثيرات المُستقلة والتفاعلية لسمات الشخصية المُستقرة، وقد توصلت نتائجها إلى أن سعادة المرأة يُمكن التنبؤ بها من خلال العاطفة السلبية المُنخفضة لشريكها، كما بينت الدراسة شخصية كُل شريك بشكل مُستقل في نتائج العلاقة.

وقد عنيت دراسة "Campbell et al" [72] بتقييم تأثير توجهات التعلق ودرجة الاعتماد على العلاقة على سلوك الأفراد وسلوك شُركائهم في المواقف العصيبة، وقد توصلت نتائجها إلى أن الأفراد المُرتبطين بتجنُب أكثر يتصرفون بشكل أكثر سلبية تجاه شُركائهم، أيضا ظهرت آثار قليلة مُباشرة من الاعتماد على الغير، ومع ذلك، فقد تفاعلت توجهات التعلُق. بينما اهتمت دراسة "Rayens & Svavarsdottir" [73] بتحديد التحديات المنهجية والإحصائية في البحث الأسري من خلال مُراجعة الأدبيات حول الإجراءات المنهجية والإحصائية في بحوث العائلات، وقد كشفت نتائجها أن نموذج الترابُط بين المُمثل والشريك يُعطي نظرة ثاقبة حول كيفية تحليل بيانات الوالدين من خلال أخذ إسهام الفرد والشريك عند دراسة الظواهر العائلية، حيثُ إن معرفة كيف

يُمكن أن تتأثر النتائج لَيس فَقط بالأفراد (مِن خِلال تأثير الفاعل)، ولكن أيضًا مِن قِبَل شُركائهِم (مِن خِلال تأثير الشريك) يُثري فَهم كَيفية عَمل العائلات.

في إطار ما عُرض من دراسات، يُمكن استخلاص الآتي:

تَختلف الدراسة الراهنة عما سَبقها من بحوث ودراسات في أنها تنطلق مما آلت إليه نَتائجها، التي أَكدت أَهمية المواَطنة الرَقمية لأفرادً المُجتَمع كَافة، وأَن المَفهوم يَحتاج إلى مَجهود كَبير ومُضاعف؛ لإكساب هَؤلاء الأفراد القيَم والمَعايير والمَهارات والسلوكيات الواَجب تَوافُرها لضَبط تَعامُلهُم في المُجتَمع الرَقمي؛ إضافةً إلى نَشر ثَقافة المواَطنة الرَقمية بَين الأفرادَ كافة، ويَكون ذَلك عَبر البرَامج التعليمية، والمنَصات التَقنية، وإقامة الدَورات والفعاَليات المُتنوعة، والمشاريع المُختلفة، لذلك يُمكن مُلاحظة الآتي:

- يَتضح أَن مُعظَم الدراسات السَابقة قَد أُجريَت في المَجالات التربوية، والاجتماعية، والسياسية، وعَرضت مفهوم المواَطنة الرَقمية وأبعادها، وأكدت كذلك دور المؤسسات التَعليمية في تَعزيز المواَطنة الرَقمية، وإعداد المواَطن الرَقمي، كَما تَطرق كَثير منها إلى الكَشف عَن دور الإعلام الجَديد في رَسم الصورة الجديدة لمِفهومي: المواَطنة الرَقمية، والمواَطن الرَقمي.
- أَكدت مُعظم الدراسات أَهمية المواَطنة الرَقمية ودورها في تَرشيد استخدام وسائل الإعلام الرَقمية ومُعالجة تَأثيراتها السَلبية؛ وذلك في ظل تَنامي الاستخدام الأسري لها في شَتى المَجالات؛ لـذا تَميزت مُعظم الإسهامَات في اتجاهَين: الأول- تَناول المواَطنة الرَقمية كوسيطَ للتَمكين، وشَمل: مَفهوم المواَطنة الرَقمية، وخصائصها، وسياستها، بَينما تناول الثاني- البرامَج والأدوات التَي رَكَزت على المواَطنة الرَقمية، وشَمل: أدوات قياس المواَطنة الرَقمية، وبرامَج تَدريبية للأفراد لمُعالجة التَأثيرات السلبية لوسائط الاتصال والإعلام.
- تَشترك الدراسة الحالية مَع جَميع البحوث والدراساَت السَابقة في المَجال العام للدراسة المُتمثل في المواَطنة الرَقمية، كَما تَشتَرك مع مُعظم الدراسات السَابقة في المَنهج المُستخدم للكَشف عن تَأثير المواَطنة الرَقمية للأبنَاء ووالديهِم على الاتصال الأسري المُباشر.
- توجد زِيادة مُستمرة في تَوجه الأفراد نَحو استخدام التكنولوجيا الرَقمية بمُختَلف أنواعها، فضلاً عَن عَدم إلمَامهم بمَعايير السلوك الصَحيح والمَقبول والمُرتَبط

باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره سلبًا على الأفراد، ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيف مع معطياته الإيجابية والسلبية.

على الرغم من استخدام (APIM) بشكل متزايد في العلوم الاجتماعية، إلا أنه توجد ندرة في استخدامه في البحوث والدراسات العربية بشكل عام والإعلامية بشكل خاص، فمنذ ظهوره لأول مرة في الأدبيات العلمية، استخدمت أكثر من (600) مقالة علمية (APIM) لتحليل البيانات الثنائية[74]، وتم إجراء المزيد من الإضافات المفاهيمية والإحصائية عليه[75]، وتُعدَّ مقالة "Raudenbush et al" [76] نقلاً عن "Campbell & Kashy" [77] واحدة من أكثر مقالات (APIM) التي استشهد بها، وهي بمثابة دليل خطوة بخطوة لتحليل البيانات الثنائية باستخدام "SAS"، و"HLM"، الذي وضح ضرورة دعم الممارسين نحو استخدام تحليل (APIM) الذي يتطلب معرفة مسبقة بـ"SAS"، و"HLM".

وبناءً على ما سبق؛ تُعدَّ مؤشرات الدراسات السابقة في حد ذاتها حافزًا لإجراء الدراسة؛ ومن ثَمَّ تحديد ما يمكن أن تضيفه إلى التراث العلمي والأكاديمي، وقد تمثلت استفادة الباحث من الدراسات السابقة في تحديد مجال الدراسة بالتركيز على دراسة تأثير المواطنة الرقمية للأبناء ووالديهم على الاتصال الأسري المباشر، أيضًا تعميق مشكلة الدراسة وصياغتها بشكل يمكن من خلاله الكشف عن تأثير الترابط بين الأبناء ووالديهم في المواطنة الرقمية والاتصال الأسري المباشر لديهم، إضافةً إلى تحديد ك من: أسئلة الدراسة، وأهدافها، وفرضياتها، والمنهجية العلمية للدراسة وإجراءاتها، والشروط اللازمة لاختيار العينة ونوعها، والمفاهيم الإجرائية، إضافةً إلى اختيار أداة الدراسة وبنائها، وتحويل المحاور الموضوعية إلى متغيرات قابلة للبحث والقياس من خلال توظيف أساليب التحليل الإحصائي المناسبة، كذلك تعميق المعرفة بالأطر: المفاهيمية، والنظرية، والمعرفية لموضوع الدراسة، وتجنب كل من: التكرار غير المقصود وغير الضروري، والمعوقات التي واجهت الباحثين الآخرين، أيضًا التزود بعديد من المصادر والمراجع المرتبطة بموضوع الدراسة وأبعاده، وأخيرا الاستفادة من النتائج والتوصيات في تفسير نتائج الدراسة والتعليق عليها.

سادسا - فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للتحقُق من صحة الفرضيات الآتية، عِند مُستوى مَعنوية (<.05):

- **الفرضية الأولى**- تَنُص على: "وجود عَلاقة ذات دلالة إحصائية بَين مُستوى المواَطنة الرَقمية للأبنَاء ومُستوى المواَطنة الرَقمية لوالديهم".
- **الفرضية الثانية**- تَنُص على: "وجود عَلاقة ذات دلالة إحصائية بَين مُستوى الاتصال الأسري المُباشر للأبنَاء ومُستوى الاتصال الأسري المُباشر لوالديهم".
- **الفرضية الثالثة**- تَنُص على أن: "الاتصال الأسري المُباشر للأبنَاء يَرتَبط بِشَكل إيجابي بمُستوى المواَطنة الرَقمية لَديهم ولدى والديهم".
- **الفرضية الرابعة**- التي تَنُص على أن: "الاتصال الأسري المُباشر للوالدَينِ يَرتَبط بِشَكل إيجابي بمُستوى المواَطنة الرَقمية لَديهم ولدى أبنَائهم".

سابعًا - الإجراءات المنهجية للدراسة:

يُمكن تَناول إجراءات الدراسة المَنهجية مِن خلال العناصر الآتية:

1) **مُتغيرات الدراسة وكَيفية قياسها:**

تُعدَّ الدراسة الحالية من الدراسات المَيدانية التي طُبقت باستخدام الاستبانة، التي اشتملت على (4) تَساؤلات رئيسة، إضافةً لأسئلة البيانات الشخصية؛ بِغَرض جَمع البيانات عَن المُتغيرات القَابلة للقياس؛ وذلك للإجابة عن أَسئلة الدراسة والتحَقُق من صحة فرضياتَها، وفيما يَلي الخطوات التي اتبعت لبناء الاستبانة:

أ) **تَحديد مَحاور الاستبانة:** تَجَمع لدى الباحث عددٌ من الانعكاسات التي كَونت الاستبانة في صورتها الأولية[1] من خَلال الاطلاع على الأدبيات التي تَناولت مَوضوع الدراسة، التي قُسمت إلى مَحاور أَربعة، كما اختلفت طَريقة التَصحيح باختلاف نوع الأسئلة، فقَد اشتمل **المَحور الأول**- على مَجموعة من الأسئلة الأولية التي تَضمنت بَعضًا من المعلومات الأساسية والديموغرافية للمبحوث، فسُئل المبحوث عن النوع، والعُمر، والمُستوى التعليمي، ومَحل الإقامة، والمُستوى الاقتصادي، والأخير سُئل من خلال مقياس تَجميعي. بينما سَعى **المحور الثانى**- إلى تَحديد كَثافة وَخبرة استخدام الأبنَاء ووالديهم للوسائط الرَقمية، حيثُ تَضمن

(1) استُخدمت استبانة للأبناء وأخرى لآبائهم، وهما مُتشابهتان في الصياغة والتنسيق في جَميع محاورهما، عدا المحور الرابع اختلفت فيه صياغة العبارات على حسب الدور (أبنَاء/ والدين)، إلا أن الهدف واحد.

مجموعة من الأسئلة، ولكل سؤال عددٌ من الاستجابات التي تم ترميزها بما يناسبها، وقد شملت الأسئلة : معدل الاستخدام الأسبوعي للوسائط الرقمية المختلفة وفق (7) بدائل، وعدد ساعات استخدامها في المرة الواحدة وفق (4) بدائل، أما عن دلالات خبرة الاستخدام فصيغ سؤال عن عدد سنين الاستخدام وفق (4) بدائل. أيضا استهدف **المحور الثالث**- الكشف عن مستوى المواطنة الرقمية لدى الأبناء ووالديهم، حيث تضمن مقياسا للمواطنة الرقمية مكون من (54) عبارة قسمت بالتساوي على أبعاد تسعة ليشمل كل بعد (6) عبارات، والأبعاد هي: الوصول الرقمي، والتعامل مع التجارة الرقمية، والتواصل الرقمي، والثقافة الرقمية، وقواعد السلوك الرقمي (الإتيكيت الرقمي)، والقانون الرقمي، والحقوق والمسئولية الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي، وأمام كل عبارة خمس استجابات تعبر عن مدى الموافقة. وأخيرا جاء **المحور الرابع**- للتعرف على مستوى الاتصال الأسري المباشر لدى الأبناء ووالديهم، حيث تضمن مقياسا للاتصال الأسري المباشر مكون من (26) عبارة قسمت على بعدين، **الأول**- الاتصال المباشر القائم على الحوار وشمل (15) عبارة، **والثانى**- الاتصال المباشر القائم على الطاعة والالتزام وشمل (11) عبارة، وأمام كل عبارة خمس استجابات تعبر عن مدى الموافقة.

ب) **ضبط الاستبانة**: مر ضبط الاستبانة بإجراءات للصدق وأخرى للثبات، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على الصدق الظاهري (المحكمين)؛ للتأكد من صدق محتوى الاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام والاتصال وعلم النفس[2]، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملاءمة الأسئلة والعبارات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغتها،

([2]) حكم الاستبانة كلٌ من:

1) أ.د/ محمد زين- أستاذ الإعلام وعميد المعهد التكنولوجى العالى للإعلام بالمنيا.
2) أ.م.د/ أمل أنور- أستاذ القياس والتقويم المساعد ورئيس قسم علم النفس المساعد بكلية التربية جامعة المنيا.
3) أ.م.د/ فاطمة الزهراء صالح- أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة سوهاج.
4) أ.م.د/ يسرا حسنى- أستاذ العلاقات العامة المساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة أسيوط.
5) أ.م.د/ أحمد عبد الكافي- أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا.
6) أ.م.د/ هانى نادي- أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا.

أيضًا مَدى مُناسبة كُل عبارة للمحور الذي تَنتمي إليه، إضافةً إلى اقتراح ما يَرونه ضروريا من تَعديل صَياغة للعبارات أو حَذفها، أو إضافة عبارات جَديدة للأسئلة، واستنادًا إلى المُلاحظات والتوجيهات التي أبداها المُحكمون أجرى البَاحث التَعديلات الَتي اتفق عَليها مُعظم المُحكمين، التي شَملت تَعديلات لُغوية، وتَعديلات في صياغة بَعض الأسئلة والعبارات وحَذف بعضها وإضافة أخرى.

كما اعتمدت الدراسة على صدق المَفهوم (الاتساق الداخلي)، حيثُ أُجري على مقياسي المواَطنة الرَقمية، والاتصال الأسري المُباشر بَعد تَطبيقه على عينة استطلاعية مُكونة من (30) زوجًا من الأبنَاء ووالديهم من خَارج عَينة الدراسة الأساسية، وقَد بَيّنت قيم مُعاملات الارتباط وجود تَجانُس دَاخلي مُرتفع بَين دَرجة الأبعاد والدرجة الكُلية لمقياسي الأبنَاء ووالديهم، ويبين جَدول (1) ذلك. أيضًا احتسبت مُعاملات الارتباط بَين دَرجة كُل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تَنتمي إليه، ودرجة كُل عبارة والدرجة الكلية للمقياس ككُل وكانت مُعاملات مُرتفعة سواء لاستبانة الأبنَاء، أو استبانة والديهم، وجميعُها دالة عِند مُستوى مَعنوية (<.05/ <.01).

جَدول (1) معامل الارتباط بين درجة البُعد والدرجة الكلية للمقياس (ن = 40 زوجا)

القياس	م	البُعدُ	مجموع عبارات المقياس	
			الأبنَاء	الوالدَين
المواَطنة الرَقمية	1	الوصول الرقمى	0.802**	0.766**
	2	التعامل مع التجارة الإلكترونية	0.737**	0.683**
	3	التواصل الرقمى	0.763**	0.663**
	4	الثقافة الرقمية	0.883**	0.793**
	5	قواعد السلوك الرقمى	0.600**	0.569**
	6	القانون الرقمى	0.521**	0.481**
	7	الحقوق والمسئولية الرقمية	0.671**	0.648**
	8	الصحة والسلامة الرقمية	0.728**	0.602**
	9	الأمن الرقمى	0.730**	0.763**
الاتصال الأسري المُباشر	1	الحواري	0.822**	0.719**
	2	الطاعة والالتزام	0.604**	0.664**

** معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (<.001)

أيضًا أُعدت قائمة أولية لمقياسي المواَطنة الرَقمية، والاتصال الأسري المُباشر؛

لحساب الصدق العاملي الاستكشافي للمقياسين، وتحديد أبعادهما، والتحقق من منهجيتهما العلمية، ومن أنهما يقيسا بالفعل ما صُمما لقياسه، واعتُمد على طريقة تحليل المكونات الأساسية لعبارات المقياسين، والتدوير المتعامد لمحاورهما بطريقة "Promax"، وفقًا لمحك "Kaiser Henry"، باستخدام برنامج Spss.v.26؛ من أجل استخلاص العوامل المكونة للمقياسين، كل منهما على حدة، وبرنامج AMOS.v.24 من أجل التأكد من العوامل المكونة للمقياسين.

وقد بينت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي أن مصفوفة الارتباط لا يوجد بها متغيرات لها معامل ارتباط مع كل أو معظم العبارات قيمتها: ((1)، أو(أقل من 0.25)، أو (أكبر من 0.90))، بصرف النظر عن الإشارة؛ إذًا لا داعي لحذف أي عبارة، كما بلغت قيمة إحصائي اختبار "Kmo" (0.924) للمواطنة الرقمية، (0.716) للاتصال الأسري المباشر؛ أي أنهما أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه "Kaiser" والبالغ (0.50)؛ مما يدل على كفاية حجم العينة في التحليل الحالي، أيضا تدل جودة عبارات المقياسين على الاعتمادية على العوامل المتضمنة (الأبعاد)، كما جاءت قيمة "Approx. Chi-Square" دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (<.001)؛ من ثمَّ مصفوفة الارتباط ليست مصفوفة الوحدة، وعن تشبع العبارات بينت النتائج أنها ذات عوامل تسعة للمواطنة الرقمية (أبعادها)، وعاملين للاتصال الأسري المباشر، كما تبين أن جميع عبارات مقياس المواطنة الرقمية ذات تشبع بالعامل العام بمقدار امتد ما بين (0.413 : 0.815)، بينما تبين أن جميع عبارات مقياس الاتصال الأسري المباشر ذات تشبع بالعامل العام بمقدار امتدَّ ما بين (0.343 : 0.999)، وهذا يحقق الافتراض الذي يؤكد أن تكون المفردة أكبر من (0.30) لتحقيق محك التشبع الجوهري.

بينما اعتمدت الدراسة الحالية في إجراءات الثبات على ثبات إعادة التطبيق للاستبانة، حيث طُبقت على عينة استطلاعية مكونة من (30) زوجًا من الأبناء ووالديهم من خارج عينة الدراسة الأساسية، ثم أُعيد التطبيق على العينة نفسها مرة أخرى بفاصل زمني (15 يومًا)، ومن ثم استخرجت قيمة معامل ثبات إعادة التطبيق البالغ قيمته (0.953) لاستبانة الأبناء، و(0.914) لاستبانة الوالدين، كما أُجري اختبار ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة إحصائيًا باستخدام معادلة "McDonald's Omega (HA)"، حيث بلغت قيمته لاستبانة الأبناء (0.885)، و(0.920) لاستبانة الوالدين، وهي قيم تدل على وجود ثبات مرتفع، ومن دلائل صدق الاستبانة؛ الأمر الذي انعكس

أثره على الصدق الذاتي (الذي يُمثل الجذر التربيعي لمُعامل الثبات) حيث بَلغت قيمته (0.940) لاستبانة الأبنَاء، و(0.959) لاستبانة الوالدَين.

وعَقب الخطوات السابقة التي مَرَّ بها إعداد الاستبانة، والتأكد من صَلاحيتها للاستخدام، تَم التوصل إلى الصورة النهائية لاستبانتي الأبنَاء ووالديهم.

وعلاوةً على مَا سَبق، وفي إطار أسئلة الدراسة وفرضياتها؛ تسَعى الدراسة للتحَقُق من طَبيعة الفروق والعلاقات الارتباطية بين مَجموعة من المُتغيرات المُستقلة والتَابعة والتصنيفية، كما يوضحها جَدول (2) الآتي:

جَدول (2) مُتغيرات الدراسة وفقًا للتَحليل الثنائي

المُتغيرات المُستقلة			المُتغير التصنيفي	المُتغيرات التابعة	
1	تَأثير المواَطنة الرقمية للأبنَاء	1	تَأثير المُمثل والشريك (الأبنَاء ووالديهم)	1	مُستوى المواَطنة الرقمية للوالدَين.
				2	مُستوى الاتصال الأسري المُباشر للأبناء.
				3	مُستوى الاتصال الأسري المُباشر للوالدين.
2	تَأثير المواَطنة الرقمية للوالدين	2	المُتغيرات الديموغرافية للأبنَاء ووالديهم (النوع- السن- محل الإقامة- المُستوى الاقتصادي).	1	مُستوى المواَطنة الرقمية للأبناء.
				2	مُستوى الاتصال الأسري المُباشر للأبناء.
				3	مُستوى الاتصال الأسري المُباشر للوالدين.

2) **حدود الدراسة:**

في إطار الكثافة المُتزايدة في استخدام الوسائط الرَقمية بين الفئات المُجتمعية المُختلفة، ووضوح الحراك الرَقمي للدولة المَصرية؛ تَحددَّت الدراسة الحالية بتَأثير المواَطنة الرَقمية على الاتصال الأسري المُباشر للأبنَاء ووالديهم كحد موضوعي، بَينما تَحَددَّ الحَدَّ الزماني بِفترة تَطبيق أداة الدراسة، التي امتدت في الفتَرة من 11/19 : 12/20 /2021 م، وقَد شَمل الحَدَّ المَكاني بَعضًا من الجَامعات والمَعاهد، وهي: (أسوان، والوادي الجديد، والمنيا، والقاهرة، و6 أكتوبر، والأزهر، والمنصورة، وكَفر الشيخ، والمَعهد العالي للإعلام بالمنيا)، واختيرت تلك الجامعات بِناءً عَلى مَجموعة مِن المُبررات

كموافقة بعض أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بتلك الجامعات على المساعدة في جمع البيانات الثنائية للدراسة، أيضًا اعتماد هذه الجامعات على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل مستمر منذ جائحة كورنا، وتضم هذه الجامعات طلابًا من مختلف المحافظات؛ مما قد يسهم في تمثيل الفئات المجتمعية كافة، وهو ما انعكس على متغير محل الإقامة لعينة الدراسة الحالية، حيث بلغ عدد المحافظات الممثلة (20) محافظة مصرية، وأخيرًا شمل الحد البشري عينة قوامها (265) زوجًا من الأبناء من طلاب الجامعات المصرية ووالديهم، وقد اقتصر الحد البشري للأبناء على طلاب الجامعة نظرًا لأهمية التعليم الجامعي في حياة الفرد العلمية والعملية، حيث يؤهله لسوق العمل، ويكسبه كثيرًا من المهارات، ويزيد من الوعي لديهم، إضافةً إلى أن دراستهم تتطلب استخدام الوسائط الرقمية المتعددة في العملية التعليمة.

3) نوع الدراسة ومنهجها:

إن طبيعة مشكلة الدراسة مرتبطة باختيار المنهج؛ لذلك أُدرجت هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية؛ التي تهدف إلى تصوير وتحليل خصائص ظاهرة معينة تغلب عليها صفة التحديد؛ وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون التدخل في أسبابها أو التحكم فيها، وفي هذا الإطار وظّف منهج المسح بالاعتماد على الاستبانة أداة لجمع البيانات؛ للوصول إلى استدلالات علمية من خلال تحديد قيم الارتباط، ورصد معنوية الفروق بين متغيرات الدراسة؛ بما يمكّن من بحث التأثيرات الثنائية للمواطنة الرقمية للأبناء ووالديهم على الاتصال الأسري المباشر لديهم باستخدام نموذج الترابط بين المثل والشريك.

4) مجتمع الدراسة وعينتها:

يتحدد مجتمع الدراسة بناءً على معرفة الباحث للحدود الجغرافية والزمنية للمجتمع محل الدراسة والوحدات المكونة له من الأبناء ووالديهم؛ لذا تكون مجتمع الدراسة الحالي من جميع الأسر المصرية، ولكي تكون الأسرة مؤهلة للمشاركة في هذه الدراسة يجب أن يكون أحد الأبناء طالبا من الطلاب المقيدين بالجامعات والمعاهد المصرية الحكومية أو الخاصة لعام 2021/2022م، وأن يكون قد شارك الاتصال الأسري المباشر مع أحد الوالدين (الأب، أو الأم) مرتين على الأقل قبل تطبيق الاستبانة بفترة زمنية سبعة أيام؛ لذا استخدم أسلوب المعاينة متعددة المراحل، ووفقًا لهذا الأسلوب

استُخدمت المُعاينة العنقودية لَعدم توافر إطار للمُعاينة مُفصل، حيثُ تَم تَقسيم طُلاب الجامعة إلى مَجموعات حَسب التَوزيع الإقليمي لها، ومَن ثَم اختيار مَجموعة من الجامعات مَحل الدراسة بِشَكل قَصدي وفقًا لقُدرة الباحث وبمُساعدة بَعض أعضاء هَيئة التَدريس أو مُعاونيهم[3] في جَمع البيانات الثُنائية طبقًا لِمَجموعة من الضوابط، الَتي يُمكن إجمالها عَلى النَحو الآتي:

- إبلاغ جَميع الطُلاب قَبل تَطبيق الاستبانة بأن المُشاركة تَطوعية، أيضًا تَم إبلاغهم بأهداف الدراسة وتَشاركها مَع والديهم.
- ضَرورة سؤال أحد الوالدَين (الأب، أو الأم) عَن إمكانية المُشاركة في تَطبيق الاستبانة أولاً، مَع الأخذ في الاعتبار أن بيانات هذه الاستبانة سَتَبقى سِرية، ولا يَتمُ إطلاع أحد الطَرفين على بيانات بَعضهم.
- تَم الحصول على الموافقة الشَفهية المُسبقة من جَميع المُشاركين.
- تَم تَضمين بيانات الأبنَاء ووالديهم الذين قَد وافقوا على المُشاركة في تَطبيق الاستبانة.
- إرسال تَعليمات شَفوية ومَكتوبة مُفصلة حَول كَيفية تَطبيق الاستبانة.

ووفقًا للضوابط السَابقة تَم سَحب عَينة عشوائية طَبقية؛ نظرًا لعدَم التجانُس بَين وحدات مُجتمع الدراسة من الأبنَاء ووالديهم، حيثُ تَم تَقسيم الأبنَاء من طُلاب الجامعة إلى طبقات مُتجانسة إلى حد ما وفقًا للجامعة والكُلية والقسم، ومَن ثَم اختيار عَينة جُزئية من كُل الطبقات وفقًا لنسبة كل منها، مَع مُراعاة شمول العَينة لجميع الفئات

---

(3) تَم التواصل مع عَديد من أعضاء هَيئة التَدريس ومُعاونيهم بالجَامعات المَصرية الحكومية والخاصة، وبَعدَ الشرح التفصيلي لأهداف الدراسة، وآليات التطبيق، اعتذر بعضهم، ووافق آخرون على تَقديم العون للباحث، وهم كالآتي وفقًا للتوزيع الجغرافي لأماكن عملهم:

- م.م. مصطفى محمود- مُدرس مُساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة أسوان.
- أ. ريم منصور- مُعيدة بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة الوادي الجديد.
- أ.م.د. هاني نادي- أستاذ الصحافة المُساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.
- أ. نَجوى حُسنى- مُعيدة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.
- أ. محمد حسين- مُعيد مُنتدب بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنيا.
- د. دعاء فتح الله- مُدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.
- د. أسماء مُسعد- مُدرس الإذاعة بكلية الإعلام – جامعة 6 أكتوبر.
- د. أمل زيدان- مُدرس الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات جامعة الأزهر.
- د. مايسة حمدي- مُدرس العلاقات العامة بقسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة المنصورة.
- م.م. سالى بكر- مُدرس مُساعد بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ.

المتضمنة لكل متغير من المتغيرات الديموغرافية.

وبناء على ما سبق، تم التطبيق على مرحلتين بشكل متواز، الأولى- تطبيق الاستبانة على الأبناء ووالديهم بشكل منفصل عن بعضهم، فالأبناء يقوموا بملء بيانات الاستبانة ورقيا أو إلكترونيا - تم تصميمها بواسطة "Google Forms"- أثناء وجودهم في الجامعة، أما الوالدان فقد تعددت طرائق التواصل بينهم وبين المسئول عن التطبيق إما مباشرة، أو تليفونيا، أو إلكترونيا لملء بيانات الاستبانة، وفي حالة إذا ملأ البيانات اثنان من عائلة واحدة من الأبناء، فيتم اختيار بيانات الابن الأكبر سنًا فقط في التحليل، بينما يتم اختيار بيانات أحد الوالدين الأكثر اتصالاً داخل الأسرة؛ لذلك تم استخدام أحد الأبناء وأحد الوالدين من كل عائلة لإنشاء أزواج بين الأبناء ووالديهم.

وقد استخدمت الدراسة التطبيق المجاني (APIM Power)[78]؛ بهدف تحديد الحد الأدنى لأحجام العينات اللازمة لاكتشاف تأثيرات كل من المثل والشريك لثنائيات يمكن تمييزها كما في هذه الدراسة، ووفقًا للمدخلات المتمثلة في ضبط قيمة "Alpha" الاحتمالية، وتحديد مقياس حجم التأثير "Beta"؛ تبين أن الحجم الأمثل للمشاركة في الدراسة (129) ثنائية من الأبناء ووالديهم للحصول على القوة الكافية لاكتشاف تأثيرات كل من المثل والشريك. ونظرا لاعتماد الدراسة على المعاينة العشوائية، تم استخدم محاكاة "MONTE CARLO"؛ بغرض تحديد القوة لمعلمات محددة[4]. وشكل (2) الآتي يوضح تأثيرات كل من المثل والشريك لثنائيات الأبناء ووالديهم.

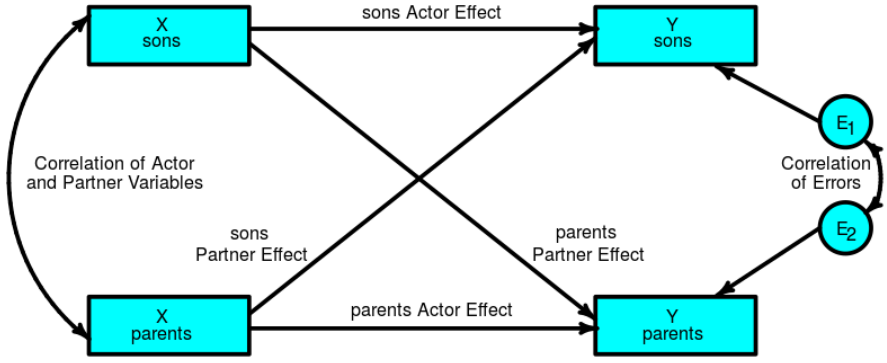

شكل (2) تأثيرات كل من المثل والشريك لثنائيات الأبناء ووالديهم للدراسة الحالية

(4) في عمليات محاكاة "MC" يتم إنشاء عدد كبير من العينات من قيم معلمات المجتمع المحددة مسبقًا، مثل الارتباطات والأوزان الانحدارية والتباينات.

وبناءً على ما سبق، تم تحديد حجم عينة المُشاركين في الدراسة الحالية بـ (265) زوجًا من الأبناء ووالديهم، بعد أن شارك في تطبيق الاستبانة (340) من الأبناء، في مُقابل (318) من الوالدين، حيثُ تم استبعاد البيانات غير المُكتملة، إضافةً إلى البيانات التي أجاب عنها أحد الأزواج (ابنَ أو أحد والديه) فقط دون الآخر.

وقد بيّنت نتائج الخصائص الديموغرافية لثُنائيات الأبناء ووالديهم أن الفتيات قد شكلن نسبة (66.4٪) في عينة الأبناء مُقابل (33.6٪) للذكور، بينما شكل الآباء نسبة (60٪) مُقابل (40٪) للأمُهات. وبلغ مُتوسط أعمار الأبناء (19.6)، حيثُ امتدت بين (17 : 24) عامًا، بينما بلغ مُتوسط أعمار الوالدين (49.45)، حيثُ امتدت بين (37 : 71) عامًا. كذلك تبين أن مُتوسط أعمار الذكور والإناث مُتماثلان في عينة الأبناء، كذلك المُستوى التعليمي، بينما كان الآباء أكبر عُمرًا من الأمُهات في عينة الوالدين بفرق مُتوسطات (6.17) عامًا، كذلك بينت النتائج أن (60٪) من الوالدين لم يحصلوا على شهادة جامعية، فقد بينت النتائج أن (18.1٪) حاصلون على مؤهل مُتوسط (صناعي/ تُجاري/ زراعي/ فندقي)، و(18.5٪) حاصلون على مؤهل فوق مُتوسط (معهد/ دبلوم المُعلمين)، وبنسبة ضئيلة بلغت (3.4٪) من الحاصلين على مؤهلات فوق الجامعي (ماجستير/ دكتوراة). وفي سياق مُتصل، أفاد الأبناء ووالديهم بأن مُستوى الأسرة الاقتصادي مُتوسط بنسبة (86٪)، ومُرتفع بنسبة (12.1٪)، ومُنخفض بنسبة (1.9٪). بينما تعددَّ محل إقامة عينة الدراسة لتشمل (20) مُحافظة من مُحافظات جمهورية مصر العربية، وقد مثلت (75٪) من عينة الدراسة الصعيد، بينما مثلت (25٪) الوجه البحري؛ ويعزو الباحث ذلك إلى التحاق الأبناء بجامعات خارج مُحافظة إقامتهم.

5) المُعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، ونظرًا لطبيعتها الثُنائية؛ رمزها الباحث وأدخلها للكمبيوتر بشكل مُنفصل للأبناء ووالديهم، ثم مُعالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية الأولية؛ وذلك باستخدام برنامج "SPSS v.0.26"؛ وبناء عليه تم عمل مقاييس وصفية تشمل الجداول والتوزيعات الإحصائية، ونظرًا للتعامُل مع البيانات بشكل تجميعي فيُمكن استخدامها كبيانات فاصلية؛ لذا تم تطبيق المُعاملات الإحصائية التي تُلائم مُتغيرات الدراسة وهي كالآتي: المُتوسط الحسابي "Mean"؛ لترتيب استجابات الأبناء ووالديهم، والانحراف المعياري "Std. Deviation"؛ لتحديد مدى تجانس استجاباتهم، ومُعامل الارتباط "Pearson"؛ لدراسة شدة واتجاه العلاقة بين

مُتغيرين كميين، وقياس الصدق الداخلي لأداة جمع البيانات، واختبار "ت" "Independent Samples T.Test"؛ لبيان الفروق حول استجابات الأبناء ووالديهم وفقًا للمُتغيرات المُحددة، ومُعادلة "Reliability: Omega"؛ لحساب ثبات الأداة، واختبار "Levene Statistic" لتحليل التباين بين المجموعات لحساب التجانُس بينها، واختباري اعتدالية توزيع العينة "Kolmogorov-Smirnov"، و"Shapiro-Wilk". أيضًا استُخدم برنامج "AMOS v.0.26"؛ لحساب الصدق الاستكشافي والتوكيدي لأداة الدراسة، أيضًا تقدير نَموذج (APIM) لتحديد ما إذا كان هُناك أي تباين في المُتغير التابع، بمعنى: "هل توجد اختلافات في درجات الاتصال الأسري المُباشر للأبناء ووالديهم؟".

كذلك استُخدمت نَمذجة المُعادلات الهيكلية "SEM" [79]، بغرض إجراء التحليلات الثُنائية بواسطة حزمة "R Lavaan" [80]، وقد استخدمت الدراسة التطبيق المجاني (APIM_SEM) [81]؛ بهدف الكشف عن تأثير المواطنة الرقمية على الاتصال الأسري المُباشر في إطار تحليل ثُنائي للأبناء ووالديهم باستخدام نَموذج الاعتماد المُتبادل بين المُمثل والشريك.

ثامنًا – نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

يُمكن تصنيف نتائج الدراسة في إطار أهدافها إلى محورين رئيسيين: يتناول الأول- التحليل الأولي لبيانات الدراسة؛ لغرض تشخيص طبيعة المواطنة الرقمية والاتصال الأسري المُباشر لدى عينة الدراسة من الأبناء ووالديهم، أما الثاني- فيتناول التحليلات الثُنائية لبيانات الدراسة؛ بغرض الكشف عن تأثير المواطنة الرقمية للأبناء ووالديهم على الاتصال الأسري المُباشر لديهم. ويُمكن تناولهما على النحو الآتي:

المحور الأول- التحليل الأولى لبيانات الدراسة:

يُمكن أن يُساعد تشخيص طبيعة المواطنة الرقمية والاتصال الأسري المُباشر لدى عينة الدراسة من الأبناء ووالديهم على تكوين صورة أكثر وضوحا لملامح تأثيرات المواطنة الرقمية للأبناء ووالديهم على الاتصال الأسري المُباشر لديهم (عينة الدراسة) بشكل خاص، وفي المُجتمع المصري بشكل عام، وللتمكُن من القيام بذلك سعت الدراسة

الحالية لتقييم الفروق بين الأبناء ووالديهم في متغيرات الدراسة من خلال حساب الإحصاءات الوصفية الأساسية، وذلك من خلال الآتي:

أ) كثافة استخدام الوسائط الرقمية:

كشفت استجابات الأبناء ووالديهم عينة الدراسة عن كثافة زمنية "مرتفعة جدًا" للأبناء مقابل كثافة زمنية "مرتفعة" للوالدين، حيث يبين جدول (3) التالي أن مجمل كثافة الاستخدام للأبناء جاء بمتوسط مرجح قدره (4.58) من (5) درجات، في مقابل (3.73) للوالدين، وبحساب دلالة الفروق بينهما؛ تبين أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (12.516) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (.05>)؛ مما يفسر وجود فرق دال إحصائيًا بين الأبناء ووالديهم لصالح الأبناء، كما بلغ معامل الارتباط بين كثافة استخدام الأبناء ووالديهم للوسائط الرقمية (0.183)؛ مما يفسر وجود ارتباط طردي ضعيف ذي دلالة إحصائية بين الأبناء ووالديهم.

جدول (3) الإحصاءات الوصفية للأبناء ووالديهم في كثافة استخدامهم للوسائط الرقمية

المتغير	م	الدور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	معامل الارتباط
كثافة الاستخدام	1	الأبناء (ن = 265)	4.58	0.730	12.516	264	0.000	دال	0.183**
	2	الوالدين (ن = 265)	3.73	0.973					

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (.05>) عند درجة حرية (264)= (1.962).
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (.001>) عند درجة حرية (264)= (3).
** معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (.001>) (دلالة طرفية ثنائية).

ب) خبرة استخدام الوسائط الرقمية:

كشفت استجابات الأبناء ووالديهم عينة الدراسة عن خبرة "مرتفعة" للأبناء في استخدام الوسائط الرقمية مقابل خبرة "متوسطة" للوالدين، حيث يبين جدول (4) التالي أن مجمل خبرة استخدام الأبناء للوسائط الرقمية جاءت بمتوسط مرجح قدره (3.51) من (4) درجات، في مقابل (2.89) للوالدين، وبحساب دلالة الفروق بينهما؛ تبين أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (6.989) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (.05>)؛ مما يفسر وجود فرق دال إحصائيًا بين الأبناء ووالديهم لصالح الأبناء، كما بلغ معامل الارتباط بين خبرة استخدام الأبناء ووالديهم للوسائط الرقمية (0.187)؛ مما يعني وجود ارتباط طردي ضعيف ذي دلالة إحصائية بين الأبناء ووالديهم.

جدول (4) الإحصاءات الوصفية للأبناء ووالديهم في خبرة استخدامهم للوسائط الرقمية

المتغير	م	الدور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	معامل الارتباط
خبرة الاستخدام	1	الأبناء (ن = 265)	3.51	0.831	6.989	264	0.000	دال	0.187**
	2	الوالدين (ن = 265)	2.98	1.064					

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (.05>) عند درجة حرية (264)= (1.962).
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (.001>) عند درجة حرية (264)= (3).
** معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (.001>) (دلالة طرفية ثنائية).

ج) المواطنة الرقمية للأبناء ووالديهم:

كشفت استجابات الأبناء ووالديهم عينة الدراسة عن مستوى مواطنة رقمية "مرتفع" لكليهما، حيث يبين جدول (5) التالي أن مجمل مستوى المواطنة الرقمية للأبناء جاء بمتوسط مرجح قدره (3.931) من (5) درجات، في مقابل (3.889) للوالدين، وبحساب دلالة الفروق بينهما؛ تبين أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (1.181) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (.05>)؛ مما يفسر عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين الأبناء ووالديهم، كما بلغ معامل الارتباط بين مستوى المواطنة الرقمية للأبناء ووالديهم (0.362)؛ مما يفسر وجود ارتباط طردي ضعيف ذي دلالة إحصائية بين الأبناء ووالديهم.

جَدول (5) الإحصاءات الوصفية للأبنَاء ووالديهم في مُستوى المواَطنة الرَقمية وأبعادها

المتغير	م	الدور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	معامل الارتباط
الوصول الرقمى	1	الأبنَاء (ن = 265)	22.85	4.174	5.331	264	0.000	دال	0.158 *
	2	الوالدين (ن = 265)	20.83	5.228					
التعامل مع التجارة الإلكترونية	1	الأبنَاء (ن = 265)	19.2	5.394	0.259	264	0.795	غير دال	0.366 **
	2	الوالدين (ن = 265)	19.12	6.32					
التواصل الرقمى	1	الأبنَاء (ن = 265)	24.20	3.909	0.453	264	0.651	غير دال	0.270 **
	2	الوالدين (ن = 265)	24.06	4.377					
الثقافة الرَقمية	1	الأبنَاء (ن = 265)	22.82	4.537	2.915	264	0.004	دال	0.250 **
	2	الوالدين (ن = 265)	21.78	4.946					
قواعد السلوك الرقمى	1	الأبنَاء (ن = 265)	25.40	3.577	3.135	264	0.002	دال	0.395 **
	2	الوالدين (ن = 265)	26.27	4.469					
القانون الرقمى	1	الأبنَاء (ن = 265)	24.38	3.756	0.234	264	0.815	غير دال	0.382 **
	2	الوالدين (ن = 265)	24.32	3.795					
الحقوق والمسئولية الرقمية	1	الأبنَاء (ن = 265)	25.06	3.953	0.326	264	0.744	غير دال	0.252 **
	2	الوالدين (ن = 265)	25.17	4.621					
الصحة والسلامة الرقمية	1	الأبنَاء (ن = 265)	23.63	4.216	4.299	264	0.001	دال	0.292 **
	2	الوالدين (ن = 265)	25.03	4.713					
الأمن الرقمى	1	الأبنَاء (ن = 265)	24.93	4.454	4.743	264	0.001	دال	0.336 **
	2	الوالدين (ن = 265)	23.28	5.334					
المقياس ككُل	1	الأبنَاء (ن = 265)	212.29	26.599	1.181	264	0.239	غير دال	0.362 **
	2	الوالدين (ن = 265)	209.86	32.153					

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (.05>) عند درجة حُرية (264)= (1.962).
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (.001>) عند درجة حرية (264)= (3).
** مُعامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (.001>) (دلالة طرفية ثنائية).
* مُعامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (.05>) (دلالة طرفية ثنائية).

تُشير النتائج التفصيلية لجدول (5) السابق عَن وجود فَروق دالة إحصائيًا بَين الأبنَاء ووالديهم في بَعض أبعاد المواَطنة الرَقمية، حيثُ كَشفت استجابات الأبنَاء ووالديهم عَينة الدراسة عن مُستوى:

- "**مُتوسط**" لكلَيهما في بُعد "الوصول الرقمي"، وبِحساب دلالة الفروق بينهُما؛ تَبين أن قيمة "تَ" المَحسوبة بلَغت (5.331) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مُستوى مَعنوية (.05>)؛ مما يُفسر وجود فَرقٍ دالٍ إحصائيًا بَين الأبنَاء ووالديهم لِصالح

الأبنَاء، كما بَلغ مُعامل الارتباط بينهُما في المُستوى ذاته (0.158)؛ مما يُفسر وجود ارتباط طردي ضَعيف ذي دلالة إحصائية بين الأبنَاء ووالديهم.

- "**مُرتفع جدًا**" لكلَيهما في بُعد "الثقافة الرَقمية"، وبحساب دلالة الفروق بينهُما؛ تَبين أن قيمة "ت" المَحسوبة بَلغت (2.915) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوى مَعنوية (<.05)؛ مما يُفسر وجود فَرقٍ دالٍ إحصائيًا بَين الأبنَاء ووالديهم لصالح الأبنَاء. كما بَلغ مُعامل الارتباط بينهُما في المُستوى ذاته (0.250)؛ مما يُفسر وجود ارتباط طردي ضَعيف ذي دلالة إحصائية بين الأبنَاء ووالديهم.
- "**مُرتفع جدًا**" لكلَيهما في بُعد "قواعد السلوك الرقمي"، وبحساب دلالة الفروق بينهُما؛ تَبين أنَ قيمة "ت" المَحسوبة بَلغت (3.135) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوى مَعنوية (<.05)؛ مما يُفسر وجود فَرقٍ دالٍ إحصائيًا بَين الأبنَاء ووالديهم لصالح الوالدَين، كما بَلغ مُعامل الارتباط بينهُما في المُستوى ذاته (0.395)؛ مما يُفسر وجود ارتباط طردي ضَعيف ذي دلالة إحصائية بين الأبنَاء ووالديهم.
- "**مُتوسط**" للأبنَاء، و"**مُرتفع**" للوالدَين في بُعد "الصحة والسلامة الرَقمية"، وبحساب دلالة الفروق بينهُما؛ تَبين أن قيمة "ت" المَحسوبة بَلغت (4.299) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوى مَعنوية (<.05)؛ مما يُفسر وجود فَرقٍ دالٍ إحصائيًا بَين الأبنَاء ووالديهم لصالح الوالدَين، كما بَلغ مُعامل الارتباط بينهُما في المُستوى ذاته (0.292)؛ مما يُفسر وجود ارتباط طردي ضَعيف ذي دلالة إحصائية بين الأبنَاء ووالديهم.
- "**مُرتفع**" لكلَيهما في بُعد "الأمن الرقمي"، وبحساب دلالة الفروق بينهُما؛ تَبين أن قيمة "ت" المَحسوبة بَلغَت (4.743) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مُستوى مَعنوية (<.05)؛ مما يُفسر وجود فَرقٍ دالٍ إحصائيًا بَين الأبنَاء ووالديهم لصالح الأبنَاء. كما بَلغ مُعامل الارتباط بينهُما في المُستوى ذاته (0.336)؛ مما يُفسر وجود ارتباط طردي ضَعيف ذي دلالة إحصائية بين الأبنَاء ووالديهم.

وفي إطار مُتصل، أشارت أيضًا النتائج التفصيلية لجدول (5) السابق إلى عَدم وجود فروق في بَعض أبعاد المواطنة الرَقمية، حيثُ كَشفت استجابات الأبنَاء ووالديهم عَينة الدراسة عن مُستوى:

- "**مُتوسط**" لكلَيهما في بُعد "التعامل مع التجارة الإلكترونية"، وبحساب دلالة الفروق بينهُما؛ تَبين أن قيمة "ت" المَحسوبة بلغت (0.259) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوى مَعنوية (<.05)؛ مما يُفسر عَدمية وجود فَرق دال إحصائيًا بَين الأبنَاء ووالديهم، كما بَلغ مُعامل الارتباط بينهُما في المُستوى ذاته (0.366)؛ مما يُفسر وجود ارتباط طردي ضَعيف ذي دلالة إحصائية بين الأبنَاء ووالديهم.
- "**مُرتفع**" لكلَيهما في بُعد "التواصل الرَقمي"، وبحساب دلالة الفروق بينهُما؛ تَبين أن قيمة "ت" المَحسوبة بَلغت (0.453) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوى مَعنوية (<.05)؛ مما يُفسر عَدمية وجود فَرق دال إحصائيًا بَين الأبنَاء ووالديهم، كما بَلغ مُعامل الارتباط بينهُما في المُستوى ذاته (0.270)؛ مما يُفسر وجود ارتباط طردي ضَعيف ذي دلالة إحصائية بين الأبنَاء ووالديهم.
- "**مُرتفع**" لكلَيهما في بُعد "القانون الرقمي"، وبحساب دلالة الفروق بينهُما؛ تَبين أن قيمة "ت" المَحسوبة بَلغت (0.234) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوى مَعنوية (<.05)؛ مما يُفسر عَدمية وجود فَرق دال إحصائيًا بَين الأبنَاء ووالديهم، كما بَلغ مُعامل الارتباط بينهُما في المُستوى ذاته (0.382)؛ مما يُفسر وجود ارتباط طردي ضَعيف ذي دلالة إحصائية بين الأبنَاء ووالديهم.
- "**مُرتفع**" لكلَيهما في بُعد "الحقوق والمسئولية الرَقمية"، وبحساب دلالة الفروق بينهُما؛ تَبين أن قيمة "ت" المَحسوبة بَلغت (0.326) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوى مَعنوية (<.05)؛ مما يُفسر عَدمية وجود فَرق دال إحصائيًا بَين الأبنَاء ووالديهم. كما بَلغ مُعامل الارتباط بينهُما في المُستوى ذاته (0.252)؛ مما يُفسر وجود ارتباط طردي ضَعيف ذي دلالة إحصائية بين الأبنَاء ووالديهم.

د) الاتصال الأسري المُباشر للأبنَاء ووالديهم:

كَشفت استجابات الأبنَاء ووالديهم عَينة الدراسة عن مُستوى اتصال أُسري مُباشر "مُرتفع" لكلَيهما، حيثُ يُبين جَدول (6) التالي أن مُجمل مُستوى الاتصال الأُسري المُباشر للأبنَاء جاء بمُتوسط مُرجح قَدره (3.856) من (5) درجات، في مُقابل (3.886) للوالدَين، وبحساب دلالة الفروق بينهُما؛ تَبين أن قيمة "ت" المَحسوبة بَلغت (0.381) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عِند مُستوى مَعنوية (<.05)؛ مما يُفسر عَدمية

وجود فرق دال إحصائيًا بين الأبناء ووالديهم، كما بلغ معامل الارتباط بين مستوى الاتصال الأسري المباشر للأبناء ووالديهم (0.400)؛ مما يعني وجود ارتباط طردي ضعيف ذي دلالة إحصائية بين الأبناء ووالديهم.

جدول (6) الإحصاءات الوصفية للاتصال الأسري المباشر للأبناء ووالديهم

المتغير	م	الدور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة	معامل الارتباط
النمط الحواري	1	الأبناء (ن = 265)	60.08	10.94	1.817	264	0.070	غير دال	0.430**
	2	الوالدين (ن = 265)	61.25	9.372					
نمط الطاعة والالتزام	1	الأبناء (ن = 265)	41.42	6.859	3.067	264	0.002	دال	0.457**
	2	الوالدين (ن = 265)	39.92	8.261					
الاتصال الأسري المباشر	1	الأبناء (ن = 265)	101.51	13.308	0.381	264	0.704	دال	0.400**
	2	الوالدين (ن = 265)	101.17	13.217					

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (.05>) عند درجة حرية (264)= (1.962).
قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (.001>) عند درجة حرية (264)= (3).
** معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (.001>) (دلالة طرفية ثنائية).

تُشير النتائج التفصيلية لجدول (6) السابق إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين الأبناء ووالديهم في نمط الاتصال المباشر "الطاعة والالتزام"، حيث كشفت النتائج عن مستوى "**مرتفع**" لكليهما، وبحساب دلالة الفروق بينهما؛ تبين أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (3.067) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (.05>)؛ مما يفسر وجود فرق دال إحصائيًا بين الأبناء ووالديهم لصالح الأبناء، كما بلغ معامل الارتباط بينهما في المستوى ذاته (0.457)؛ مما يفسر وجود ارتباط طردي ضعيف ذي دلالة إحصائية بين الأبناء ووالديهم. أيضًا تبين عدمية وجود فرق دال إحصائيًا بين الأبناء ووالديهم في نمط الاتصال المباشر "الحواري"، حيث كشفت النتائج عن مستوى "مرتفع" لكليهما، وبحساب دلالة الفروق بينهما؛ تبين أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (1.817) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (.05>)؛ مما يفسر عدمية وجود فرق دال إحصائيًا بين الأبناء ووالديهم، كما بلغ معامل الارتباط بينهما في المستوى ذاته (0.430)؛ مما يفسر وجود ارتباط طردي ضعيف ذي دلالة إحصائية بين الأبناء ووالديهم.

بِناءً على النَتائج السابقة؛ اتضح أن جَميع قَيم مُعامل ارتباط "Pearson" للارتباطات الثُنائية لجميع مُتغيرات الدراسة للأبنَاء ووالديهم قَد امتدت من (0.158: 0.457)؛ وذلك يؤكد عَدم استقلالية البيانات؛ من ثمَّ قَدمَت دعما لاستخدام تَحليلات (APIM) في الدراسة الحالية، وبما أن جَميع قيم مُعامل ارتباط "Pearson" أقل من (0.70)، فإنه يمكن تَمييز بيانات الأبنَاء ووالديهم بدرجة كافية.

المحور الثانى- تَأثير المواَطنة الرَقمية على الاتصال الأسري المُباشر:

أفادت نَتائج تَحليلات (APIM) بَعد (67) تَكرارا بَعدَم وجود قَيم مُتطرفة لبيانات الأبنَاء ووالديهم، أيضًا يُمكن تَمييز أعضاء الثُنائي إحصائيًا بناء على مُتغير الدور (أبنَاء/ والدَين)، حيثُ بَلغَت قيمة كا^2 (12.782) عند دَرجة حُرية (6) ومُستوى مَعنوية (<.047)، إضافةً إلى أن قيمة "R^2" للأبنَاء بَلغَت (0.151)، وللوالدَين (0.203)، وكلتاهما ذات دلالة إحصائية عند مُستوى مَعنوية (<.001)؛ مما يُفسر أن الأبنَاء عندما يَكون اتصالهم الأسري المُباشر مُرتفع؛ فإن والديهم يَميلون للاتصال الأسري المُباشر بدرجة مُرتفعة، كذلك عندما يكون اتصال الأبنَاء الأسري المُباشر (مُنخفض)؛ فإن والديهم يَميلون للاتصال الأسري المُباشر بدرجة مُنخفضة.

وفي إطار مُتصل يُبين جدول (7) التالي أن درجة تَأثير التقاطع[5] للأبنَاء بَلغت (101.323)، وللوالدَين (101.326)، وكلتاهما قيم ذات دلالة إحصائية عند مُستوى مُعنوية (<.001)؛ مما كَشف عَن اختلاف في درجة التَقاطع قُدرت بـ (0.003-)، وهذا الاختلاف غير دال إحصائيًا؛ مما يَعني عَدم وجود تَأثير رئيس للدور (أبنَاء/ والدَين). كما بَلغت قيمة "R^2" لتَأثير الأبنَاء الفاعل (0.340)، ولتَأثير الوالدَين الفاعل (0.398)؛ مما يَعني أن مُستوى المواَطنة الرَقمية لدى الأبنَاء يُفسر اتصالهم الأسري المُباشر بنسبة (34٪)، وأن مُستوى المواَطنة الرَقمية لدى والديهم يُفسر اتصالهم الأسري المُباشر بنسبة (39.8٪)، أما النّسب الباقية فَتُفسرها مُتغيرات أُخرى لَم تَدخل في العلاقة الانحدارية، إضافةً إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سَحب العَينة ودقة القياس وغيرها. كما بَلغت قيمة "R^2" لتَأثير الأبنَاء الشريك (0.070)، ولتَأثير الوالدَين الشريك (0.082)؛ مما يَعني أن مُستوى المواَطنة الرَقمية للأبنَاء يُفسر اتصال والديهم الأسري المُباشر بنسبة (7٪)، وأن مُستوى المواَطنة الرَقمية للوالدَين يُفسر اتصال أبنائهم

[5]) الدرجة المُتوقعة للاتصال الأسري المُباشر عندما تَكون درجات المواطنة الرَقمية = صفر.

الأسري المُباشر بنسبة (8.2٪)، أما النّسب الباقية فَتُفَسرها مُتغيرات أُخرى لَم تَدخل في العلاقة الانحدارية، إضافةً إلى الأخطاء العشوائية الناتجة عن أسلوب سَحب العينة ودقة القياس وغيرها.

وفي السياق ذاته، أفادت نتائج تَحليلات (APIM) بأن نَسبة تَأثير الشريك إلى تَأثير الفاعل للأبنَاء بلَغت (K= 0.16)، وللوالدَين (K= 0.23)؛ وبذلك يُمكن استنتاج أن نَموذج (APIM) مَقبول مَعنوياً للأبنَاء والوالدَين؛ أي وجود تَأثير مَعنوي للمُتغير المُستقل (المواَطنة الرَقمية) على المُتغير التابع (الاتصال الأسري المُباشر)، كما لا يوجد فرقٌ كبيرٌ بين تَأثير المُمثل والشريك للأبنَاء ووالديهم.

جدول (7) تَحليلات نَموذج الترابُط بَين المُمثل والشريك (APIM):
النتائج تفترض تَأثيرات مختلفة للممثل والشريك لكلا الدورين

الدور	نوع التَأثير	درجة التَأثير	المعنوية	قيمة Beta (s)	(r)
الأبنَاء	التقاطع	101.323	<.001	-	-
	المُمثل	0.179	<.001	0.358	0.340
	الشريك	0.029	.255	0.069	0.070
الوالدَينِ	التقاطع	101.326	<.001	-	-
	المُمثل	0.171	<.001	0.416	0.398
	الشريك	0.039	.178	0.079	0.082

ولنتائج أكثر تفصيلاً، يوضح شكل (3) التالي وجود تلازم طَردي إيجابي بَين مُستوى المواَطنة الرَقمية لكل من الأبنَاء والوالدَين، حيثُ بَلغت قيمة تَحليل التَباين المُشترك "Covariances" (308.041)، كما يوجد تلازم طَردي إيجابي بَين مُستوى الاتصال الأسري المُباشر لكل من الأبنَاء والوالدَين، حيثُ بَلغت قيمة تَحليل التَباين المُشترك (50.363)، وكلتاهما ذات دلالة إحصائية عند مُستوى مَعنوية (<.001). أما عَن التَأثير الفاعل للأبنَاء فَكَشَفت النتائج عَن تَأثير للمواَطنة الرَقمية لَديهم على اتصالهم الأسري المُباشر، حيثُ بَلغت (0.179)، بينما بَلَغ التَأثير الفاعل للوالدَين (0.171)، وكلتاهما ذات دلالة إحصائية عند مُستوى مَعنوية (<.001)؛ مما كَشف عَن تَساوي تَأثير الفاعلين، وأن الاختلاف بينهما غير دال إحصائياً، كما بَلغ التَأثير الكُلي لهما (0.175)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مُستوى مَعنوية (<.001).

وعَـن تَـأثير الشـريك، كَشَـفت النتـائج عَـن تَـأثي غيـر مَعنـوي للمواَطنـة الرَقميـة للأبنَاء على الاتصال الأسري المباشر للوالدَين قدر بـ (0.029)، أيضـا يوجد تَـأثير غير مَعنـوي للمواَطنـة الرَقميـة للوالـدَين علـى الاتصـال الأسـري المُبَاشـر للأبنَـاء قُـدر بـ (0.039)، وكلتاهما ذات دلالة إحصائية عند مُستوى مَعنوية (<.001)؛ بذلك يتضح أن تَـأثير الفَـاعلين مُتسـاويان، والاخـتلاف بينهمـا غيـر دال إحصـائيا، كمـا بَلـغ التَـأثير الكُلـي لهُما (0.034)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا.

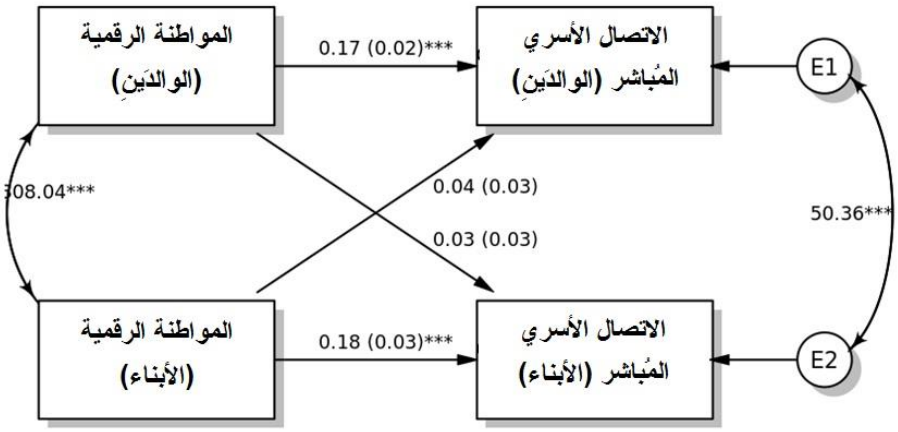

* $p < .05$; ** $p < .01$; *** $p < .001$

شكل (3) نَموذج تَأثيرات الترابُط بَين المُثل والشريك (APIM) بتقدير المَعلمات المُقابلة لتحليل التباين المُشترك ومستوى الأهمية لمُتغير مستقل واحد

وفي سياق مُتصل، يوضح شكل (4) التالي أن الاتصال الأسري المُباشر للأبنَاء مُرتبط بشكل إيجابي بمُستوى المواَطنة الرَقمية لَديهم، حيثُ بَلغت قيمة "Beta (s)" (0.358) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مُستوى مَعنوية (<.001)، بَينما مُرتبط بشكل غير مَعنوي بمُستوى المواَطنة الرَقمية للوالدَين حيثُ بَلغت قيمة "Beta (s)" (0.069) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، كَما أن الاتصال الأسري المُباشر للوالدَين مُرتبط بشكل إيجابي بمُستوى المواَطنة الرَقمية لَديهم، حيثُ بَلغت قيمة "Beta (s)" (0.416) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مُستوى مَعنوية (<.001)، بينما مُرتبط بشكل غير مَعنوي بمُستوى المواَطنة الرَقمية لأبنائهم، حيثُ بَلغت قيمة "Beta (s)" (0.079) وهي قيمة غير دالة إحصائيا. كما كَشَفت النتائج أن القُدرة التَفسيرية

والتنبؤية للمواطنة الرقمية للأبناء ووالديهم مُرتبطة إيجابيًا، حيثُ بلغت قيمة تحليل الانحدار "Regressions" (0.36) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مُستوى مُعنوية (<.001)؛ مما يعني وجود أثر بين المواطنة الرقمية للأبناء ووالديهم، أيضًا القُدرة التفسيرية والتنبؤية للاتصال الأسري المُباشر للأبناء ووالديهم مُرتبطة إيجابيًا، حيثُ بلغت قيمة تحليل الانحدار "Regressions" (0.35) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مُستوى مُعنوية (<.001)؛ مما يعني وجود أثر بين الاتصال الأسري المُباشر للأبناء ووالديهم.

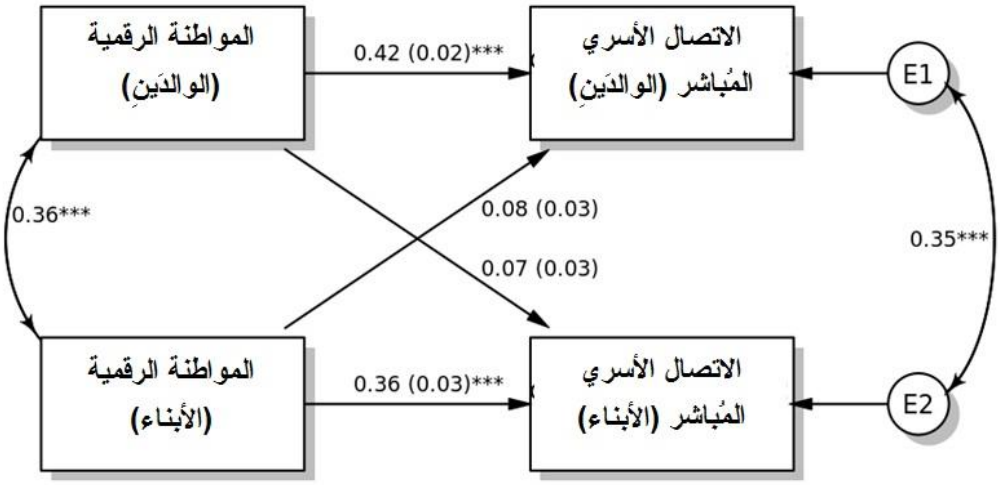

* $p < .05$; ** $p < .01$; *** $p < .001$

شكل (4) نموذج تأثيرات الترابط بين المُمثل والشريك (APIM) بتقديرات المعلمات المُقابلة لتحليل الانحدار ومستوى الأهمية لمتغير مستقل واحد

مما سبق، يتضح أن الاتصال الأسري المُباشر للأبناء يرتبط بشكل إيجابي بمُستوى المواطنة الرقمية لديهم ولدى والديهم، كما أن الاتصال الأسري المُباشر للوالدين يرتبط بشكل إيجابي بمُستوى المواطنة الرقمية لديهم ولدى أبنائهم، إضافةً إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من: مُستوى المواطنة الرقمية للأبناء ووالديهم، ومُستوى الاتصال الأسري المُباشر للأبناء ووالديهم. بذلك ثَبتت صحة جميع فرضيات الدراسة.

ولنتائج أكثر تفصيلاً، أوضَحت نتائج تَحليلات (APIM) الأخرى وجود تَلازم طَردي إيجابي بَين مُستوى كَثافة استخدام الوسَائط الرَقمية للأبنَاء والوالدَين، حيثُ بَلغت قيمة تحليل التباين المُشترك "Covariances" (0.129)، كَما يوجد تلازم طَردي إيجابي بَين مُستوى خبرة استخدام الوسَائط الرَقمية للأبنَاء والوالدَين، حيثُ بَلغت قيمة تَحليل التباين المُشترك (0.110)، وكلتاهما ذات دلالة إحصائية عند مُستوى مَعنوية (<.003)، (<.019) على التوالي. أما عَن التَأثير الفاعل للأبنَاء فَكَشَفت النتائج عَن تَأثير لكثافة الاستخدام لَديهم على خَبرة استخدامهم للوسائط الرَقمية، حيثُ بَلغت (0.171) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مُستوى مَعنوية (<.015)، بَينما بَلَغ التَأثير الفاعل للوالدَين (0.446)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مُستوى مَعنوية (<.000). وعَن تَأثير الشريك، كَشَفت النتائج عَن تَأثير غير مَعنوي لكثافة استخدام الأبنَاء للوسائط الرَقمية على خبرة استخدام الوالدَين قُدر بـ (0.032)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوى مَعنوية (<.541)، بَينما يوجد تَأثير مَعنوي لكثافة استخدام الوالدَين للوسائط الرَقمية على خَبرة استخدام أبنَائهم قُدر بـ (0.325)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مُستوى مَعنوية (<.000).

وفي إطار مُتصل للتَأثير الفاعل، كَشَفت النتائج عَن تَأثير سَلبي كَبير لخبرة استخدام الأبناء للوسائط الرَقمية المُتنوعة على مُستوى الاتصال الأسري المُباشر لَديهم، حيثُ بَلغت (-0.801) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مُستوى مَعنوية (<.423)، بينما بَلَغ التَأثير الفاعل للوالدَين (0.708) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوى مَعنوية (<.359). أيضًا بَينت النتائج تَأثير خبرة استخدام الأبناء للوسائط الرَقمية المُتنوعة على مُستوى المواَطنة الرَقمية لَديهم، حيثُ بَلغت (3.513) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوى مَعنوية (<.078)، بينما بَلَغ التَأثير الفاعل للوالدَين (6.735)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مُستوى مَعنوية (<.000). كما كَشَفت النتائج عَن تَأثير كثافة استخدام الأبناء للوسائط الرَقمية المُتنوعة على مُستوى الاتصال الأسري المُباشر لَديهم، حيثُ بَلغت (1.519) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوى مَعنوية (<.179)، بَينما بَلَغ التَأثير الفاعل للوالدَين (0.827)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مُستوى مَعنوية (<.325). أيضًا بَينت النتائج تَأثير كثافة استخدام الأبناء للوسائط الرَقمية المُتنوعة على مُستوى المواَطنة الرَقمية لَديهم، حيثُ بَلغت (4.835) وهي قيمة

ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (.032>)، بينما بلغ التأثير الفاعل للوالدين (9.905)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (.047>).

وفي إطار متصل لتأثير الشريك، كشفت النتائج عن تأثير غير معنوي لكثافة استخدام الأبناء للوسائط الرقمية المتنوعة على مستوى الاتصال الأسري المباشر للوالدين قدر بـ (1.160) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (.171>)، كما وجد تأثير غير معنوي لكثافة استخدام الوالدين للوسائط الرقمية على مستوى الاتصال الأسري المباشر لأبنائهم قدر بـ (2.221) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (.047>). أيضا بينت النتائج وجود تأثير غير معنوي لكثافة استخدام الأبناء للوسائط الرقمية المتنوعة على مستوى المواطنة الرقمية للوالدين قدر بـ (1.327)، أيضا يوجد تأثير غير معنوي لكثافة استخدام الوالدين للوسائط الرقمية على مستوى المواطنة الرقمية لأبنائهم قدر بـ (3.792) وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (.432>)، (.145>) على التوالي. كما كشفت النتائج عن تأثير سلبي غير معنوي لخبرة استخدام الأبناء للوسائط الرقمية المتنوعة على مستوى الاتصال الأسري المباشر للوالدين قدر بـ (-0.351)، بينما يوجد تأثير غير معنوي لخبرة استخدام الوالدين للوسائط الرقمية على مستوى الاتصال الأسري المباشر لأبنائهم قدر بـ (0.367) وكلتاهما قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (.652>)، (.712>) على التوالي. أيضا بينت النتائج وجود تأثير غير معنوي لخبرة استخدام الأبناء للوسائط الرقمية المتنوعة على مستوى المواطنة الرقمية للوالدين قدر بـ (0.498)، أيضا يوجد تأثير غير معنوي لخبرة استخدام الوالدين للوسائط الرقمية على مستوى المواطنة الرقمية لأبنائهم قدر بـ (1.444) وكلتاهما قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (.747>)، (.540>) على التوالي.

تاسعا- مناقشة النتائج العامة للدراسة:

كشفت القراءة المعرفية والنظرية أن صنع المعني هو القوة المركزية في عملية الاتصال بين الأفراد[82]، لذلك يجب على الأفراد الاتصال لإنشاء واقع اجتماعي مشترك من حقائقهم الشخصية الفردية المتباينة بطبيعتها، كما تعد الأسرة المؤسسة الأساسية للتنشئة الاجتماعية؛ لذلك فإن العلاقات الأسرية لها تأثير عميق على معظم الأفراد[83]، فالاتصال الأسري المباشر عملية ضرورية لتنسيق الأنشطة والتفاعلات في ظل التطورات

الرَقمية المُتسارعة؛ لذا انطلقت الدراسة من هَدف عَام يَتمثل في الكَشف عَن تَأثير المواَطنة الرَقمية على الاتصال الأسري المُباشر للأبنَاء ووالديهم في إطار نَموذج الترابُط بَين المُمثل والشريك، وقدَ شَملت عَينة الدراسة (265) زوجاً من الأبنَاء ووالديهم، ورُوعي في اختيارها مُطابقتها ومُلائمتها لأهداف الدراسة.

وفي إطار مُتصل، كَشَفت النتائَج عَن وجود انعكاسٍ كَبيرٍ لاستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال على الاتصال الأسري المُباشر، الذي يَجمع بَين الإيجاب والسَلب، فقد سَاعد التَقدُم الهائل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إلغاء المَسافات والحدود والتفَاعل ضمن فَضاء افتراضي، إلا أنها عَملت على إحداث تَغيير في العَلاقات الاجتماعية للأفراد، وأشكال تفاعُلهم وأساليب تواصلهم، إذا أصبَح الأفراد يَقضون وقتًا طَويلاً في استخدامها على حساب الاتصال الأسري المُباشر؛ مما خَلق نَوعًا من العُزلة الاجتماعية، الأمر الَذي يُمكن أن يَقود إلى تَأثيرات سَلبية على طَبيعة العَلاقات الأسرية بَين أفراد الأسرة الواحدة.

وقَد كَشفت استجابات الأبنَاء ووالديهم عَينة الدراسة عن كَثافة زَمنية "مُرتفعة جدًا" للأبنَاء مُقابل كَثافة زَمنية "مُرتفعة" للوالدَين في استخدامهم للوسائل الرَقمية المُختلفة، أيضًا تَبيَن وجود فَرق دال إحصائيًا بين الأبنَاء ووالديهم لصالح الأبنَاء في كَثافة الاستخدام، كما لوحظ وجود ارتباط طَردي ضَعيف ذي دلالة إحصائية بين الأبنَاء ووالديهم، ولا شَك أن ذَلك يؤكد مَدى الارتباط بَين أفراد الأسرة الواحدة من ناحية، ومن ناحية أُخرى أَهميتها في التواصل مَع بَعضهما ومَع الآخرين، كما تُعدَّ كَثافة استخدام تلك الوسائط أحد العوامل المُحددة لدرجة الانغماسية في المجال العَام الافتراضي؛ لذلك تَزداد احتمالية الاتصال غير المُباشر بَين أفراد الأسرة الواحدة؛ لذا يُفتَرض أنه كُلما زادت كَثافة الاستخدام للوسائط الرَقمية قَلَّ الاتصال الأسري المُباشر بَين الأبنَاء ووالديهم، ومن ثَم إتاحة الفُرصة لتَأثيرات سَلبية على أَفراد المُجتمع.

وفي السياق ذاته، كَشفت استجابات الأبنَاء ووالديهم عَينة الدراسة عَن خبرة "مُرتفعة" للأبنَاء في استخدام الوسائط الرَقمية مُقابل خبرة "مُتوسطة" للوالدَين، أيضًا تَبيَن وجود فَرق دال إحصائيًا بين الأبنَاء ووالديهم لصالح الأبنَاء في خبرة الاستخدام، كما وجُد ارتباط طَردي ضَعيف ذي دلالة إحصائية بين الأبنَاء ووالديهم في خبرة استخدام الوسائط الرَقمية المُتنوعة.

ويُمكن إرجاع تلك النتائج إلى تعاظُم دور الوسائط الرقمية في الآونة الأخيرة، فلَم تَعُد قاصرةً على التواصل بين الأفراد، وإنما باتت تُشكل أهم أدوات التأثير في الرأي العام وتشكيله وتنشئة الأفراد وتثقيفهم معرفيًا. وتتفق هذه النتيجة مع تقرير الاستخدام اليومي لشبكة الإنترنت لعام (2018)، فقد جاءت مصر في الترتيب التاسع بمتوسط استخدام (8) ساعات و(10) دقائق يوميًا [84]، وتتفق تلك النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها عديد من الدراسات، كدراسات: (أحمد جمال، وإيمان السيد، وفودة محمد، وجيهان أشرف، وحسام علي، ومحمد سعد، وماطر عبد الله، ومصطفى محمد، وإيناس محمد، وShearer)[85].

ويُمكن إرجاع النتائج السابقة إلى أن الأجيال المُختلفة تتفاعل مع التكنولوجيا بشكل مُختلف، حيث يُعدُّ الأبناءُ أفرادًا رقميين[6]، بينما يُعَدَّ معظم والديهم مُهاجرين رقميين[7]، وهذا هو السبب أيضًا في أن والديهم أكثر تردُدًا بشأن الانخراط في الأنشطة عبر الوسائط الرقمية؛ لذا يجب عليهم التكيف معها. وعلى الرغم من ذلك تتبنى الدراسة الحالية وجهة النظر التي تعد أن كُل شخصٍ حيٍ على وجه الأرض جُزءٌ من الجيل الرقمي بغض النظر عن مدى تفاعُل الأفراد مع الأدوات التكنولوجية، حيث يعتمد دخول الفرد في العالم الرقمي على شعوره بالراحة والرغبة في تبني التكنولوجيا.

وفي إطار تشخيص طبيعة المواطنة الرقمية والاتصال الأسري المُباشر لدى الأبناء ووالديهم عينة الدراسة، كشفت استجابات الأبناء ووالديهم عينة الدراسة عن مستوى مواطنة رقمية "مُرتفع" لكليهما، كما تبين عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية بينهما، بينما تبين وجود ارتباط طردي ضعيف ذي دلالة إحصائية بينهما. كما كشفت النتائج

---

[6] لا يعرف المواطنون الرقميون أي عالم آخر غير العالم الرقمي أولاً، فعادةً ما يكونون أكثر طلاقةً في الحديث التكنولوجي لأنهم ولدوا في العصر الرقمي أو نشأوا فيه؛ مما يعني سهولة وصول هؤلاء المواطنين إلى الوسائط الرقمية المتعددة واستخدامها ببساطة، كما أنهم تكيفوا مع التطور التكنولوجي أولاً، ولكن هذا لا يعني دائما أنهم على دراية بالتهديدات المُرتبطة باستخدام تلك الوسائط دون وعي. المواطنون الرقميون هم الذين ولدوا في أوائل الثمانينيات، ويمكن تقسيمهم على النحو الآتي: Gen Z- born between 1995–2010, Gen Alpha born 2010 to the present day).

[7] المُهاجرون الرقميون ولدوا أو نشأوا في عصر قبل أن يبدأ العالم في التحول نحو مجتمع يعتمد على التكنولوجيا أولاً، حيث إن دمج التكنولوجيا في حياتهم ليس متأصلاً في هذه الأجيال الرقمية، وكان يجب أن يتعلموا التكيف مع العالم الرقمي أولاً، بشكل عام يكون المهاجرون الرقميون أبطأ في الاستفادة من الوسائط الرقمية، ويكونون أقل وعيا بكيفية عملها في المقام الأول، والتهديدات المرتبطة بهم، ويمكن تقسيمهم على النحو الآتي: Silent Traditionalists born between 1925–1945 - Baby Boomers born between 1945–1965 - Gen X born between 1965–1980).

التَفصيلية لتَشخيص طَبيعة المواَطنة الرَقمية لَدى الأبنَاء ووالديهم عَينة الدراسة عن وجود فروقَ دالة إحصائيًا بَين الأبنَاء ووالديهم في أبعاد: الوصول الرَقمي، والثقافة الرَقمية، والأمن الرَقمي لصالح الأبنَاء، وقواعد السلوك الرَقمي، والصحة والسلامة الرَقمية لصالح الوالدين.

وَيعزو الباَحث تَلك النَتيجة إلى أن الوصول الرَقمي هو بمَثابة نُقطة الانطلاق للمواَطنة الرَقمية من خلال العَمل على تَوفير الحقوق الرَقمية المُتساوية ودَعَم الوصول الإلكتروني، ويُمكن إرجاع الفَرق الإحصائي بَين الأبنَاء ووالديهم إلى الفَجوة في القُدرة على الوصول إلى الأشكال التكنولوجية المُختلفة واستخدامها، كَما قَد يَكون الوصول الرَقمي مَحدودًا عند الوالدَين نَتيجة بَعض الأسباب، كالأَسباب: السياسية، والاقتصادية، والمَهنية... وغيرها، أيضًا إتاحة استخدام الوسائط الرَقمية المُتنوعة الَتي وفرتها المؤسسات التَعليمية في العَصر الحَديث؛ مما يَجعَل الأبنَاء أكثَر وصولاً من والديهم.

وفي إطار مُتصل، تُرجع الدراسة تَفوق الأبنَاء في بُعد الثَقافة الرَقمية إلى اهتمام مؤسسات التَنشئة الاجتماعية مُجتَمعة بتَقديم البرامج الإرشادية والتثقيفية حَول المُجتَمع الرَقمي، من خلال مَحو الأمية الرَقمية الَتي تَعني وصول المواَطنين إلى مُستوى تَعليمي وثَقافي يُمكنهم من استخدام التكنولوجيا الرَقمية والإفادة منها وتَوظيفها في خدمة أَنفُسهم ومُجتَمعهم. كما يُمكن إرجاع تَفوق الأبنَاء في بُعد الأمن الرقمي إلى خبرتهم في كَيفية أخذ الإجراءات الوقائية عند استخدام الوسائط الرَقمية؛ نَتيجة التجارُب والبرامج الإرشادية الَتي تُقدمها مؤسسات الدولة.

بَينما يُمكن إرجاع تَفوق الوالدَين في بُعد قواعد السلوك الرَقمي إلى تَنشئتهم في ظل قواعد الآداب العَامة، ومُراعاتهم للعَادات والتَقاليد ومَعايير السلوك الحَسن، أما تَفوقهم في بُعد الصحة والسلامة الرَقمية فيُمكن إرجاعه إلى تَعامُلهم الرَشيد مَع الأدوات التكنولوجية إلى حَد ما، أيضًا عَدم تَكيُفهم مَع تلك الأدوات، بجَانب اتباعهم بَعض مَعايير الصحة والسَلامةَ الرَقمية كالالتزام بالجلوس السَليم، والتَقليل من استخدام تلك الوسائط، والتأكد من مُستوى إضاءة الشاشة، والحصول على فَترات رَاحة، بحيث تَتضمن القيام ببَعض التَمرينات الجَسدية أثناء الاستخدام.

بَينما كَشَفَت النتائج عَن عَدمية وجود فروقَ دالة إحصائيًا بين الأبنَاء ووالديهم في أبعاد: التعامل مع التجارة الإلكترونية، والتواصل الرقمي، والقانون الرقمي، والحقوق والمسئولية الرَقمية. ويُمكن إرجاع ذلك إلى ديناميكية عَملية البيع والشراء من خِلال

شبكة الإنترنت، أيضًا كليهما لديه ثقافة تكاد تكون متقاربة حول قضايا التجارة الرقمية من حيث القوانين واللوائح المتعلقة باستخدام التكنولوجيا، لا سيما أن المواقع ذات المصداقية في التجارة الرقمية تكاد تكون معروفة للجميع. بينما يعدَّ التواصل الرقمي أهم أسباب استخدام الوسائط الرقمية لدى الجميع، حيث أتاحت تلك الوسائط التواصل والتعاون بين الأفراد، مع كسر حواجز حدود الزمان والمكان بأقل تكلفة ممكنة.

ويعدَّ احترام القوانين العنصر المعني بالأخلاق المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، لذا لا يوجد فرق لدى الأبناء ووالديهم في احترام تلك القوانين، حيث يقع تحت طائلة المساءلة القانونية كل من يقوم بجرائم إلكترونية كالقرصنة، واختراق الخصوصية، ونشر الرزيلة، وتكدير السلم العام، والإرهاب الرقمي... وغيرها من الجرائم. أيضًا تعدَّ الحقوق والمسئولية الرقمية ممتدة لجميع المستخدمين كتوضيح الحقوق والمسئوليات عند استخدام الوسائط الرقمية، والالتزام بقواعد الاستخدام الإيجابي الواعي المسؤول.

إجمالاً، يمكن إرجاع ارتفاع مستوى المواطنة الرقمية للأبناء ووالديهم إلى توجه الدولة المصرية نحو التحول الرقمي في إطار رؤية مصر 2030، وذلك من خلال تعزيز وتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ووضع الخطط والإستراتيجيات التي تهدف للوصول إلى حكومة مترابطة ومتكاملة رقميا، إضافةً إلى التوسع في تقديم الخدمات الميكنة، بما يضمن تحسين بيئة العمل والتأسيس لمجتمع المعرفة ورفع مستوى الأداء داخل مؤسسات الدولة المختلفة. أيضًا إلى إيمانهم بأن الوسائط الرقمية تساعدهم في تبادل المعلومات بكل سهولة ويسر، كما أنها قلَّصت المسافات الجغرافية في الاتصال والتواصل والوصول للآخرين، إضافةً إلى إدراك كثير من الأفراد لعقوبات الجرائم الإلكترونية، وأنهم على معرفة ودراية بأهمية الالتزام بالقواعد والضوابط والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية، ويمكن أن يرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل، أهمها النصح والإرشاد من خلال الاتصال الأسري المباشر.

كما تتفق تلك النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها عديد من الدراسات، كدراسة "السيد لطفي" [86]، التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك المبحوثين للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعي ومستويات المواطنة الرقمية لديهم، ودراسة "مَحمد كامل، ومحمد مَحمد"[87]، التي أثبتت أيضًا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك السوي والمواطنة الرقمية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بقطاع غزة الفلسطيني، ودراسة "مَها مَحمود"[88]، التي توصلت إلى ارتفاع درجة الوعي بمحاور

المواَطنة الرَقمية. بَينما اختَلَفت مَع نتائج "صفاء علي"[89]، الَتي كَشَفَت عَن تَحول في القَيم الاجتماعية والأخلاقية والتكنولوجية بالمُجتمع المصري؛ نَتيجةً للتَحولات التكنولوجية ولزيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورها السلبية.

وفي إطَار مُتصل، كَشفت استجابات الأبنَاء ووالديهم عَينة الدراسة عن مُستوى اتصال أُسري مُباشر "مُرتفع" لكلَيهما، كَما تَبين عَدم وجود فَرقٍ دالٍ إحصائيًا بَينهُما، بَينما تَبين وجود ارتباط طرديَ ضَعيف ذي دلالة إحصائية بينهُما. كَما كَشَفَت النتائج التَفصيلية لتَشخيص طَبيعة الاتصال الأسري المُباشر لَدى الأبنَاء ووالديهم عَينة الدراسة عن وجود فَرقٍ دالٍ إحصائيًا بَين الأبنَاء ووالديهم في نَمط الاتصال المُباشر "الطاعة والالتزام"، لصالح الأبنَاء، كما تَبين وجود ارتباط طَردي ضَعيف ذي دلالة إحصائية بينهُما. بينمَا كَشَفَت النتائج عَن عدمية وجود فَرقٍ دالٍ إحصائيًا بَين الأبنَاء ووالديهم في نَمط الاتصال المُباشر "الحواري"، بَينَما تَبين وجود ارتباط طردي ضَعيف ذي دلالة إحصائية بينهُما.

ويَعزو الباَحث تلك النَتيجة إلى طَبيعة الصلة بَين الأبنَاء ووالديهم، وبحُكم طَبيعة الدور المُلقى عَلى عَاتق كل منهُما، فالأبنَاء يَقضون مُعظَم أوقاتهم في المَنزل مَع والديهم، إضافةً إلى تَقديم المُساَعدة الواجبة والضرورية داَخل المَنزل؛ مما يَرفَع مُستوى الاتصال المُباشر بينهُما، كذلك يُعدَّ الأبنَاء رُفقاء والديهم، كَما قَد يَكون للتَعاليم الدينية والعَادات والتَقاليد المُجتَمعية المُتعَلقة بتَربية الأبنَاء والاتصال مَعهُم دور في تَحديد نَمط الاتصال الأنسَب في التفَاعُل مَع الأبنَاء، فَقد أوصَت تلك التَعاليَم والعَادات بضرورة العَدل والمُساواة، والسَماح للأبناء بالتَعبير البنَاء عَن آرائهِم، وتَنمية قُدراتهِم وفق ضوابط تَربوية تُراعي طَبيعة المُجتمع المَصري.

كما قَد يَكون للبرَامج التوعوية والثقافية الَتي تُقدمها وسائل الإعلام المُختلفة حَول تَربية الأبنَاء، وأهمية اللجوء إلى اتباع أساليب تَربوية حَديثة، والأثر الَذي تَظهرهُ هَذه الأساليب في شَخصية الأبنَاء مُقابل الأساليب التَربوية السَلبية الَتي تؤثر على الأبنَاء جَسديًا ونَفسيًا بَل وعَقليًا، كَما أصبَح من الضروري حَثّ وسَائل الإعلام على أهمية تَقديم بَرامج من شأنها مُناقشة كَيفية تَحويل المَعلومات المُكتَسبة من مواقع التواَصل الاجتماعي إلى مَعلومات يُمكن الاستفادة منها في حَل كَثير من المُشكلات والأزمات الحالية والمُستَقبلية للأبنَاء ووالديهم.

وتتفق تلك النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها عديد من الدراسات، كدراسة "أسماء محمد" (90) التي أوردت أن أكثر أنماط الحوار الأسري كان نمط الحوار الإيجابي، ودراسة "عفاف متعب" (91) التي بينت أيضا أن نمط الحوار جاء في المرتبة الأولى، يليه نمط الطاعة في عملية الاتصال الأسري.

وفي إطار متصل، كشفت عديد من الدراسات عن تأثيرات سلبية لاستخدام الوسائل الرقمية، كدراسة "راضية زوقاغ" (92) التي أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أسهمت في عزل التلاميذ في غرفة واحدة، وأثرت على علاقاتهم الاجتماعية، وقللت من زياراتهم العائلية. ودراسة "مايا أحمد" (93) التي أوضحت تأثير استخدام الوسائط الرقمية على العلاقات الأسرية، ولعل أبرزها عدم حميمة الحوار. بينما بينت دراسة "فاطمة بنت محمد" (94) أن وسائل الاتصال الحديثة قد أضفت نوعا من ثقافة الحوار في التعامل مع أفراد الأسرة، كما أنها تسهم في تعزيز عمليات النقاش، إضافةً إلى المساعدة في قضاء وقت جيد مع أفراد الأسرة من خلال التواصل معهم عبر المحادثات والمجموعات، كما أنها ساعدت في تجاهل بعض المشكلات الأسرية.

علاوةً على ما سبق، يجب نشر ثقافة المواطنة الرقمية لدى جميع أفراد المجتمع؛ للتقليل من آثار استخدام الوسائط الرقمية السلبية.

ولاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها، أجرت الدراسة خمسة تحليلات لنموذج (APIM)، على مرحلتين: الأولى من خلال التمييز على حسب الدور (أبناء/ والدين)، والثانية- تم التعامل مع البيانات على أنها غير قابلة للتمييز، وقورن بين نتائجهما باستخدام فرق كا^2، التي كانت ضرورية لجميع التحليلات المميزة وغير المميزة؛ وتم الكشف عن فرق ذي مغزى إحصائيا للدور (أبناء/ والدين)، حيث تم اكتشاف اختلافات بين الأبناء ووالديهم في كل من تأثيرات المثل والشريك، وعندما لم تكتشف اختلافات بين الأبناء ووالديهم استعرضت الآثار العامة لها. أيضا تبين من خلال تقييم ارتباط الأبناء ووالديهم في مختلف متغيرات الدراسة أن جميع معاملات الارتباطات مهمة وذات دلالة إحصائية؛ وهو ما يمثل الترابط الإحصائي بين الأبناء ووالديهم.

وفي إطار تشخيص طبيعة التحليلات الثنائية للأبناء ووالديهم عينة الدراسة، اكتشف أن جميع تأثيرات الفاعل كانت مهمة للأبناء ووالديهم، حيث أفادت نتائج تحليلات (APIM) أن الأبناء ذوي الاستخدام المرتفع للوسائط الرقمية يميل والديهم لكثافة استخدام مرتفعة للوسائط الرقمية أيضا، كذلك الأبناء من ذوي الخبرة المرتفعة

للوسائط الرَقمية يَميل والديهم لخبرة استخدام مُرتفعة للوسائط الرَقمية أيضًا، كما أن الأبنَاء عندما يَكون اتصالهم الأسري المُباشر مُرتفع؛ فإن والديهم يَميلون للاتصال الأسري المُباشر بدرجة مُرتفعة، أيضا عندما يكون مُستوى المواَطنة الرَقمية للأبنَاء مُرتفعًا؛ فإن والديهم يَميلون لمُستوى مُرتفع أيضًا في المواَطنة الرَقمية.

وفي إطار مُتصل، بيَنت النتائج أن الاتصال الأسري المُباشر للأبنَاء مُرتبط بشكل إيجابي بمُستوى المواَطنة الرقمية لَديهم، بينما مُرتبط بشكل غَير معنوي بمُستوى المواَطنة الرَقمية للوالدَين، كما أن الاتصال الأسري المُباشر للوالدَين مُرتبط بشكل إيجابي بمُستوى المواَطنة الرَقمية لَديهم، بينما مُرتبط بشكل غير معنوي بمُستوى المواَطنة الرَقمية لأبنائهم.

ومما يَدُل على أن جَميع تَأثيرات الفَاعل مُهمة لكُل من الأبنَاء ووالديهم، فقَد كَشَفت النتائَج حَول التَأثير الفَاعل للأبنَاء عَن تَأثير إيجابي للمواَطنة الرَقمية لَديهم على اتصالهم الأسري المُباشر، وتَأثير إيجابي لكثافة استخدامهم للوسائط الرَقمية على مُستوى كُل من الاتصال الأسري المُباشر والمواَطنة الرَقمية لَديهم، وعلى خَبرة استخدامهم للوسائط الرَقمية، أيضا وُجد تَأثير إيجابي لخبرة استخدامهم للوسائط الرَقمية على مُستوى المواَطنة الرَقمية لَديهم، بينما وُجد تَأثير سَلبي لخبرة استخدامهم للوسائط الرَقمية على مُستوى الاتصال الأسري المُباشر لَديهم. أما عَن التَأثير الفَاعل للوالدَين، فَكَشَفت النتائج عَن تَأثير إيجابي للمواَطنة الرَقمية لَديهم على اتصالهم الأسري المُباشر، وتَأثير إيجابي لكثافة استخدامهم للوسائط الرَقمية على مُستوى كل من الاتصال الأسري المُباشر والمواَطنة الرَقمية لَديهم، وعلى خَبرة استخدامهم للوسائط الرَقمية، أيضا وُجد تَأثير إيجابي لخبرة استخدامهم للوسائط الرَقمية على مُستوى كل من المواَطنة الرَقمية والاتصال الأسري المُباشر لَديهم.

وعَن تَأثير الشريك، فقَد كَشَفت النَتائج عَن مَسارات إيجابية للأبنَاء ووالديهم في كَلا الاتجاهين، حيثُ تؤثر المواَطنة الرَقمية للأبنَاء على اتصال والديهم الأسري المُباشر، وكذلك العَكس، كما تؤثر كَثافة استخدام الأبنَاء للوسائط الرَقمية إيجابيا على مُستوى كل من المواَطنة الرَقمية، والاتصال الأسري المُباشر، وخبرة استخدام الوسائط الرَقمية للوالدَين، وكذلك العَكس، بينما تؤثر خبرة استخدام الأبنَاء للوسائط الرَقمية **سلبيا** على مُستوى الاتصال الأسري المُباشر للوالدَين، بينما تؤثر خبرة استخدام الوالدَين للوسائط

الرقمية إيجابيًا على مستوى الاتصال الأسري المباشر للأبناء، كما تؤثر خبرة استخدام الوالدين للوسائط الرقمية إيجابيا على مستوى للمواطنة الرقمية للأبناء، وكذلك العكس.

وكانت معظم تأثيرات المثل والشريك للاتصال الأسري المباشر مهمة لكل من الأبناء ووالديهم، حيث أظهرت النتائج لتأثيرات المثل أن الاتصال الأسري المباشر للأبناء كان مرتبطًا إيجابيا بمستوى المواطنة الرقمية لديهم، ومرتبط **سلبيا** بمستوى خبرتهم في استخدام الوسائط الرقمية، بينما غير مرتبط بكثافة استخدامهم للوسائط الرقمية. كما أظهرت النتائج لتأثيرات المثل أن الاتصال الأسري المباشر للوالدين كان مرتبطًا إيجابيا بمستوى المواطنة الرقمية لديهم، ولكن غير مرتبط بمستوى كثافة وخبرة استخدامهم للوسائط الرقمية.

وقد أظهر تحليل آثار الشريك أن الاتصال الأسري المباشر للأبناء كان مرتبطًا إيجابيا بمستوى المواطنة الرقمية لوالديهم، ومرتبط **سلبيا** بمستوى خبرة والديهم في استخدام الوسائط الرقمية، بينما غير مرتبط بكثافة استخدام والديهم للوسائط الرقمية. كما أظهرت النتائج أن مستوى الاتصال الأسري المباشر للوالدين ارتبط إيجابيا بمستوى المواطنة الرقمية لأبنائهم، كذلك كثافة استخدامهم للوسائط الرقمية، بينما غير مرتبطة بخبرة استخدام أبنائهم للوسائط الرقمية.

يتضح مما سبق أهمية التحليلات الثنائية في تفسير بعض الظواهر المجتمعية المختلفة، حيث تقوم الحياة داخل الأسرة على الاتصال المباشر، فطالما توجد أهداف مشتركة، فإن تحقيق هذه الأهداف لا يمكن أن يتم عبر الاتصالات السلبية التي تؤدي إلى صور مختلفة من الصراع داخل الأسرة، وذلك ما أكدته بعض الدراسات المرتبطة، إذ يحتاج الشخص إلى الآخرين، ويعتمد عليهم اعتمادًا كبيرًا، وهو ما يجعل الأسرة تشكل ضرورة اجتماعية في إطار عملية الاتصال المباشر في سياق الوجود الاجتماعي، وفي أهداف مشتركة من خلال جماعة متعاونة ومتكاملة يشعر كل عضو فيها بحاجته إلى الأعضاء الآخرين. لذلك يعمل الاتصال المباشر داخل الأسرة على تكامل أدوار أفرادها من خلال: الشعور بالمسئولية المشتركة، والالتزام المشترك، وتحقيق أهداف مشتركة ترتبط باستمرار الأسرة في الحياة كجماعة اجتماعية أو مؤسسة اجتماعية تعمل على تحقيق الأمن والرعاية لأعضائها والمساواة الكاملة، وحيث إن ثمة وجود لنمط من التفاعل يرتبط بمستوى أدوار الأبناء ووالديهم في إطار الأجيال المتعاقبة، فإن ثمة مجموعة من المعايير والتصورات التي تفرض نفسها على السلوك الملائم داخل هذه الجماعات.

وتأكيـدًا لأهميـة التحليـلات الثُنائيـة للأبنَـاء ووالـديهم، أوضَـح "Lye" [95] أن الاتصال المُباشر بَين الوالدَينِ وأبنائهم البَالغين يُعدَّ مؤشرا مُهمـا للعلاقات بَين الأجيال، ويُمكـن إرجـاع ذلـك إلـى أن الاتصـال المُباشـر يُعـدَّ شَـرطًا مُهمـا في تَطـوير "التضـامُن الأسَري"[96]، الّذي يُعرف بأنه دَرجة رِعَاية أفراد الأسرة لبَعضهم، فعندما يَكون الاتصال المُباشر مُتوترا بَين الأبنَاء ووالديهم تَكون دَرجة الرعاية لبَعضهم مُنخفضة؛ لذلك فإن تكرار عَملية الاتصال الأسري المُباشر تُنمي درجة رعاية أفراد الأسرة لبَعضهم من ناحية، ومن ناحية أُخرى تَجعَل الأبنَاء أكثر وعيا باحتياجات والديهم، كما أنَ الاتصال الأسري المُباشر يُعدَّ مقياسا جيدا للدَعم بَين الأجيال لأنه يَتضَمن عَديدا من أشكال الدَعم الفعال التَي تُعد شَديدة الخصوصيَة بحيث لا يُمكن قياسها في استطلاعات الرأي[97].

كذلك يُعدَّ الاتصال المُباشر بَين الوالدَين وأبنائهم مَفهومًا مَركزيا في الأدبيات البَحثية القَديمة، حيثُ كَان يُنظَر إلى الحِراك الاجتماعي والجُغرافي في المُصاحب للتَصنيع والتَحضُر علـى أنـه تَهديدٌ لاستمرارية الأسـرة الحديثة، حيثُ أَصبَح الأبنَاء ووالديهم معزولين عن بعضهم، ولَكن الواقع التَجريبي قَد أثبَت خِلاف ذلك، حيثُ جاء تواتر الاتصال المُباشر والقُرب الجُغرافي مؤشرات على التماسُك الأسري، كما تَميزت الأسرة الحَديثة في الطَبقة العاملة بالاتصال المُباشر اليومي والقُرب المكاني، وكَان يُطلق على هذا النَمط العائلي "العائلة المُمتدة المُعدلة"[98]. وعلى الرغَم من أن الاتصال يُعدَّ مؤشرا مُهمـا لعلاقات الأبنَاء ووالديهم، إلا أن له أيضًا قيوده، حيثُ إن تكرار الاتصال لا يُمكن أن يُعادل جودة الاتصال، على الرغم من وجود عَلاقة إيجابية واضحة بين الاثنين[99].

وعند التَأكد من صحة فَرضيات الدراسة، ثَبت أن الاتصال الأسري المُباشر للأبنَاء يَرتَبط بِشَكلٍ إيجابيٍ بمُستوى المواَطنة الرَقمية لَديهم ولَدى والديهم، كَما أن الاتصال الأسري المُباشر للوالدَين ارتَبط بِشَكل إيجابيٍ بمُستوى المواَطنة الرَقمية لَديهم ولَدى أبنَائهم، إضافةً إلى وجود عَلاقة ذات دلالَة إحصائية بَين كل من: مُستوى المواَطنة الرَقمية للأبنَاء ومُستوى المواَطنة الرَقمية لوالديهم، ومُستوى الاتصال الأسري المُباشر للأبنَاء ومُستوى الاتصال الأسري المُباشر لوالديهم، وبذلك ثَبتت صحة جَميع فَرضيات الدراسة، ويُمكن إرجاع ذَلك إلى عَدم وجود اختلافات بَين تَأثيرات المُمثل والشريك، ويُمكن تَفسير تلك النَتيجة وفَهمها في إطار مُلاحَظات الباحث على استجابات الأبنَاء ووالديهم عَينة الدراسة في عَدم وجود تَأثير رئيسٍ للدور (أبنَاء/ والدَين) في عَلاقة مُتَغيرات الدراسة ببعضها، أيضًا إلى أن تَنوع وتَجانُس دوافع حاجتهم للاتصال المُباشر إلى حَدٍ ما، كَذلك دوافع استِخدامهم للوسائط الرَقمية المُتعددَّة بِجانَب إدراكهم لأهمية

المواطنة الرقمية، كما أن الأبناء ووالديهم يقفون بجوار بعضهم في شتى المجالات الحياتية.

والنتائج السابقة اتفقت في تحليلها للبيانات الثنائية مع عديد من الدراسات في العلوم الاجتماعية، كدراسات [100]: العاطفة، والصحة، والأنشطة الترفيهية، وكفاءة الاتصال، والشخصية، وأساليب التعلق بالآخرين، إضافةً إلى ذلك تمت التوصية باستخدام التحليلات الثنائية في دراسة العائلات، والعلاقات الوثيقة، والمجموعات الصغيرة، وكإطار لتقييم نتائج العلاج الأسري.

عاشرا - توصيات ومقترحات بحثية:

في إطار النتائج التي توصل إليها، يمكن استخلاص عدد من التوصيات، أهمها:

- استثمار كثافة استخدام الأسرة المصرية للوسائط الرقمية المتنوعة في نشر مفهوم المواطنة الرقمية ومجالاتها المتنوعة.
- تكوين وعي مجتمعي أكاديمي بأهمية المواطنة الرقمية في شتى المجالات للأسرة المصرية.
- ضرورة تأكيد نشر ثقافة الاتصال الأسري المباشر بين أفراد الأسرة المصرية، إضافةً إلى أهمية تأكيد دعم الأفراد للاستمرارية في الحد من الاتصال غير المباشر.
- تقديم برامج علاجية وإرشادية قائمة على إستراتيجيات وسياسات وقائية للحد من التأثيرات السلبية للوسائط الرقمية.

واعتمادًا على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج؛ يقترح الباحث إجراء البحوث والدراسات الآتية:

- دراسة تأثير أبعاد محددة للمواطنة الرقمية على فئات مجتمعية نوعية.
- دراسة تأثيرات التحليلات الثنائية على متغيرات أخرى كالثقافة الصحية لثنائيات يمكن تميزها كالأطباء والمرضى، أو الرضا التعليمي للمعلم والمتعلم.
- بحث دور الاتصال الأسري المباشر في تماسك النسيج المجتمعي.
- إجراء دراسة تتبعيه تحليلية للكشف عن دور المواطنة الرقمية في الحدّ من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام والاتصال بشكل عام والرقمية بشكل خاص.
- دراسة أثر كثافة استخدام الوالدين وأبنائهم للوسائط التكنولوجية على المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية وغيرها لديهم.

هوامش الدراسة:

1). Ministry of Communications and Information Technology. (2020). MCIT YEARBOOK. Available on: https://mcit.gov.eg/Ar/ publication/publication-Summary/9260

2). KEMP, S. (15 FEBRUARY 2022). *DIGITAL 2021: EGYPT*. we are social & Hootsuite, Retrieved from https://datareportal.com/reports/digital-2022-egypt

3). تم الرجوع في هذه الجزئية إلى:

- مها محمود ناجي. (2019). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط" دراسة استكشافية. *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات*. مج.(1)، ع.(2).
- ISTE Digital citizenship (2016). *ISTE Standard*. Retrieved 7/4/2022 from: https://www.iste.org/explore/cateegorylist?cood= Digital+citizenship

4). تم الرجوع في هذه الجزئية إلى:

- Ribble, Mike. (2015). Digital Citizenship in Schools. Washington, USA: ISTE. 212p.
- جمال علي خليل، وهزاع بن عبد الكريم. (2015). المواَطنة الرَقمية مدخلاً لمُساعدة أبنائنا على الحياة في العَصر الرَقمي. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*. مج.(4)، ع.(30)، ص 1-42.
- أمل سفر القحطاني. (2018). مدى تَضمين قيم المواَطنة الرَقمية في مُقرر تِقنيات التعليم مِن وجهة نَظر أعضاء هيئة التَّدريس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج.(1)، ع.(26)، ص 57-97.

5). نادية بوشلالق. (2013). الاتصال الأسري ودوره في تفعيل العلاقات داخل الأُسرة. *المُلتقى الوطني الثاني بعنوان: الاتصال وجودة الحياة في الأُسرة*. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح.

6). إحسان محمد الحسن. (2015). *النظريات الاجتماعية المتقدمة*. دار وائل للنشر والتوزيع.

7). حسن عماد مكاوي، وليلى احسين السيد. (2006). *الاتصال ونظرياته المُعاصرة*. الدار المصرية اللبنانية.

8). محمد عبد الحميد. (2004). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*. عالم الكتب.

9). Solomon, C. (2003). Transactional analysis theory: The basics. *Transactional analysis journal*, *33*(1), 15-22.

10). Kashy, D. A., Kenny, D. A., Reis, H. T., & Judd, C. M. (2000). The analysis of data from dyads and groups. *Handbook of research methods in social and personality psychology*, *38*, 451-477.

11). Cook, W. L., & Kenny, D. A. (2005). The actor–partner interdependence model: A model of bidirectional effects in developmental studies. *International Journal of Behavioral Development*, *29*(2), 101-109.

12). Telzer, E. H. (2010). Expanding the acculturation gap-distress model: An integrative review of research. *Human Development*, *53*(6), 313-340.

13). Kenny, D. A., Kashy, D. A., & Cook, W. L. (2006). *Dyadic data analysis*. New York, NY: Guilford Publications.

14). Sancho Gil, J. M., Hernández Hernández, F., & Rivera Vargas, P. J. (2016). Visualidades contemporáneas, ciudadanía y sabiduría digital: Afrontar las posibilidades sin eludir las tensiones RELATEC: Revista Latinoamericana de Tecnología Educativa, 15(2), 25-37.

15). Searson, M., Hancock, M., Soheil, N., & Shepherd, G. (2015). Digital citizenship within global contexts. *Education and Information Technologies*, *20*(4), 729-741.

16). مصطفى عوفي، وأحمد عبد الحكيم بن بعطوش. (2016). تكنولوجيا الاتصال الحديثة ونمط الحياة الاجتماعية للأسرة الحضرية الجزائرية: أية علاقة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. ع.(26)، ص 457-467.

17). هيثم سعيد عبد الله (2021). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي الأسري من وجهة نظر الوالدين: دراسة ميدانية في مدينة الموصل. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية*. ع.(2)، ص 229-257.

18). Mesch, G. S. (2006). Family relations and the Internet: Exploring a family boundaries approach. *The Journal of Family Communication*, *6*(2), 119-138.

19). Chi, X., Hong, X., & Chen, X. (2020). Profiles and sociodemographic correlates of Internet addiction in early adolescents in southern China. *Addictive behaviors*, *106*, 106385.

20). Liu, Q., Lin, Y., Zhou, Z., & Zhang, W. (2019). Perceived parent–adolescent communication and pathological Internet use among Chinese adolescents: a moderated mediation model. *Journal of Child and Family Studies*, *28*(6), 1571-1580.

21). Sela, Y., Zach, M., Amichay-Hamburger, Y., Mishali, M., & Omer, H. (2020). Family environment and problematic internet use among adolescents: the mediating roles of depression and fear of missing out. *Computers in Human Behavior*, *106*, 106226.

22). Taipale, S., & Farinosi, M. (2018, July). The big meaning of small messages: the use of WhatsApp in intergenerational family communication. In *International Conference on Human Aspects of IT for the Aged Population* (pp. 532-546). Springer, Cham.

23). مايا أحمد البيضا (2016). استخدامات الشباب المصري لتطبيقات التفاعل بوسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيراتها على العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*. كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع.(57)، ص 239-298.

24). راضية زوقاغ (2018). أثر الفيسبوك على التواصل الأسري للتلميذ الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية أحمد لخضر بوخروبة أم البواقي. *رسالة ماجستير غير مَنشورة*. قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي (أم البواقي).

25). روستم صابر مصطفى (2020). استخدام شبكة الفيس بوك وأثره على العلاقات: المجتمع الكردي نموذجًا. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*. كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع.(48)، ص 125-142.

26). فاطمة الزهراء محمود نعمان (2019). استخدام المراهقين للهواتف الذكية وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية لديهم. *مجلة دراسات الطفولة*. كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ع.(84)، مج.(22)، ص 131-136.

27). رهام جميل أبو رومي (2017). أدوات التواصل الإلكتروني والضبط الأسري: دراسة ميدانية. *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*. ع.(2)، مج.(44)، ص 1-12.

28). فاطمة بِنت محمد الأحمري (2014). أثر استخدام وسائل التواصل الاتصال الحديثة على الحوار الأسري: دراسة مُطبقة على عَينة مِن الأسر السعودية بمدينة الرياض. *رسالة ماجستير غير مَنشورة*. قسم الدراسات الاجتماعية، عمادة الدراسات العُليا، جامعة الملك سعود.

29). محمد النذير عبد الله ثاني (2018). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الخرس الأسري–دراسة في نظرية الاستخدامات والإشباعات موقع فايسبوك Facebook- نموذجًا-. *حوليات جامعة الجزائر 1*. ع.(32)، ج.(2)، ص 509- 539.

30). أسماء محمد إسماعيل (2019). استخدام الأبناء شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاسها على أنماط الحوار الأسري. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*. كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع.(42)، ص 270-299.

31). Manzuoli, C. H., Sánchez, A. V., & Bedoya, E. D. (2019). Digital Citizenship: A Theoretical Review of the Concept and Trends. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, *18*(2), 10-18.

32). تم الرجوع في هذه الجزئية إلى:

- Arif, R. (2016). Internet as a hope or a hoax for emerging democracies: Revisiting the concept of citizenship in the digital age. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *236*, 4-8.
- Ortega-Gabriel, W. (2015). Ciudadanía digital: Entre la novedad del fenómeno y las limitaciones del concepto. *Economía, sociedad y territorio*, *15*(49), 835-844.
- Sancho Gil, J. M., Hernández Hernández, F., & Rivera Vargas, P. J. (2016). *Op, Cit*.

33). تم الرجوع في هذه الجزئية إلى:

- Gorman, G. E. (2015). What's missing in the digital world? Access, digital literacy and digital citizenship. *Online Information Review*, 39(2).
- Mesa, A. L. S., & Romero, O. C. (2016). La educación para la competencia digital en los centros escolares: la ciudadanía digital/Education for digital competence in schools: digital citizenship. *Revista Latinoamericana de Tecnología Educativa-RELATEC*, *15*(2), 95-112.

34). Searson, M., Hancock, M., Soheil, N., & Shepherd, G. (2015). *Op, Cit*.

35). Couldry, N., Stephansen, H., Fotopoulou, A., MacDonald, R., Clark, W., & Dickens, L. (2014). Digital citizenship? Narrative exchange and the changing terms of civic culture. *Citizenship Studies*, *18*(6-7), 615-629.

36). Hintz, A., Dencik, L., & Wahl-Jorgensen, K. (2017). Digital citizenship and surveillance| digital citizenship and surveillance society—introduction. *International Journal of Communication*, *11*, 9.

37). تم الرجوع في هذه الجزئية إلى:

- Simsek, E., & Simsek, A. (2013). New literacies for digital citizenship. *Contemporary educational technology*, *4*(2), 126-137.
- Area-Moreira, M., & Pessoa, T. (2012). From solid to liquid: New literacies to the cultural changes of web 2.0. *Comunicar: Revista Científica de Comunicación y Educación*, *19*(38), 13-20.

38). Mesa, A. L. S., & Romero, O. C. (2016). *Op, Cit*.

39). Vilchez, M. D. C. R. (2011). Investigaciones internacionales sobre la implicación cívica de adolescentes y jóvenes. Ciudadanos adolescentes en la era digital. *Revista electrónica interuniversitaria de formación del profesorado*, *14*(2), 71-79.

40). Karaduman, H. (2017). Social Studies Teacher Candidates' Opinions about Digital Citizenship and Its Place in Social Studies Teacher Training Program: A Comparison between the USA and Turkey. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, *16*(2), 93-106.

41). تم الرجوع في هذه الجزئية إلى:

- Arif, R. (2016). *Op, Cit*.
- Ortega-Gabriel, W. (2015). *Op, Cit*.
- Simsek, E., & Simsek, A. (2013). *Op, Cit*.
- Area-Moreira, M., & Pessoa, T. (2012). *Op, Cit*.

42). تم الرجوع في هذه الجزئية إلى:

- Simsek, E., & Simsek, A. (2013). *Op, Cit*.
- Gorman, G. E. (2015). *Op, Cit*.
- Sullivan, C. (2016). Digital citizenship and the right to digital identity under international law. *Computer Law & Security Review*, *32*(3), 474-481.

43). Area-Moreira, M., & Pessoa, T. (2012). *Op, Cit*.

44). تم الرجوع في هذه الجزئية إلى:

- Sancho Gil, J. M., Hernández Hernández, F., & Rivera Vargas, P. J. (2016). *Op, Cit*.
- Fejes, A., & Rahm, L. (2017). Popular education and the digital citizen: a genealogical analysis. *European journal for Research on the Education and Learning of Adults*, *8*(1), 21-36.

45). تم الرجوع في هذه الجزئية إلى:

- Hivon, J., & Titah, R. (2017). Conceptualizing citizen participation in open data use at the city level. *Transforming Government: People, Process and Policy*. 11(1), 99-118.
- Zapatero, M. D. C., Brändle, G., & San-Román, J. A. R. (2015). Hacia la construcción de una ciudadanía digital. Nuevos modelos de participación y empoderamiento a través de Internet. *Prisma social*, (15), 643-684.

46). Gazi, Z. A. (2016). Internalization of Digital Citizenship for the Future of All Levels of Education. *Education & Science/Egitim Ve Bilim*, *41*(186).

47). Alcaide–Muñoz, L., Rodríguez–Bolívar, M. P., Cobo, M. J., & Herrera–Viedma, E. (2017). Analysing the scientific evolution of e-Government using a science mapping approach. *Government information quarterly*, *34*(3), 545-555.

48). Choi, M., Glassman, M., & Cristol, D. (2017). What it means to be a citizen in the internet age: Development of a reliable and valid digital citizenship scale. *Computers & education*, *107*, 100-112.

49). Cabrera, F., Marín, M. A., Rodríguez, M., & Espín, J. V. (2005). La juventud ante la ciudadanía. *Revista de investigación educativa*, *23*(1), 133-172.

50). Isman, A., & Gungoren, O. C. (2013). Being digital citizen. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *106*, 551-556.

51). Techataweewan, W., & Prasertsin, U. (2018). Development of digital literacy indicators for Thai undergraduate students using mixed method research. *Kasetsart Journal of Social Sciences*, *39*(2), 215-221.

52). Jiménez Cortés, R. (2016). Ciudadanía digital y bienestar de las mujeres rurales en las redes sociales. *RELATEC: Revista Latinoamericana de Tecnologia Educativa, 15 (2), 81-94.*
53). Gao, X., & Lee, J. (2017). E-government services and social media adoption: Experience of small local governments in Nebraska state. *Government Information Quarterly*, *34*(4), 627-634.
54). Blevins, B., LeCompte, K., & Wells, S. (2014). Citizenship education goes digital. *The Journal of Social Studies Research*, *38*(1), 33-44.
55). Pellegrino, A. M., Zenkov, K., & Calamito, N. (2013). "Pay attention and take some notes": Middle school youth, multimodal instruction, and notions of citizenship. *The Journal of Social Studies Research*, *37*(4), 221-238.
56). Blevins, B., LeCompte, K., & Wells, S. (2014). *Op, Cit*.
57). Oyedemi, T. (2015). Participation, citizenship and internet use among South African youth. *Telematics and Informatics*, *32*(1), 11-22.
58). Gozálvez, V. (2011). Educación para la ciudadanía democrática en la cultura digital= Education for Democratic Citizenship in a Digital Culture. *Educación para la ciudadanía democrática en la cultura digital= Education for Democratic Citizenship in a Digital Culture*, 1-15.
59). Espaliú Berdud, C. (2015). La relevancia de los medios digitales en la Iniciativa Ciudadana Europea. *IDP: Revista de Internet, Derecho y Politica*, (21).
60). Hernández, M. E., Vilchez, M. D. C. R., & Rodríguez, J. B. M. (2013). Jóvenes interactivos y culturas cívicas: sentido educativo, mediático y político del 15M. *Comunicar: Revista científica iberoamericana de comunicación y educación*, (40), 57-67.
61). هناء إبراهيم إبراهيم سليمان (2020). التربية على المواطنة الرقمية: ضرورة ملحة لمواجهة التطرف الفكري: دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية - جامعة دمياط. *مجلة كلية التربية*. كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع.(32)، ص 266- 344.
62). السيد لطفي حسن زايد (2021). العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي وإدراكهم للأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة البحوث الإعلامية*. كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع.(57)، ج.(2)، ص 719-766.
63). صفاء علي رفاعي ندا (2021). المواطنة الرقمية وتغير القيم في المجتمع المصري: دراسة وصفية مطبقة على كلية التربية - جامعة الإسكندرية. *مجلة كلية الآداب*. كلية الآداب، جامعة الفيوم، ع.(2)، مج.(13)، ص 2073-2130.
64). محمد كامل عمران، محمد محمد عودة (2020). المواطنة الرقمية وعلاقتها بالسوك السوي للطفل والأُسرة. *مجلة علوم التربية*. كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، ع.(6)، مج.(13)، ص 274-294.
65). Bonito, J. A. (2002). The analysis of participation in small groups: Methodological and conceptual issues related to interdependence. *Small Group Research*, *33*(4), 412-438.
66). Cook, W. L., & Snyder, D. K. (2005). Analyzing nonindependent outcomes in couple therapy using the actor-partner interdependence model. *Journal of Family Psychology*, *19*(1), 133.
67). Campbell, L., & Kashy, D. A. (2002). Estimating actor, partner, and interaction effects for dyadic data using PROC MIXED and HLM: A user–friendly guide. *Personal Relationships*, *9*(3), 327-342.

68). Butler, E. A., Egloff, B., Wlhelm, F. H., Smith, N. C., Erickson, E. A., & Gross, J. J. (2003). The social consequences of expressive suppression. *Emotion*, *3*(1), 48.

69). Berg, E. C., Trost, M., Schneider, I. E., & Allison, M. T. (2001). Dyadic exploration of the relationship of leisure satisfaction, leisure time, and gender to relationship satisfaction. *Leisure sciences*, *23*(1), 35-46.

70). Lakey, S., & Canary, D. (2002). Actor goal achievement and sensitivity to partner as critical factors in understanding interpersonal communication competence and conflict strategies. *Communication Monographs*, *69*(3), 217-235.

71). Robins, R. W., Caspi, A., & Moffitt, T. E. (2000). Two personalities, one relationship: both partners' personality traits shape the quality of their relationship. *Journal of personality and social psychology*, *79*(2), 251.

72). Campbell, L., Simpson, J. A., Kashy, D. A., & Rholes, W. S. (2001). Attachment orientations, dependence, and behavior in a stressful situation: An application of the Actor-Partner Interdependence Model. *Journal of Social and Personal Relationships*, *18*(6), 821-843.

73). Rayens, M. K., & Svavarsdottir, E. K. (2003). A new methodological approach in nursing research: An actor, partner, and interaction effect model for family outcomes. *Research in nursing & health*, *26*(5), 409-419.

74). Ledermann, T., & Kenny, D. A. (2015). A toolbox with programs to restructure and describe dyadic data. *Journal of Social and Personal Relationships*, *32*(8), 997-1011.

75). تم الرجوع في هذه الجزئية إلى:

- Garcia, R. L., Kenny, D. A., & Ledermann, T. (2015). Moderation in the actor–partner interdependence model. *Personal Relationships*, *22*(1), 8-29.
- Ledermann, T., Macho, S., & Kenny, D. A. (2011). Assessing mediation in dyadic data using the actor-partner interdependence model. *Structural Equation Modeling: A Multidisciplinary Journal*, *18*(4), 595-612.
- Kenny, D. A., & Ledermann, T. (2010). Detecting, measuring, and testing dyadic patterns in the actor–partner interdependence model. *Journal of family psychology*, *24*(3), 359.

76). Raudenbush, S.W., Bryk, A. S., Cheong,Y. F.,&Congdon, R. (2001). *HLM 5: Hierarchical linear and nonlinear modeling* (2nd ed.). Stokie, IL: Scientific Software International.

77). Campbell, L., & Kashy, D. A. (2002). Estimating actor, partner, and interaction effects for dyadic data using PROC MIXED and HLM: A user–friendly guide. *Personal Relationships*, *9*(3), 327-342.

78). Ledermann, T., Rudaz, M., Wu, Q., & Cui, M. (2022). Determine power and sample size for the simple and mediation Actor–Partner Interdependence Model. *Family Relations*.

79). Kenny, D. A., Kashy, D. A., & Cook, W. L. (2006). *Op, Cit*.

80). Rosseel, Y. (2012). Lavaan: An R package for structural equation modeling and more. Version 0.5–12 (BETA). *Journal of statistical software*, *48*(2), 1-36.

81). Stas, L., Kenny, D. A., Mayer, A., & Loeys, T. (2018). Giving dyadic data analysis away: A user-friendly app for actor–partner interdependence models. *Personal relationships*, *25*(1), 103-119.
82). Duck, S. (1994). *Meaningful relationships: Talking, sense, and relating*. Sage Publications, Inc.
83). Koerner, A. F., & Schrodt, P. (2014). An introduction to the special issue on family communication patterns theory. *Journal of Family Communication*, *14*(1), 1-15.
84). KEMP, S. (15 FEBRUARY 2022). *Op, Cit*.
85). تم الرجوع في هذه الجزئية إلى:
- أحمد جمال حسن محمد. (2021). آليات الجمهور المصري في التحَقُّق من الأخبار الزائفة وعلاقته بأنماطهُم التفاعلية بمواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة البحوث الإعلامية*. ع.(2)، مج.(59)، 1003-1066.
- إيمان السيد عبد الحكيم. (2021). المخاطر الاجتماعية والأمنية لمواقع التواصل الاجتماعي على عينة من الطلاب بجامعة جنوب الوادي بقنا. *مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات*. (26)، 250-286.
- فودة محمد علي. (2020). اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات حول أزمة كورونا. *مجلة البحوث الإعلامية*. 6(25)، 3253-3314.
- جيهان أشرف إبراهيم محمد (2020). تعرض طلاب الجامعات المصرية للشائعات والأخبار الزائفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها عليهم: دراسة ميدانية. *رسالة ماجستير* غير منشورة. قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- حسام علي سلامة (2020). الأخبار المزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي وكفاءتها كمصادر للمعلومات عن جائحة كورونا. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*. كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج.(19)، ع.(2)، ص 161-235.
- محمد سَعد الشربيني. (2021). استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات وقت الأزمات: دراسة ميدانية على عَينة من طلاب قسم الإعلام. *المجلة العلمية لبحوث الإعلام*. قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1-48.
- ماطر عبد الله حمدي. (2018). اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في التزود بالمعلومات: دراسة مسحية في جامعة تبوك السعودية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. قسم الصحافة والإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
- مصطفى محمد عبد الله قاسم. (2018). الاستخدامات التعليمية للإعلام الاجتماعي لدى طلاب التعليم الجامعي: دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود. *مجلة البحث التربوي*. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، 204-273.
- إيناس محمد إبراهيم. (2018). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب: دراسة ميدانية على طالبات جامعة القصيم. *مجلة البحوث التجارية*. كلية التجارة، جامعة الزقازيق، 103-150.
- Shearer, E. G. (2017). *News use across social media platforms* . Retrieved from www.journalism.org: http://www.journalism.org/2017/09/07/news-use-across-social-media-platforms-2017/

86). السيد لطفي حسن زايد (2021). *مرجع سابق*.
87). محمد كامل عمران، محمد محمد عودة (2020). *مرجع سابق*.
88). مها محمود ناجي. (2019). *مرجع سابق*.
89). صفاء علي رفاعي ندا (2021). *مرجع سابق*.

90). أسماء محمد إسماعيل (2019). *مرجع سابق*.
91). عفاف متعب أحمد. (2018). القدرة التنبؤية لأنماط التواصل الأسري، والكفاءة الذاتية الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية بالمرونة المعرفية لدى طلاب الصف العاشر. *رسالة دكتوراة غير منشورة*. كلية التربية، جامعة اليرموك.
92). راضية زوقاغ (2018). *مرجع سابق*.
93). مايا أحمد البيضا (2016). *مرجع سابق*.
94). فاطمة بِنت محمد الأحمري (2014). *مرجع سابق*.
95). Lye, D. (1996). Adult child-parents relationships. *Annual Review of Sociology*, *22*, 79-102.
96). Silverstein, M., & Bengtson, V. L. (1997). Intergenerational solidarity and the structure of adult child-parent relationships in American families. *American journal of Sociology*, *103*(2), 429-60.
97). Dykstra, P. A., & Komter, A. E. (2006). The Netherlands Kinship Panel Study: An introduction. *Family solidarity in the Netherlands*, 11-20.
98). تم الرجوع في هذه الجزئية إلى:
- Young, M., & Willmott, P. (1957). *Family and kinship in East London*. London: Routledge and Kegan Paul.
- Litwak, E. (1960). Geographic mobility and extended family cohesion. *American Sociological Review*, *25*, 385-394.
- Adams, B. N. (1968). *Kinship in an urban setting*. Chicago: Markham.
- Goldthorpe, J. H., Llewellyn, C., & Payne, C. (1980). *Social mobility and class structure in modern Britain*. Oxford: Clarendon Press.

99). Lawton, L., Silverstein, M., & Bengtson, V. (1994). Affection, social contact, and geographic distance between adult children and their parents. *Journal of Marriage and the Family*, *56*, 57-68.

100). تم الرجوع في هذه الجزئية إلى:
- Butler, E. A., Egloff, B., Wlhelm, F. H., Smith, N. C., Erickson, E. A., & Gross, J. J. (2003). *Op, Cit*.
- Butterfield, R. M. (2001). Health related social control and marital power: A test of two models. *Dissertation Abstracts International: Section B: The Sciences and Engineering*, 61(12-B), 6757. On Butterfield, R. M. (2000). *Health-related social control and marital power: A test of two models*. University of Colorado at Boulder.
- Berg, E. C., Trost, M., Schneider, I. E., & Allison, M. T. (2001). *Op, Cit*.
- Lakey, S., & Canary, D. (2002). *Op, Cit*.
- Robins, R. W., Caspi, A., & Moffitt, T. E. (2000). *Op, Cit*.
- Campbell, L., Simpson, J. A., Kashy, D. A., & Rholes, W. S. (2001). *Op, Cit*.
- Rayens, M. K., & Svavarsdottir, E. K. (2003). *Op, Cit*.
- Campbell, L., & Kashy, D. A. (2002). *Op, Cit*.
- Bonito, J. A. (2002). *Op, Cit*.

References

-Ministry of Communications and Information Technology. (2020). MCIT YEARBOOK. Available on: https://mcit.gov.eg/Ar/ publication/publication-Summary/9260

-KEMP, S. (15 FEBRUARY 2022). *DIGITAL 2021: EGYPT*. we are social & Hootsuite, Retrieved from https://datareportal.com/reports/digital-2022-egypt

- Nagy, M. (2019). almuatanat alraqamiat wamadaa alwaey biha ladaa talabat qism almaktabat walwathayiq walmaelumat bijamieat 'asyuta" dirasat aistikshafiati. almajalat aleilmiat lilmaktabat walwathayiq walmaelumati, 2(1).

- ISTE Digital citizenship (2016). *ISTE Standard*. Retrieved 7/4/2022 from: https://www.iste.org/explore/cateegorylist?cood= Digital+citizenship

- Ribble, Mike. (2015). Digital Citizenship in Schools. Washington, USA: ISTE. 212p.

- Khalil, J., Abdul Karim, H. (2015). almwaatnt alraqmyt mdkhlaan lmusaedt 'abnayina ealaa alhayat fi aleasr alraqmy. majalat albuhuth alnafsiat waltarbawiati. 30(4), 1-42.

- Alqahtani, A. (2018). madaa tadmyn qiam almwaatnt alraqmyt fi muqrr tiqnyat altaelim min wijhat nazr 'aeda' hayyat alttdrys. majalat aljamieat al'iislamiat lildirasat altarbawiat walnafsiati. 26(1), 57-97.

- Bouchlak, N. (2013). alaitisal al'usariu wadawruh fi tafeil alealaqat dakhil al'usr. almultqa alwatanii althaani bieunwani: alaitisal wajudat alhayaat fi al'usr. kuliyat aleulum alaijtimaeiati, jamieat Kasdi Merbah.

- Alhasan, E. (2015). alnazariaat aliajtimaeiat almutaqadimatu. dar Wayil lilnashr waltawziei.

- Mikawi, H., Alsayid, L. (2006). alaitisal wanazariaatuh almueasr. aldaar Almisriat Allubnaniat.

- Abd alhamid, M. (2004). nazariaat al'iielam watijahat altaathira. Alam Alkutub.

-Solomon, C. (2003). Transactional analysis theory: The basics. *Transactional analysis journal*, *33*(1), 15-22.

-Kashy, D. A., Kenny, D. A., Reis, H. T., & Judd, C. M. (2000). The analysis of data from dyads and groups. *Handbook of research methods in social and personality psychology*, *38*, 451-477.

-Cook, W. L., & Kenny, D. A. (2005). The actor–partner interdependence model: A model of bidirectional effects in developmental studies. *International Journal of Behavioral Development*, *29*(2), 101-109.

-Telzer, E. H. (2010). Expanding the acculturation gap-distress model: An integrative review of research. *Human Development*, *53*(6), 313-340.

-Kenny, D. A., Kashy, D. A., & Cook, W. L. (2006). *Dyadic data analysis*. New York, NY: Guilford Publications.

-Sancho Gil, J. M., Hernández Hernández, F., & Rivera Vargas, P. J. (2016). Visualidades contemporáneas, ciudadanía y sabiduría digital: Afrontar las posibilidades sin eludir las tensiones RELATEC: Revista Latinoamericana de Tecnología Educativa, 15(2), 25-37.

-Searson, M., Hancock, M., Soheil, N., & Shepherd, G. (2015). Digital citizenship within global contexts. *Education and Information Technologies*, *20*(4), 729-741.
- Awfi, M., Batoush, A. (2016). tiknulujia aliatisal alhadithat wanamat alhayat aliajtimaeiat lil'usrat alhadariat Aljazayiria: 'ayat ealaqati. majalat aleulum al'iinsaniat waliaijtimaeiati. 2(26), 457-467.
- Abd Allah, H. (2021). tathir mawaqie altawasul alajtimaeii al'usarii min wijhat nazar alwalidiyni: dirasatan maydaniatan fi madinat almusl. majalat jamieat Al'anbar lileulum Al'iinsania. 2(3), 229-257.
-Mesch, G. S. (2006). Family relations and the Internet: Exploring a family boundaries approach. *The Journal of Family Communication*, *6*(2), 119-138.
-Chi, X., Hong, X., & Chen, X. (2020). Profiles and sociodemographic correlates of Internet addiction in early adolescents in southern China. *Addictive behaviors*, *106*, 106385.
-Liu, Q., Lin, Y., Zhou, Z., & Zhang, W. (2019). Perceived parent–adolescent communication and pathological Internet use among Chinese adolescents: a moderated mediation model. *Journal of Child and Family Studies*, *28*(6), 1571-1580.
-Sela, Y., Zach, M., Amichay-Hamburger, Y., Mishali, M., & Omer, H. (2020). Family environment and problematic internet use among adolescents: the mediating roles of depression and fear of missing out. *Computers in Human Behavior*, *106*, 106226.
-Taipale, S., & Farinosi, M. (2018, July). The big meaning of small messages: the use of WhatsApp in intergenerational family communication. In *International Conference on Human Aspects of IT for the Aged Population* (pp. 532-546). Springer, Cham.
- Albayda, M. (2016). aistikhdamat alshabab almisrii litatbiqat altafaeul biwasayil altiknulujya alhadithat watathiratiha ealaa alealaqat al'usariati: dirasat maydaniati. almajalat Almisria libuhuth al'iielami. kuliyat al'iielami, jamieat Alqahira,. 57(5), 239-298.
- Zuqagh, R. (2018). 'athar alfisbuk ealaa altawasul al'usarii liltilmidh aljazayirii: dirasat maydaniat ealaa eayinat min talamidh thanawiat 'ahmad likhadar bukharubat 'ami albawaqi. risalat majistir ghayr manshwr. qism aleulum al'iinsaniati, kuliyat aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, jamieat Alearabii bin Mahidi (Umm El Bouaghi).
- Mustafaa, R. (2020). aistikhdam shabakat alfis buk wa'atharuh ealaa alealaqati: almujtamae alkurdiu nmwdhjan. majalat alfunun wal'adab waeulum al'iinsaniaat walajtimaei. kuliyat Al'iimarat lileulum altarbawiati, 84(4), 125-142.
- Nueman, F. (2019). astikhdam almurahiqin lilhawatif aldhakiat waealaqatiha bialeuzlat aliajtimaeiat ladayhim. majalat dirasat altufulati. kuliyat aldirasat aleulya liltufulati, jamieat Ain Shams, 84.(2), 131-136.
- Abu Rumi, R. (2017). 'adawat altawasul al'iiliktrunii waldabt al'usri: dirasat maydaniata. dirasat aleulum al'iinsaniat waliajtimaeiati. 2.(1), 1-12.
- Al-Ahmari, F. (2014). 'athar aistikhdam wasayil altawasul alaitisal alhadithat ealaa alhiwar al'usari: dirasatan mutbqt ealaa eaynt min al'usr alsaeudiat

bimadinat alriyad. risalat majistir ghayr manshwr. qism aldirasat alaijtimaeiati, eimadat aldirasat aleulya, jamieat Almalik Saeud.
- Abd Allah, M. (2018). 'athar mawaqie altawasul aliajtimaeii ealaa alkhuras al'usri-dirasat fi nazariat aliastikhdamat wal'iishbaeat mawqie fayisbuk Facebook- nmwdhjan-. hawliaat jamieat Aljazayir. 32(2), 509- 539.
- Ismaeil, A. (2019). astikhdam al'abna' shabakat altawasul alajtimaeii waneikasuha ealaa 'anmat alhiwar al'usari. majalat alfunun wal'adab waeulum al'iinsaniaat waliajtimaei. kuliyat Al'iimarat lileulum altarbawiati, 42(4), 270-299.
-Manzuoli, C. H., Sánchez, A. V., & Bedoya, E. D. (2019). Digital Citizenship: A Theoretical Review of the Concept and Trends. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, *18*(2), 10-18.
- Arif, R. (2016). Internet as a hope or a hoax for emerging democracies: Revisiting the concept of citizenship in the digital age. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *236*, 4-8.
- Ortega-Gabriel, W. (2015). Ciudadanía digital: Entre la novedad del fenómeno y las limitaciones del concepto. *Economía, sociedad y territorio*, *15*(49), 835-844.
- Gorman, G. E. (2015). What's missing in the digital world? Access, digital literacy and digital citizenship. *Online Information Review*, 39(2).
- Mesa, A. L. S., & Romero, O. C. (2016). La educación para la competencia digital en los centros escolares: la ciudadanía digital/Education for digital competence in schools: digital citizenship. *Revista Latinoamericana de Tecnología Educativa-RELATEC*, *15*(2), 95-112.
-Couldry, N., Stephansen, H., Fotopoulou, A., MacDonald, R., Clark, W., & Dickens, L. (2014). Digital citizenship? Narrative exchange and the changing terms of civic culture. *Citizenship Studies*, *18*(6-7), 615-629.
-Hintz, A., Dencik, L., & Wahl-Jorgensen, K. (2017). Digital citizenship and surveillance| digital citizenship and surveillance society—introduction. *International Journal of Communication*, *11*, 9.
- Simsek, E., & Simsek, A. (2013). New literacies for digital citizenship. *Contemporary educational technology*, *4*(2), 126-137.
- Area-Moreira, M., & Pessoa, T. (2012). From solid to liquid: New literacies to the cultural changes of web 2.0. *Comunicar: Revista Científica de Comunicación y Educación*, *19*(38), 13-20.
-Vilchez, M. D. C. R. (2011). Investigaciones internacionales sobre la implicación cívica de adolescentes y jóvenes. Ciudadanos adolescentes en la era digital. *Revista electrónica interuniversitaria de formación del profesorado*, *14*(2), 71-79.
-Karaduman, H. (2017). Social Studies Teacher Candidates' Opinions about Digital Citizenship and Its Place in Social Studies Teacher Training Program: A Comparison between the USA and Turkey. *Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET*, *16*(2), 93-106.

- Sullivan, C. (2016). Digital citizenship and the right to digital identity under international law. *Computer Law & Security Review*, *32*(3), 474-481.
- Fejes, A., & Rahm, L. (2017). Popular education and the digital citizen: a genealogical analysis. *European journal for Research on the Education and Learning of Adults*, *8*(1), 21-36.
- Hivon, J., & Titah, R. (2017). Conceptualizing citizen participation in open data use at the city level. *Transforming Government: People, Process and Policy*. 11(1), 99-118.
- Zapatero, M. D. C., Brändle, G., & San-Román, J. A. R. (2015). Hacia la construcción de una ciudadanía digital. Nuevos modelos de participación y empoderamiento a través de Internet. *Prisma social*, (15), 643-684.

-Gazi, Z. A. (2016). Internalization of Digital Citizenship for the Future of All Levels of Education. *Education & Science/Egitim Ve Bilim*, *41*(186).

-Alcaide–Muñoz, L., Rodríguez–Bolívar, M. P., Cobo, M. J., & Herrera–Viedma, E. (2017). Analysing the scientific evolution of e-Government using a science mapping approach. *Government information quarterly*, *34*(3), 545-555.

-Choi, M., Glassman, M., & Cristol, D. (2017). What it means to be a citizen in the internet age: Development of a reliable and valid digital citizenship scale. *Computers & education*, *107*, 100-112.

-Cabrera, F., Marín, M. A., Rodríguez, M., & Espín, J. V. (2005). La juventud ante la ciudadanía. *Revista de investigación educativa*, *23*(1), 133-172.

-Isman, A., & Gungoren, O. C. (2013). Being digital citizen. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *106*, 551-556.

-Techataweewan, W., & Prasertsin, U. (2018). Development of digital literacy indicators for Thai undergraduate students using mixed method research. *Kasetsart Journal of Social Sciences*, *39*(2), 215-221.

-Jiménez Cortés, R. (2016). Ciudadanía digital y bienestar de las mujeres rurales en las redes sociales. *RELATEC: Revista Latinoamericana de Tecnologia Educativa, 15 (2), 81-94.*

-Gao, X., & Lee, J. (2017). E-government services and social media adoption: Experience of small local governments in Nebraska state. *Government Information Quarterly*, *34*(4), 627-634.

-Blevins, B., LeCompte, K., & Wells, S. (2014). Citizenship education goes digital. *The Journal of Social Studies Research*, *38*(1), 33-44.

-Pellegrino, A. M., Zenkov, K., & Calamito, N. (2013). "Pay attention and take some notes": Middle school youth, multimodal instruction, and notions of citizenship. *The Journal of Social Studies Research*, *37*(4), 221-238.

-Oyedemi, T. (2015). Participation, citizenship and internet use among South African youth. *Telematics and Informatics*, *32*(1), 11-22.

-Gozálvez, V. (2011). Educación para la ciudadanía democrática en la cultura digital= Education for Democratic Citizenship in a Digital Culture. *Educación para la ciudadanía democrática en la cultura digital= Education for Democratic Citizenship in a Digital Culture*, 1-15.

-Espaliú Berdud, C. (2015). La relevancia de los medios digitales en la Iniciativa Ciudadana Europea. *IDP: Revista de Internet, Derecho y Politica*, (21).
-Hernández, M. E., Vilchez, M. D. C. R., & Rodríguez, J. B. M. (2013). Jóvenes interactivos y culturas cívicas: sentido educativo, mediático y político del 15M. *Comunicar: Revista científica iberoamericana de comunicación y educación*, (40), 57-67.
- Sulayman, H. (2020). altarbiat ealaa almuatanat alraqamiati: darurat mulihatan limuajahat altataruf alfikrii: dirasatan maydaniatan ealaa tulaab kuliyat altarbiat - jamieat Damyati. majalat kuliyat altarbiati. kuliyat altarbiati, jamieat Port Said, 32.(3), s 266- 344.
- Zayid, A. (2021). alealaqat bayn mustawaa almuatanat alraqamiat ladaa alshabab aljamieii wa'iidrakihim lil'akhbar alzaayifat eabr mawaqie altawasul alaijtimaeii. majalat albuhuth al'iielamiati. kuliyat al'iielami, jamieat Al'azhar,.57(2), 719-766.
- Nada, S. (2021). almuatanat alraqamiat wataghayur alqiam fi almujtamae almisrii: dirasat wasfiat mutbaqat ealaa kuliyat altarbiat - jamieat al'iiskandariati. majalat kuliyat aladab. kuliyat aladab, jamieat alfuyum, 13 (2), 2073-2130.
- Omran, M., Odeh, M. (2020). almuatanat alraqamiat waealaqatuha bialsuwk alsawii liltifl wal'usr. majalat eulum altarbiati. kuliyat altarbiat alriyadiati, jamieat Babla, 6(4), 274-294.
-Bonito, J. A. (2002). The analysis of participation in small groups: Methodological and conceptual issues related to interdependence. *Small Group Research*, *33*(4), 412-438.
-Cook, W. L., & Snyder, D. K. (2005). Analyzing nonindependent outcomes in couple therapy using the actor-partner interdependence model. *Journal of Family Psychology*, *19*(1), 133.
-Campbell, L., & Kashy, D. A. (2002). Estimating actor, partner, and interaction effects for dyadic data using PROC MIXED and HLM: A user–friendly guide. *Personal Relationships*, *9*(3), 327-342.
-Butler, E. A., Egloff, B., Wlhelm, F. H., Smith, N. C., Erickson, E. A., & Gross, J. J. (2003). The social consequences of expressive suppression. *Emotion*, *3*(1), 48.
-Berg, E. C., Trost, M., Schneider, I. E., & Allison, M. T. (2001). Dyadic exploration of the relationship of leisure satisfaction, leisure time, and gender to relationship satisfaction. *Leisure sciences*, *23*(1), 35-46.
-Lakey, S., & Canary, D. (2002). Actor goal achievement and sensitivity to partner as critical factors in understanding interpersonal communication competence and conflict strategies. *Communication Monographs*, *69*(3), 217-235.
-Robins, R. W., Caspi, A., & Moffitt, T. E. (2000). Two personalities, one relationship: both partners' personality traits shape the quality of their relationship. *Journal of personality and social psychology*, *79*(2), 251.
-Campbell, L., Simpson, J. A., Kashy, D. A., & Rholes, W. S. (2001). Attachment orientations, dependence, and behavior in a stressful situation: An application of the Actor-Partner Interdependence Model. *Journal of Social and Personal Relationships*, *18*(6), 821-843.

-Rayens, M. K., & Svavarsdottir, E. K. (2003). A new methodological approach in nursing research: An actor, partner, and interaction effect model for family outcomes. *Research in nursing & health*, *26*(5), 409-419.
-Ledermann, T., & Kenny, D. A. (2015). A toolbox with programs to restructure and describe dyadic data. *Journal of Social and Personal Relationships*, *32*(8), 997-1011.
-Garcia, R. L., Kenny, D. A., & Ledermann, T. (2015). Moderation in the actor–partner interdependence model. *Personal Relationships*, *22*(1), 8-29.
-Ledermann, T., Macho, S., & Kenny, D. A. (2011). Assessing mediation in dyadic data using the actor-partner interdependence model. *Structural Equation Modeling: A Multidisciplinary Journal*, *18*(4), 595-612.
-Kenny, D. A., & Ledermann, T. (2010). Detecting, measuring, and testing dyadic patterns in the actor–partner interdependence model. *Journal of family psychology*, *24*(3), 359.
-Raudenbush, S.W., Bryk, A. S., Cheong,Y. F.,&Congdon, R. (2001). *HLM 5: Hierarchical linear and nonlinear modeling* (2nd ed.). Stokie, IL: Scientific Software International.
-Campbell, L., & Kashy, D. A. (2002). Estimating actor, partner, and interaction effects for dyadic data using PROC MIXED and HLM: A user–friendly guide. *Personal Relationships*, *9*(3), 327-342.
-Ledermann, T., Rudaz, M., Wu, Q., & Cui, M. (2022). Determine power and sample size for the simple and mediation Actor–Partner Interdependence Model. *Family Relations*.
-Rosseel, Y. (2012). Lavaan: An R package for structural equation modeling and more. Version 0.5–12 (BETA). *Journal of statistical software*, *48*(2), 1-36.
-Stas, L., Kenny, D. A., Mayer, A., & Loeys, T. (2018). Giving dyadic data analysis away: A user-friendly app for actor–partner interdependence models. *Personal relationships*, *25*(1), 103-119.
-Duck, S. (1994). *Meaningful relationships: Talking, sense, and relating*. Sage Publications, Inc.
-Koerner, A. F., & Schrodt, P. (2014). An introduction to the special issue on family communication patterns theory. *Journal of Family Communication*, *14*(1), 1-15.
–Muhamad, A. (2021). alyat aljumhur almisrii fi althaquq min al'akhbar alzaayifat waealaqatih banmathum altafaeuliat bimawaqie altawasul alaijtimaeii. majalat albuhuth Al'iielamiati. 2(3), 1003-1066.
- Abd Alhakim, I. (2021). almakhatir alaijtimaeiat wal'amniat limawaqie altawasul alaijtimaeii ealaa eayinat min altulaab bijamieat Janub Alwadi Qena. majalat buhuth fi eilm almaktabat walmaelumati. (26), 250-286.
- Ali, F. (2020). aietimad alshabab alsaeudii ealaa mawaqie altawasul alaijtimaeii fi alhusul ealaa almaelumat hawl 'azmat kuruna. majalat albuhuth al'iielamiati. 6(25), 3253-3314.
- Muhamad, J. (2020). taearad tulaab aljamieat almisriat lilshaayieat wal'akhbar alzaayifat eabr mawaqie altawasul alaijtimaeii watathiriha ealayhim: dirasatan

maydaniati. risalat majistir ghayr manshuratin. qism al'iielami, kuliyat aladab, jamieat Almanufia.
- Salama, H. (2020). al'akhbar almuzayafat ealaa wasayil altawasul alaijtimaeii wakafa'atiha kamasadir lilmaelumat ean jayihat kwruna. almajalat almisriat libuhuth alraay aleami. kuliyat al'iielami, jamieat Alqahira,) 2.(5), 161-235.
- Alshirbini, M. (2021). aistikhdam alshabab aljamieii limawaqie altawasul alaijtimaeii fi altazawud bialmaelumat waqt al'azmati: dirasat maydaniat ealaa eaynt min tulaab qism al'iielami. almajalat aleilmiat libuhuth al'iielami. qism alsahafati, kuliyat al'iielami, jamieat Alqahira, 1-48.
- Hamdi, M. (2018). aietimad alshabab aljamieii ealaa mawaqie altawasul alaijtimaeii fi altazawud bialmaelumati: dirasatan mushiatan fi jamieat Tabuk Alsaeudiati. risalat majistir ghayr manshura. qism alsahafat wal'iielami, kuliyat Al'iielam, jamieat Alsharq Al'awsat.
- Qasim, M. (2018). alaistikhdamat altaelimiat lil'iielam alaijtimaeii ladaa tulaab altaelim aljamieii: dirasatan maydaniatan ealaa tulaab kuliyat altarbiat bijamieat almalik saeud. majalat albahth altarbawi. almarkaz alqawmia lilbuhuth altarbawiat waltanmiat bi Alqahira, 204-273.
- 'Ibrahim, E. (2018). 'athar aistikhdam shabakat altawasul alaijtimaeii ealaa alqiam ladaa alshababi: dirasat maydaniat ealaa talibat jamieat alqasima. majalat albuhuth altijariati. kuliyat altijarati, jamieat Alzaqaziq, 103-150.
-Shearer, E. G. (2017). *News use across social media platforms* . Retrieved from www.journalism.org: http://www.journalism.org/2017/09/07/news-use-across-social-media-platforms-2017/
- Ahmed, A. (2018). alqudrat altanabuwiyat li'anmat altawasul al'usri, walkafa'at aldhaatiat alaijtimaeiat walainfiealiat wal'akadimiat bialmurunat almaerifiat ladaa tulaab alsafi aleashir. risalat dukturat ghayr manshur. kuliyat Altarbiati, jamieat Alyrmuk.
-Lye, D. (1996). Adult child-parents relationships. *Annual Review of Sociology, 22*, 79-102.
-Silverstein, M., & Bengtson, V. L. (1997). Intergenerational solidarity and the structure of adult child-parent relationships in American families. *American journal of Sociology*, *103*(2), 429-60.
-Dykstra, P. A., & Komter, A. E. (2006). The Netherlands Kinship Panel Study: An introduction. *Family solidarity in the Netherlands*, 11-20.
–Young, M., & Willmott, P. (1957). *Family and kinship in East London*. London: Routledge and Kegan Paul.
–Litwak, E. (1960). Geographic mobility and extended family cohesion. *American Sociological Review, 25*, 385-394.
–Adams, B. N. (1968). *Kinship in an urban setting*. Chicago: Markham.
–Goldthorpe, J. H., Llewellyn, C., & Payne, C. (1980). *Social mobility and class structure in modern Britain*. Oxford: Clarendon Press.
–Lawton, L., Silverstein, M., & Bengtson, V. (1994). Affection, social contact, and geographic distance between adult children and their parents. *Journal of Marriage and the Family, 56*, 57-68.

– Butterfield, R. M. (2001). Health related social control and marital power: A test of two models. *Dissertation Abstracts International: Section B: The Sciences and Engineering*, 61(12-B), 6757. On Butterfield, R. M. (2000). *Health-related social control and marital power: A test of two models*. University of Colorado at Boulder.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 61 April 2022 - part 2**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.